

رصد التغطية الإعلامية لحملة الانتخابات البلدية 2018

من 14 أفريل إلى 4 ماي 2018

التقرير التحليلي



رصد التغطية الإعلامية لحملة الانتخابات البلدية 2018

من 14 أفريل إلى 4 ماي 2018

التقرير التحليلي

الفهرس

6	كلمة شكر
7	تمهيد
9	مقدمة
12	المنهجية
18	I. النتائج العامة لرصد التعددية السياسية في القنوات التلفزية والإذاعية
19	1. تغطية مختلف الفاعلين السياسيين في القنوات التلفزية والإذاعية
23	2. تغطية المترشحين وغير المترشحين
25	3. تغطية القوائم المترشحة في مجمل القنوات
28	4. احترام القيمة المرجعية في تغطية القوائم المترشحة
31	5. تغطية القوائم المستقلة حسب الولايات
33	6. تغطية الفاعلين السياسيين غير المترشحين حسب انتماءاتهم
36	7. تغطية الفاعلين المؤسساتيين
44	8. توزع الحيز الزمني لمداخلات المترشحين وغير المترشحين حسب النوع الاجتماعي
47	9. الممارسات المهنية واللامهنية
49	II. نتائج الرصد الكمي للتعددية السياسية في القنوات التلفزية
50	الوطنية 1
57	نسمة
62	الحوار التونسي
66	حنبل
73	التاسعة
80	III. الرصد الكمي للتعددية السياسية في القنوات الإذاعية
81	الإذاعة الوطنية
88	إذاعة قفصة

95	إذاعة الكاف
102	إذاعة المنستير
109	إذاعة صفاقس
116	إذاعة تطاوين
122	موزاييك آف آم
130	شمس آف آم
137	جوهرة آف آم
144	IV. الرصد الكيفي
149	نتائج الرصد الكيفي للتعددية السياسية في القنوات التلفزية
150	قناة الجنوبية
151	قناة آم تونيزيا
153	قناة تونسنا
155	نتائج الرصد الكيفي للتعددية السياسية في القنوات الإذاعية
156	إذاعة اكسبريس آف أم
157	راديو ماد
159	إذاعة الديوان آف آم
160	إذاعة نفزاوة
162	إذاعة القصرين أف أم
163	إذاعة أوازييس
165	إذاعة كاب آف أم
166	إذاعة الشباب
167	إذاعة تونس الدولية
169	إذاعة ابتسامة آف أم
170	إذاعة صوت المناجم
172	صبرة آف أم
174	V. رصد المخالفات
176	VI. شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام والانتخابات البلدية

كلمة شكر

في البداية أودّ أن أشكر أعضاء مجلس الهيئة وكافة أعوانها وخصوصا المراقبين بوحدة الرّصد على الجهد الذي بذلوه على امتداد الحملة الانتخابية (من 14 أبريل إلى 06 ماي 2018)، لضمان تغطية إعلامية منصفة ومتوازنة. كما أشكر كلّ أعضاء فريق «دعم المسار الانتخابي بتونس» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعمهم المالي ومرافقتهم لنا دون انقطاع منذ انتخابات 2014.

كما أشكر أيضا خبراء «الأوبسوروفتوريو دي بافيا» (إيطاليا) الذين أمّنوا لمراقبي الهيئة دورات تكوينيّة في رصد التعددية السياسية في وسائل الإعلام السمعية والبصرية، ووضعوا خبراتهم على ذمة المرصد طوال فترة الحملة الانتخابية.

كما أتوجّه بالشكر لفريق التعاون السويسري الذي قدّم الدعم للهيئة بهدف تركيز مركز الدراسات و البحوث، والعمل على المشروع الأول في إطاره والمتّصل باستخراج وتحليل المعطيات التي تمّ تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي التابعة لوسائل الإعلام السمعية والبصرية خلال حملة الانتخابات البلدية من 14 أبريل الى 6 ماي 2018، والتي يتمّ نشرها لأوّل مرّة في هذا التقرير.

النوري اللجمي
رئيس الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري



تعدّ الانتخابات البلدية التي أجريت في 06 ماي 2018 أول انتخابات ديمقراطية تنظّم على المستوى المحلي في تاريخ تونس.

وهي تعبّر في الواقع عن الرغبة في تجذير أسس ديمقراطية محلية حقيقية من خلال المجالس البلدية في كل جهات البلاد تفعيلًا للباب السابع للدستور. إن انجاح المحطات الانتخابية في بلد يمرّ بمرحلة انتقال ديمقراطي يتطلب الاستعداد الجيّد لتوفير المناخ الملائم وتذليل الصعوبات في علاقة بجميع الأطراف المعنية.

لقد كان رهان هذه الانتخابات مهمًا سواء بالنسبة للمواطنين أو بالنسبة للأحزاب السياسية والقوائم المستقلة.

فعبر آليات الديمقراطية التشاركية، يستطيع المواطن ممارسة حقّه المدني في اختيار من يمثله في المجالس البلدية وبذلك يتمكن من المشاركة في مسار التنمية المحليّة الذي يرحوه.

أما الأحزاب السياسية الحاكمة أو المعارضة فهي ترى أن هذه الانتخابات مناسبة لتقييم وزنها وقياس شعبيتها في مختلف جهات البلاد لما تكتسبه هذه المؤشرات من أهمية خاصة في سعيها لحضور قوي على المستوى المحلي استعدادا للانتخابات البرلمانية والرئاسية المزمع تنظيمها سنة 2019. ووعيا منها بالدور المهم لوسائل الاعلام سواء العمومية أو الخاصة باعتبارها فاعلا رئيسيا في المسار الديمقراطي وخصوصا خلال الحملة الانتخابية، عملت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري على ضمان تغطية منصفة ومتوازنة لكل الأطراف المتنافسة.

ووفاء لهذا الالتزام، حرصت الهيئة على ايجاد حوار ديمقراطي حقيقي بما

يمكن المواطن من النفاذ إلى المعلومات اللازمة التي تيسر له الاختيار يوم الاقتراع.

وللقيام بهذه المهمة، عوّلت الهيئة من جانبها على مهنية والتزام مراقبي وحدة الرصد الذين استعدّوا استعداداً جيّداً لهذا الحدث، فتمّ تنظيم دورات تكوينية لفائدتهم ممّا سمح بوضع استراتيجية ومنهجية تتلاءم مع خصوصية هذه الانتخابات البلدية التي غالباً ما تكون معقّدة لكثرة المترشّحين وارتفاع عدد الدوائر الانتخابية.

يستعرض هذا التقرير النتائج المستخلصة من رصد التغطية الاعلامية لحملة الانتخابية كما يقدّم نتائج التحليل الكمي والتحليل الكيفي. كما يقدّم ولأول مرّة نتائج تحليل لمعطيات تمّ تداولها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمؤسسات الاتصال السمعي والبصري طوال الحملة.

لذا فسيجد القارئ في هذا التقرير معطيات تتّصل بمختلف الصّعوبات التي أثارها هذه التغطية الاعلامية للحملة والتي من المؤكّد أنها ستثري التفكير وتمكّن من الوقوف على بعض الاستنتاجات التي من شأنها أن تساهم في أساليب العمل وتطويرها.

إن الهيئة نفسها ستواصل العمل بالاشتراك مع كل وسائل الاعلام وكل الأطراف المتداخلة في القطاع على تحسين الاطار التنظيمي والمهني المتعلق بالانتخابات بهدف دعم دور التعديل والتعديل الذاتي بما يعزّز المسار الديمقراطي.

مقدمة

1. أهمية رصد وسائل الإعلام خلال الفترات الانتخابية

يجمع خبراء الانتخابات، لا سيما الخبراء الدوليون في المجال، على أهمية دور وسائل الإعلام كفاعل أساسي في تثبيت أي عملية ديمقراطية. فكل وسائل الاعلام السمعية والبصرية سواء كانت عمومية أو خاصة أو جمعياتية تساهم بمختلف الطرق في بناء الديمقراطية وتوطيدها، طالما هي تزود المواطنين بالمعلومات الكاملة، الشفافة والنزيهة، و تشارك في نشر ثقافة التعددية وتعزيز الحوار بين مختلف مكونات المجتمع. كما تساهم في توعية المواطنين وتشركهم في التداول في قضايا الشأن العام ، و ذلك من خلال خلق مساحات للتبادل والنقاشات ذات الطابع التعددي.

وحتى تتمكن وسائل الإعلام فعلا من تقديم مساهمة إيجابية في هذا الاتجاه، يتوجب استيفاء شروط معينة:

أن تتمتع وسائل الإعلام بحرية التعبير وان تقوم بعملها دون قيود، أن تكون حقوقها محترمة ونفاذها الحر إلى المعلومة مكفول، أن تتسم بالتعددية والتنوع، أن تعمل بمهنية وتلتزم بأخلاقيات المهنة، وأن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية بشكل كامل.

إن لدور وسائل الإعلام أهمية كبرى، لا سيما خلال فترة الانتخابات، فهي مطالبة بضمان تغطية عادلة لجميع القوى المتنافسة، وإعطاء الناخبين جميع المعلومات التي يحتاجونها لمعرفة مختلف البرامج المطروحة، كي يكون اختيارهم مستنيرا يوم الاقتراع.

فوسائل الإعلام تساهم في صناعة الرأي العام و بلورة الآراء والأفكار المحيطة بالعملية الانتخابية: فإما أن تساهم في توفير مناخ سلمي ملائم لإجراء عملية الاقتراع في كنف الشفافية والاحترام المتبادل، أو أن تصبح صدى للتجاذبات والانشقاقات القائمة وأحيانا طرفا فيها، مما يساهم في تأجيحها.

من بين المعايير الدولية المعتمدة في تقييم مدى نزاهة وشفافية الانتخابات هو النفاذ العادل للأحزاب والمرشحين إلى وسائل الإعلام والتزام هذه الأخيرة بتأمين تغطية محايدة ونزيهة للعملية الانتخابية.

ويعتبر مجلس أوروبا «وصول جميع القوى السياسية المتنافسة إلى وسائل الإعلام بصفة عادلة شرطاً أساسياً للتغطية المتوازنة للعملية الانتخابية، والتي تضيف على الاقتراع طابعه الحر والعادل».(1)

أصبح رصد وسائل الإعلام أداة أساسية لتقييم نجاح أيّة انتخابات ديمقراطية.(2) وتمكّن مخرجات الرصد من الحصول على بيانات ومعلومات مهمّة لتقييم الطريقة التي تعتمد بها وسائل الإعلام عند تغطيتها للانتخابات وخاصة عند قيامها بمهامها في إعلام الناخبين بشكل كامل وموضوعي ومدى إسهامها في جعل الاقتراع تتوجها لعملية انتخابية حرة ونزيهة.

وفي تونس، بادرت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، سنة 2011 ، بالرصد المنهجي لوسائل الإعلام خلال انتخابات أعضاء المجلس الوطني التأسيسي. علماً بأنه قبل هذا التاريخ وجدت بعض التجارب أقل تنظيماً صلب المجتمع المدني .

ثم جاء المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 ليدمج هذا التخصص ضمن الأنشطة الأساسية والمؤسسية للهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.

2. رصد الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري

تمكّنت وحدة الرصد التي بعثت صلب الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري أواخر عام 2013 وأوائل 2014 من إخضاع وسائل الإعلام السمعية والبصرية التونسية الرئيسية لتحليل منهجي خلال الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2014. وقد مثّل انتخاب رئيس الجمهورية و مجلس نواب الشعب الجديد منعطفا هاما في تاريخ البلد، خاصة وأنّ تنظيم هذه الانتخابات جاء في سياق سياسي معقّد تميّز بالانقسامات الحادّة على الساحة السياسية والعدد الكبير للأحزاب.

1. النظم الانتخابية: تعزيز الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين ، منتدى مستقبل الديمقراطية ، الإدارة العامة للديمقراطية والشؤون السياسية ، مجلس أوروبا للنشر، 21/23 أكتوبر 2009، كييف (أوكرانيا)

2. لأكثر من 20 سنة، تم دمج مراقبة وسائل الإعلام كجزء أساسي من مهام المراقبة الدولية للانتخابات، بدءاً بمهام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وقد مكّنت عملية الرصد التي أجرتها الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، إضافة إلى عدة اجتماعات رسمية وغير رسمية مع وسائل الإعلام، و العديد من الدورات التدريبية التي خصّت الصحفيين المسؤولين عن تغطية الحملة، من تقييم الجهود التي تبذلها وسائل الإعلام في بلورة التعددية السياسية و التي تعدّ عنصرا متّصلا في أي مسعى ديمقراطي.

كما ساهمت الى حد كبير نتائج الرصد التي نشرتها الهيئة خلال الحملة الانتخابية وبعدها ضمن عدد من التقارير في تحسيس وسائل الإعلام، شيئا فشيئا، بأهمية الرصد وقواعده المعيارية وتشجيعها على اعتماد هذا المنطق في آليات التنظيم الدّائمي الخاصة بها.

وقد طوّرت الهيئة كثيرا من عمل وحدة الرصد التابعة لها في السنوات الأخيرة وذلك بآنتداب مراقبين جدد، وتكثيف الدورات التدريبية وعمليات للرصد التي مورست بانتظام قصد تأهيل المراقبين ومقرّسهم. واكتسبت وحدة الرصد الخبرة الكافية التي جعلتها تستعدّ كما يجب لمراقبة الانتخابات البلدية لعام 2018 بكل مهنية ، خاصة وأنّها تعدّ اختبارا جديدا للعملية الديمقراطية الجارية في تونس.

3. خصوصية الانتخابات البلدية

مثّلت هذه الانتخابات تحديا كبيرا لجميع الجهات الفاعلة والمشاركة فيها، نظرا لأهمّيتها في ترسيخ العملية الديمقراطية على المستوى المحلي. وتحتلّ وسائل الإعلام السمعي والبصري مكانة هامة ضمن تلك الجهات الفاعلة. وقد أجريت هذه الانتخابات من 14 أبريل إلى 06 ماي 2018 (يوم الاقتراع). وخصّت 350 بلدية تغطي كامل تراب الجمهورية، وحوالي 7500 مرشح ضمن قوائم متنافسة مختلفة (2074 قائمة).

لذلك ركزت عملية رصد التغطية الاعلامية على التحقق من مدى قدرة وسائل الإعلام السمعية والبصرية الرئيسية في تونس على إعطاء صورة كاملة عن تنوع الساحة السياسية والانتخابية ، ومدى نجاحها في إطلاع الجمهور على مختلف المرشحين والبرامج الانتخابية بطريقة متوازنة ومنصفة تلتزم بالإطار القانوني والترتيبي المتعلق بأبجديات وأخلاقيات المهنة في سبيل تكريس دورها في مسار الحملة الانتخابية وضمان انتخابات ديمقراطية.

وترد في الصفحات الموالية نتائج هذا الرصد المتعلّق بالتغطية الإعلامية طوال الحملة الانتخابية.

المنهجية

في إطار الالتزام بمقتضيات المرسوم 116 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011 والقانون الانتخابي عدد...تم ضبط قواعد وإجراءات الحملة الانتخابية للانتخابات البلدية بوسائل الاتصال السمعي والبصري في جملة من الضوابط نصّ عليها القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية بتاريخ 14/02/2018.

تحظى عملية الرصد بأهمية خاصة في جمع المعطيات ذات الصلة بهدف ملاحظة مدى تناسب الحيز الزمني المسند للفاعلين السياسيين على مستوى زمن البثّ وزمن أخذ الكلمة بالاستناد على مجموعة من القواعد والضوابط من ناحية الكمّ والكيف لضمان مبدأ الإنصاف والتناسب.

يقدم هذا التقرير النتائج المتعلقة بالتغطية الاعلامية للانتخابات البلدية بوسائل الاعلام السمعية والبصرية بتونس والتي امتدت من 14 أفريل إلى 04 ماي 2018.

وقد قامت وحدة الرصد بالهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتحليل عدد كبير من تدخّلات الفاعلين السياسيين في 14 وسيلة إعلام سمعية وبصرية التي بلغت في حجمها اذا جمعناها ما يعادل 14 يوما و06 ساعات و08 دقائق و16 ثانية.

مثّلت المدة الزمنية لهذه التدخّلات 03 أيام و07 ساعات و19 دقيقة و27 ثانية من مدة البثّ الإجماليّ في حين أنّ مدة أخذ الكلمة بلغت 10 أيام و22 ساعة و48 دقيقة و49 ثانية.

وللتحقّق من حضور الفاعلين السياسيين خلال المساحة الزمنية التي تشملها عيّنة الرصد المحددة قام مراقبو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري برصد 5245 مشروع (برامج/ اشهارات/إعادة بث...) لمدة زمنية جمليّة تقدّر ب70 يوما و08 دقائق و11 ثانية.

ملحق 1: التحليل الكمي

تعريف المتغيرات: (في التحليل الكمي):

1. الفاعل السياسي:

ويشمل الأحزاب السياسية والمنتسبين لها أو أعضاء الحكومة أو مؤسسة الرئاسة أو نواب مجلس الشعب أو المرشحين للانتخابات البلدية.

دور الفاعل السياسي: لكل فاعل سياسي دور يميز تدخله ويحدد صفته السياسية.

دور مؤسسي: حينما يتناول الفاعل السياسي نشاطا مؤسسيا دون أي إشارة إلى انتمائه الحزبي.

دور سياسي: حينما يظهر الفاعل السياسي بصفته الحزبية.

مجموع البث العام (Temps d'antenne): هو كامل الحيّز الزمني المخصّص للفاعل السياسي ويشمل مدة أخذ الكلمة ومختلف التدخلات المتعلقة به.

مدة أخذ الكلمة (Temps de parole): الحيّز الزمني المخصّص مباشرة لقول الفاعل السياسي.

2. التقييم والسياق:

• التقييم:

هو الحكم الصريح للمتكلّم (الصحفي في اغلب الحالات أو الخبير أو المستجوبين في الشارع...) حول فاعل سياسي محدد.

ويمكن للمراقب تقييم هذا الحكم من خلال الكلمات المستعملة في علاقة بالفاعلين السياسيين وأنشطتهم / عناصر التعبير غير اللفظية المستعملة من قبل المتكلّم حول الفاعلين السياسيين / استقبال الفاعلين السياسيين في برنامج أو فضاء للتسجيل وكيفية التعامل معهم. ويمكن أن يكون سلبيا أو إيجابيا أو متوازنا.

• السياق:

هو الإطار - سواء كان ملائما أو غير ملائم أو محايدا - الذي يتم فيه تقديم الفاعل السياسي. لتحديد السياق نستند إلى عناصر أهمها الحدث الذي يتم فيه ذكر الفاعل السياسي والزاوية التي يتم اعتمادها أثناء الحديث عنه وطريقة استعمال المصادر. ويمكن أن يكون سلبيا إما محايدا / متوازنا أو إيجابيا.

3. البعد الجغرافي:

ترتبط المواضيع المطروحة خلال مدة التدخل بأبعاد جغرافية مختلفة يمكن تحديدها حسب الجدول رقم 1.

وفي حالة ذكر ولايتين أو أكثر من جهات مختلفة، يتم تصنيفها ضمن البعد الوطني.

الجدول رقم 1

الولايات	البعد الجهوي
منوبة - تونس - بن عروس - أريانة	تونس الكبرى
بنزرت - نابل - زغوان	الشمال الشرقي
باجة - الكاف - جندوبة - سليانة	الشمال الغربي
سوسة - المنستير - المهدية	الوسط الشرقي
القيروان - القصيرين - سيدي بوزيد	الوسط الغربي
قابس - مدين - تطاوين - صفاقس	الجنوب الشرقي
قفصة - قبلي - توزر	الجنوب الغربي
جميع الولايات	البعد الوطني
خارج تونس	البعد الدولي

4. عينة الرصد الكمي:

تتمثل العينة التي تم رصدها كمياً وعلى طيلة الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية في القنوات التلفزية والإذاعية التالية:

الجدول رقم 2

القنوات التلفزية (5)		الإذاعات (9)	
		العمومية	الخاصة
الوطنية 1	الإذاعة الوطنية	شمس آف آم	
التاسعة	إذاعة صفاقس	موزاييك آف آم	
حنبل	إذاعة المنستير	جوهرة آف آم	
نسمة	إذاعة الكاف		
الحوار التونسي	إذاعة قفصة		
	إذاعة تطاوين		

5. الفترة الزمنية المرصودة لهذه العينة:

قمنا برصد 6 ساعات يوميًا موزعة على أوقات مختلفة، استنادًا على المخطط التفصيلي الخاص ببرامج تغطية الحملة الذي أرسلته وسائل الاعلام المذكورة في العينة للهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري:

- بالنسبة للقنوات التلفزيونية: من الساعة السادسة مساءً إلى منتصف الليل، باستثناء قناة نسمة حيث وقع التقيّد بأوقات برمجتها الخاصة بالانتخابات.
- بالنسبة للقنوات الإذاعية: تمّ توزيع الـ 6 ساعات يوميًا حسب شبكة برامج كل إذاعة.

6. القيمة المرجعية:

هي نسبة التغطية الإعلامية الواجب تخصيصها لكل قائمة مترشحة بناءً على المقاييس المحددة في القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري على المستوى الوطني والجهوي.

ملحق 2: التحليل الكيفي

1. تعريف عملية الرصد الكيفي:

تتمثل عملية الرصد الكيفي في جمع برامج القنوات التلفزيونية والإذاعية ورصدها للتثبت من مدى التزامها بأخلاقيات مهنة الصحافة والضوابط والمعايير المتعارف عليها دوليًا.

2. منهجية الرصد الكيفي:

ترتكز المنهجية المعتمدة في الرصد الكيفي على محورين أساسيين وهما:

- تحليل المضامين وهو يركز على مجموعة من المعايير لتقييم التغطية الإعلامية في علاقتها بالضوابط المتعارف عليها وطنيًا ودوليًا. وهو ما يتيح استخراج مؤشرات تحليلية متعلقة بمدى جودة المعلومة من خلال جمع النتائج.
- التحليل الكيفي الذي يقوم على عناصر ذات خصوصية و ذلك بهدف الوصول إلى حالات معينة تتم بالرصد في مرحلة أولى أو بالدراسة في مرحلة ثانية.

يعتبر البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني (كامل البرنامج من بدايته إلى نهايته) هو الوحدة التي يتم اعتمادها في عملية التحليل الكيفي. حيث يقوم المراقب بعد المشاهدة أو الاستماع لكامل البرنامج بتقييم مدى احترام المعايير المهنية وقاعدة التوازن المعتمدة في تناول الموضوع واحترام الحقيقة والدقة والإنصاف والحياد بالإضافة إلى الوضوح و الملاءمة و المسؤولية.

3. عينة الرصد الكيفي:

العينة التي تم رصدها كفيًا هي القنوات التلفزيونية والإذاعية التي لم يقع رصدها كميًا وهي كالتالي:

الجدول رقم 3

الإذاعات			القنوات التلفزيونية (4)
العمومية (2)	الجمعية (3)	الخاصة (7)	
إذاعة الشباب	إذاعة نفزاوة	راديو ماد	أم تونيزيا
	القصرين آف آم	ابتسامة آف آم	تونسنا
	إذاعة صوت المناجم	إذاعة الديوان	الجنوبية
		إكسبراس آف آم	
إذاعة تونس الدولية		إذاعة أووازييس	
		كاب آف آم	
		صبرة آف آم	

4. الفترة الزمنية المرصودة لهذه العينة:

من الساعة السابعة صباحا إلى منتصف الليل خلال الأيام المحددة للرصد.

ملحق 3: رصد الخروقات

إن رصد التعددية السياسية خلال الانتخابات يعدّ نشاطاً هاماً في عمل المرصد ولكنه ليس النشاط الوحيد. إذ يكتسي رصد الخروقات للإطار القانوني والترتيبي الجاري به العمل خلال الفترة الانتخابية أهمية بالغة أيضاً في سبيل ضمان تغطية إعلامية تلتزم بمبدأ الانصاف والحياد. ومن أهم الخروقات:

- **الإشهار السياسي:** وهي عملية اشهارية على طريقة التسويق التجاري ترمي إلى التأثير على الناخبين.

- **عدم وجود تمييز واضح لبرامج تغطية الحملات الانتخابية.**

- **الدعاية المقنعة:** تقارير إخبارية في الظاهر لكنها تقوم بالترويج لمرشح أو حزب ما.

انتهاك الصمت الانتخابي

- **وجود رقم مجاني:** الاعلان عن رقم هاتف مجاني أو بريد صوتي أو مركز اتصال لصالح مترشح أو قائمة مترشحة.

- **الخلط بين الوقائع المنقولة والتعليق.**

- **نشر نتائج سبر الآراء:** نتائج سبر الآراء المتعلقة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاءات وكذلك الدراسات والتعليقات الصحفية المتعلقة بسبر الآراء.

- **حضور منشطين أو معلقين أو مقدمين أو صحفيين مترشحين للانتخابات.**

- **التعليق المنحاز:** من طرف الصحفيين أو المقدمين أو العاملين بوسائل الاعلام.

النتائج العامة لرصد التعددية السياسية في القنوات التلفزية والإذاعية

1. تغطية مختلف الفاعلين السياسيين في القنوات التلفزية والإذاعية

يستعرض الرسم البياني ظهور الفاعلين السياسيين بمختلف أدوارهم السياسية في القنوات التلفزية والإذاعية. بما في ذلك الفاعلين السياسيين المؤسساتيين (أعضاء الحكومة ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس نواب الشعب ونائبه).

ركزت قناة الوطنية 1 في تغطيتها للحملة الانتخابية على الفاعلين السياسيين المترشحين في حين منحت حيزا زمنيا هامشيا للفاعلين السياسيين بصفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية. في حين اظهرت النتائج أنّ قناة التاسعة هي القناة التلفزية الوحيدة التي خصصت حيزا زمنيا مهما لرئاسة الجمهورية ولنائب رئيس مجلس النواب.

أمّا بخصوص القنوات الإذاعية فقد اعتمدت نفس التمشي حيث ركزت في تغطيتها على نفاذ المترشحين إليها مع الإشارة إلى أن بعض الإذاعات (جوهرة وشمس) قد خصصت حيزا زمنيا مهماً للفاعلين السياسيين بصفتهم المؤسساتية وخصوصا أعضاء الحكومة. كما خصّصت إذاعة موزاييك آف آم حيزا زمنيا ملحوظا لأعضاء الحكومة.

أمّا بقية الفاعلين السياسيين بصفتهم المؤسساتية وأعضاء مجلس نواب الشعب فقد كان حضورهم هامشيا او معدوما في بقية الاذاعات.

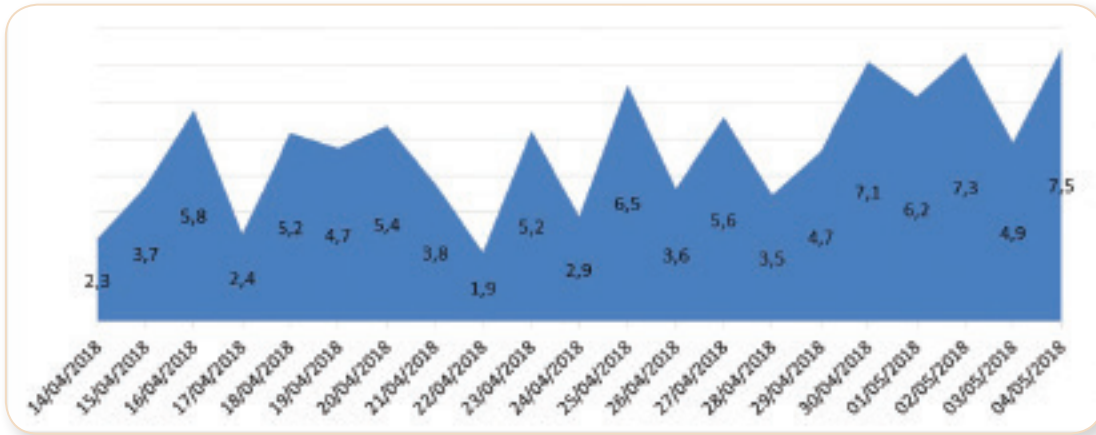
منحت قناتا نسمة والحوار التونسي حيزا زمنيا هاما للفاعلين السياسيين المؤسساتيين وخاصة منهم أعضاء الحكومة. بينما خصصت قناة حنبعل وقناة التاسعة حيزا زمنيا للفاعلين السياسيين المترشحين وغير المترشحين مع إيلاء اهتمام أكبر لأعضاء مجلس نواب الشعب وأعضاء الحكومة.

جدول رقم 1:

المدة المخصصة للفاعلين السياسيين	القنوات التلفزية	Temps alloué aux acteurs politiques	القنوات الإذاعية
38.31.49	الوطنية الأولى	38.12.29	الإذاعة الوطنية
3.44.42	نسمة	31.19.21	قفصة آف آم
7.26.30	الحوار التونسي	27.26.58	الكاف آف آم
12.33.33	حنبعل	35.48.02	منستير آف آم
23.31.36	التاسعة	32.30.39	صفاقس آف آم

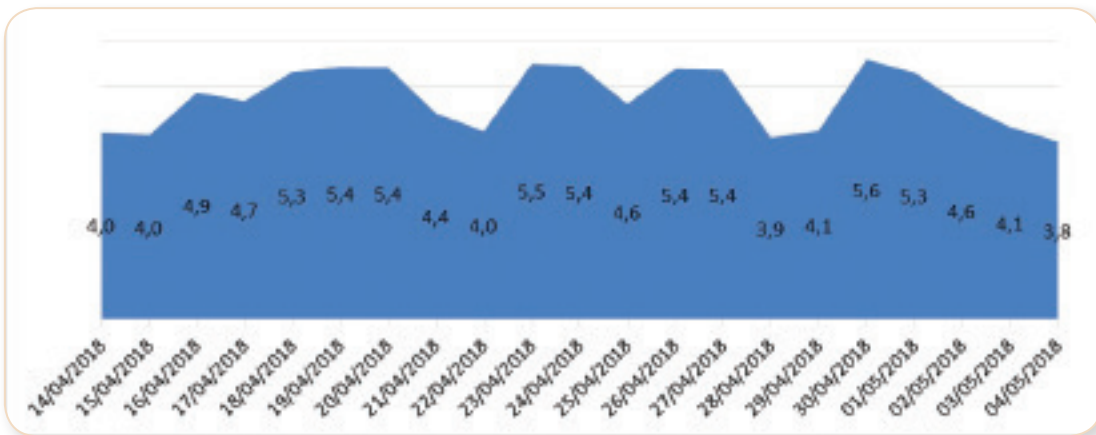
رسم بياني رقم 1: التغطية الاعلامية للفاعلين السياسيين في القنوات التلفزيونية حسب التاريخ

القنوات التلفزيونية



رسم بياني رقم 2 : التغطية الاعلامية للفاعلين السياسيين في القنوات الاذاعية حسب التاريخ

القنوات الاذاعية

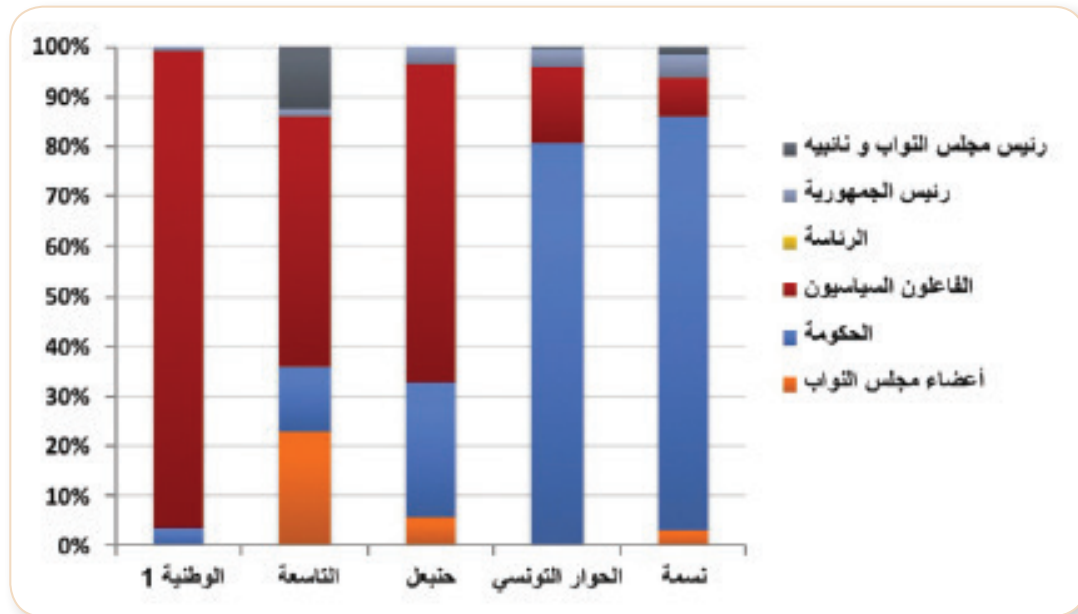


جدول رقم 2: المواضيع المتناولة خلال الحملة الانتخابية في القنوات التلفزية والاذاعية

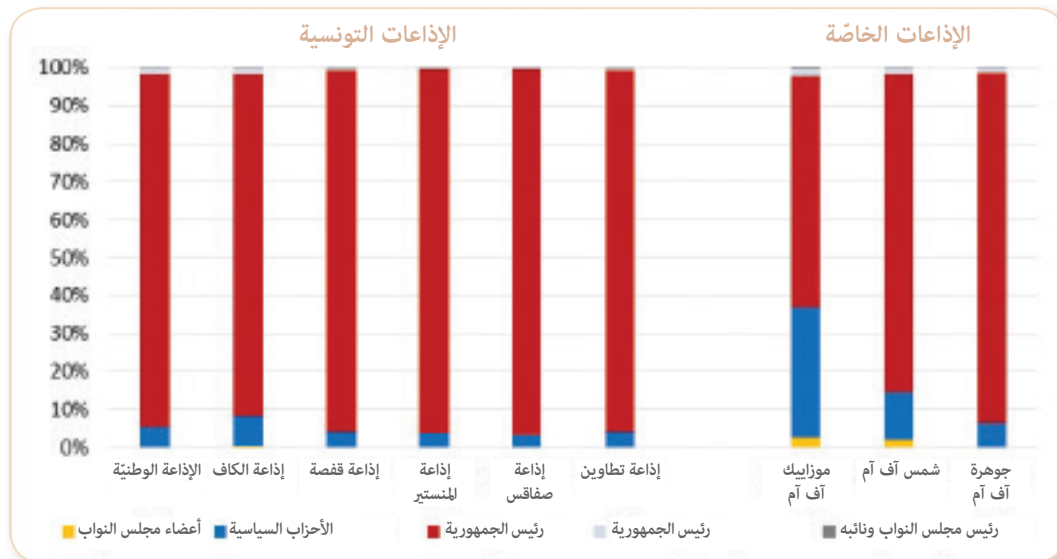
المحاور	نسبة التغطية في القنوات التلفزية %	نسبة التغطية في الاذاعات %
الأنشطة والرهانات للحملة الانتخابية	54,7	90,0
السياسة الداخلية	9,1	1,9
الاقتصاد (سياحة - فلاحية - صناعة ...)	7,1	1,6
المسار الانتخابي	4,8	1,5
التعليم والتربية	4,3	1,0
شغل - بطالة - نقابات - اضراب و هجرة	4,2	0,7
الامن والنظام العام	3,1	0,6
العلاقات بين الفاعلين والاحزاب والتحالفات السياسية	3,0	0,5
الشؤون الخارجية وعلاقات دولية	2,2	0,5
ثقافة - عروض - رياضة واعلام	1,9	0,5
أخري	1,4	0,3
الصحة والتنمية الاجتماعية	1,3	0,2
حقوق الانسان / الأقليات والعدالة	1,2	0,2
البنية التحتية والتنمية الجهوية	0,6	0,2
الفساد	0,6	0,1
البيئة والتلوث	0,4	0,0
النوع الاجتماعي	0,2	0,0
الدين	0,1	0,0
المجموع العام	100%	100%

الرسم البياني رقم 3

القنوات التلفزية



الرسم البياني رقم 4



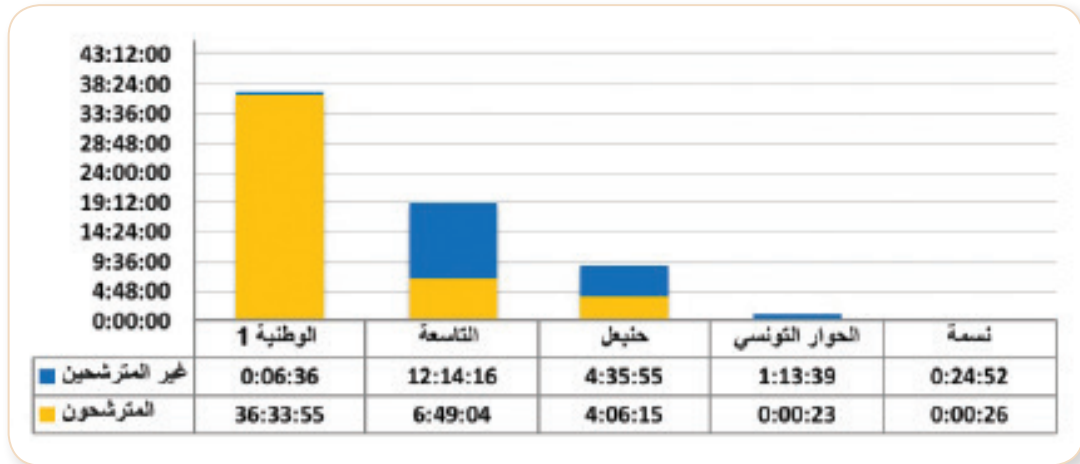
2. تغطية المترشحين وغير المترشحين

يوضح الرّسمان البيانيان التاليان إجمالي الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين وغير المترشحين، كما يبرز استراتيجية القنوات التلفزية والاذاعية، في تغطيتها للحملة الانتخابية. نلاحظ من خلال نتائج رصد التعددية السياسية أن التلفزة الوطنية تأتي في الصدارة مقارنة بالقنوات الخاصة. إذ خصّصت حيزا زمنيا للتغطية الاعلامية للمترشحين يتجاوز بكثير تغطية القنوات الخاصة الأخرى الذي قارب 36 ساعة.

وقد ارتأت قناتا نسمة والحوار التونسي عدم مواكبة الحملة الانتخابية واقتصرتا على تخصيص حيز زمني للفاعلين السياسيين غير المترشحين. بينما اختارت قناة التاسعة وقناة حنبعل توزيع الحيز الزمني بين الفاعلين السياسيين المترشحين وغير المترشحين أثناء الحملة.

الرسم البياني رقم 5

القنوات التلفزية



يكمن الاختلاف بين نتائج رصد تغطية الحملة الانتخابية البلدية من قبل الاذاعات أساسا في حجم التغطية المخصصة للمترشحين. ورغم تباين نسب التغطية، فقد أظهرت الإذاعات العمومية والخاصة اهتماما واضحا بالجهات الفاعلة في هذه الحملة كما أبدت التزامها بتوفير المعلومات عن المسار الانتخابي للناخبين. كما ساهمت أيضا في التوعية وذلك ببث ومضات تحسيسية في إطار برامجها.

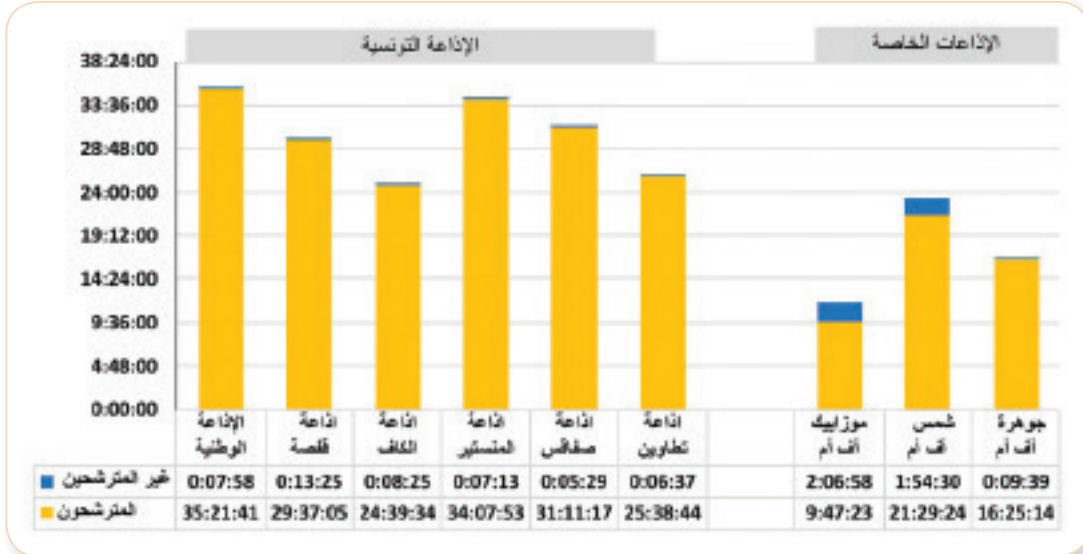
اعتمدت الاذاعة التونسية في تغطيتها للحملة على التقسيم الجغرافي بين الإذاعات الوطنية (الإذاعة الوطنية وإذاعة الشباب والإذاعة الثقافية) والإذاعات الجهوية (قفصة والكاف والمنستير و صفاقس وتطاوين) وذلك لضمان النفاذ المتكافئ لمختلف القوائم والجهات. هذا وقد تم عرض مخطط التغطية من قبل إدارة المؤسسة على مجلس الهيئة قبل بداية الحملة الانتخابية. ويتجلى هذا المجهود في عدد الساعات المخصصة للمترشحين والذي تجاوز 180 ساعة.

أظهرت نتائج الرصد أن الاذاعات أولت اهتماما كبيرا في تغطية الحملة الانتخابية للفاعلين السياسيين المترشحين. حيث يبرز الرسم البياني التالي أن الاذاعة التونسية تقدمت على الاذاعات الخاصة في تغطيتها للحملة الانتخابية للمترشحين. وتتصدر الاذاعة الوطنية الترتيب حيث خصّصت حيزا زمنيا بلغ ما يقارب 36 ساعة تليها اذاعة المنستير واذاعة صفاقس.

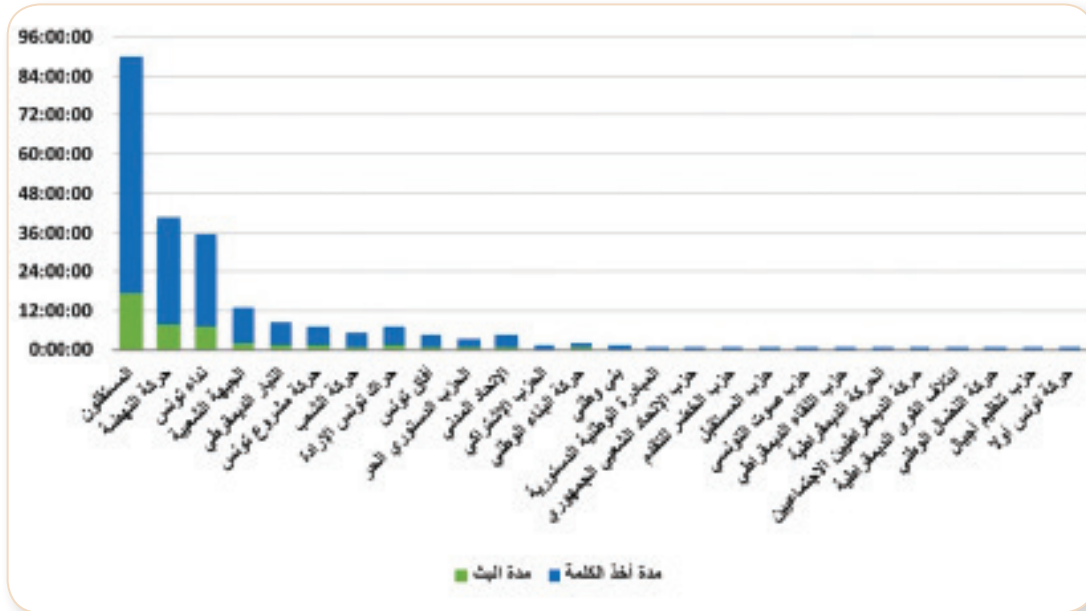
كما نسجت الاذاعات الخاصة على نفس المنوال الذي اعتمدته الاذاعة التونسية، من حيث تخصيص الحيز الزمني الأكبر للفاعلين السياسيين المترشحين. وتحتل إذاعة شمس المرتبة الأولى مقارنة بإذاعتي «موزاييك» و«جوهرة» بحيز زمني يقدر ب 22 ساعة.

الرسم البياني رقم 6

القنوات الإذاعية



الرسم البياني رقم 8: تغطية المترشحين في القنوات الاذاعية



حظيت القوائم المترشحة بتغطية محايدة في كل من الإذاعات والقنوات التلفزيونية، إذ لاحظنا من خلال عملية الرصد اتباعها لأسلوب غير منحاز في تقديم المترشحين وذلك بنسبة زمنية عالية ومقاربة :

- 99,6 بالمائة في مجمل القنوات التلفزية
- 99,7 بالمائة في مجمل القنوات الإذاعية

وتعود هذه النتائج ربما لأشكال البرامج التي اعتمدتها أغلب وسائل الإعلام لتقديم القاءات، والتي تضمنت بصفة عامة نفس الطريقة مع جميع المشاركين.

ويستعرض الجدولان التاليان القوائم المستقلة العشر الأولى في كل من القنوات التلفزيونية و الإذاعية.

الجدول رقم 3: القوائم المستقلة العشر الأولى في القنوات التلفزيونية

حجم التغطية	القائمة
0.31.31	قائمة غدوة خير منوبة
0.23.24	قائمة رجال ونساء الكرم
0.22.46	قائمة التحدي باجة
0.19.21	قائمة أمل زغوان
0.18.21	قائمة المتلوي ألوان
0.18.16	قائمة الرجاء والصمود
0.18.06	قائمة الطموح بقالطة المنستير
0.18.05	قائمة شباب رواد الحر
0.18.01	قائمة أولاد منوبة
0.17.59	قائمة الغزالة
3.25.50	المجموع

الجدول رقم 4: القوائم المستقلة العشر الأولى في القنوات الإذاعية

حجم التغطية	القائمة
0.23.45	قائمة الأمل سليانة
0.21.53	قائمة مستقبل سيدي بنور المنستير
0.19.18	قائمة الارادة الفحص زغوان
0.19.10	قائمة المواطنة والتنمية
0.18.42	قائمة من أجل القيروان
0.18.20	قائمة الازدهار المنستير
0.17.58	قائمة الأمانة المنستير قصر هلال
0.17.46	قائمة سكرة مدينتنا
0.17.42	قائمة العهد عميرة توازرة المنستير
0.17.20	قائمة الكرامة القيروان
3.11.54	المجموع

4. احترام القيمة المرجعية في تغطية القوائم المترشحة

يحدد الفصل 18 من القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري والصادر في 14 فيفري 2018 القواعد والتدابير المتعلقة بتغطية حملة الانتخابات البلدية كما ينص على أن توفر وسائل الإعلام تغطية متناسب مع عدد القوائم المترشحة وفقا للمعايير التالية:

الجدول رقم 5: نسب التغطية حسب القرار المشترك

الانتماء	عدد القوائم	جملة الأصناف	مقترح التناسب	نسبة التغطية
المستقلون	860	860	36	36%
حركة النهضة	350	695	12.5	25%
نداء تونس	345		12.5	
الجبهة الشعبية	120	258	7	15%
التيار الديمقراطي	69		4	
حركة مشروع تونس	69		4	
حراك تونس الارادة	46	196	3	13%
أفاق تونس	43		3	
حركة الشعب	40		3	
الاتحاد المدني	36		2	
حزب الدستوري الحر	31		2	
حزب البناء الوطني	15	49	1.5	6%
الحزب الاشتراكي	12		1.5	
بني وطني	9		1	
المبادرة الوطنية الدستورية	7		1	
حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري	6		1	

5%	0.5	16	3	حزب اللقاء الديمقراطي
	0.5		3	تحالف القوات الديمقراطية
	0.5		2	حزب الأجيال
	0.5		2	حزب صوت التونسي
	0.5		1	حركة الديمقراطية
	0.5		1	حزب المستقبل
	0.5		1	حركة تونس ألوان
	0.5		1	حركة الديمقراطيين الاشتراكيين
	0.5		1	حزب الخضر للتقدم
	0.5		1	حزب النضال الوطني
100%	100		2074	المجموع

إن كل القنوات التلفزيونية والإذاعية التي تبث على المستوى الوطني مطالبة بضمان الانصاف في النفاذ إليها على أساس التناسب الوارد في الجدول اعلاه. أما بالنسبة للإذاعات الجهوية فهي مطالبة أيضا بضمان الانصاف على أساس التناسب وذلك حسب الفضاء الجغرافي الذي يشملها مجال بثها والمحدد في اتفاقيات الاجازة.

نسب توزع التغطية الإعلامية لمختلف القوائم المترشحة في القنوات التلفزيونية والإذاعية استنادا على معايير التناسب المحددة في القرار المشترك:

يبرز الجدول التالي نسب التغطية المخصصة لمختلف المترشحين في القنوات التي تبث على مستوى وطني. ويبرز العمود الأول من الجدول القيمة المرجعية أي الحصص المخصصة لكل قائمة بناء على حضورها في الدوائر الانتخابية وحسب القرار المشترك الصادر في 14/02/2018 والذي تم تحيين الفصل 19 منه في 18/04/2018.

وتنطبق هذه القيمة المرجعية فقط على القنوات التي تبث على مستوى وطني. أما بالنسبة للإذاعات الجهوية، فهي تحتسب على أساس جهوي وبلاستناد على معايير التناسب. وقد تمّ توضيحها في الرسوم البيانية الخاصة بكل قناة. أمّا بالنسبة للإذاعة الوطنية، فقد تقاسمت تغطيتها الجغرافية مع إذاعة الشباب والإذاعة الثقافية. وبذلك، وإن كان بث الإذاعة الوطنية يشمل كامل تراب الجمهورية، فإن القيمة المرجعية الخاصة بها تحتسب على أساس جهوي، وبالتحديد الولايات الثمانية التي تمّ تغطيتها.

جدول رقم 6

الفاعلون السياسيون المترشحون	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)	الوطنية 1 (%)	التاسعة (%)	حنبل (%)	شمس آف آم (%)	موزاييك آف آم (%)
المستقلون	36,00	28,40	42,30	18,90	39,40	41,70
حركة النهضة	12,50	15,10	11,90	13,90	11,50	12,30
نداء تونس	12,50	13,00	10,80	8,70	11,70	12,80
الجبهة الشعبية	7,00	9,30	11,10	6,20	5,90	6,80
التيار الديمقراطي	4,00	5,10	5,30	5,10	4,40	5,40
حركة مشروع تونس	4,00	4,90	1,20	3,20	2,50	3,20
حركة الشعب	3,00	3,40	2,70	5,30	2,60	2,20
حراك تونس الإرادة	3,00	2,70	4,50	5,40	2,90	1,70
أفاق تونس	3,00	3,20	2,40	5,70	3,00	2,90
الحزب الدستوري الحر	2,00	2,50	-	6,20	2,30	0,50
الإتحاد المدني	2,00	1,80	3,90	6,50	2,30	3,00
الحزب الاشتراكي	1,50	1,80	-	3,20	1,70	0,90
حركة البناء الوطني	1,50	1,70	1,30	2,40	1,30	1,50
بني وطني	1,00	0,10	2,60	3,30	1,10	0,90
المبادرة الوطنية الدستورية	1,00	0,80	-	3,00	0,70	0,90
حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري	1,00	0,30	-	3,00	1,10	1,10
حزب الخضر للتقدم	0,50	0,90	-	-	0,60	0,20
حزب المستقبل	0,50	0,80	-	-	0,50	0,20
حزب صوت التونسي	0,50	0,80	-	-	0,60	0,30
حزب اللقاء الديمقراطي	0,50	-	-	-	0,60	0,40

0,20	0,60	-	-	0,80	0,50	الحركة الديمقراطية
0,20	0,40	-	-	-	0,50	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,50	0,60	-	-	-	0,50	ائتلاف القوى الديمقراطية
-	0,60	-	-	0,90	0,50	حركة النضال الوطني
0,30	0,60	-	-	0,80	0,50	حزب تنظيم أجيال
0,20	0,50	-	-	0,90	0,50	حركة تونس أولا
100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	المجموع

5. تغطية القوائم المستقلة حسب الولايات:

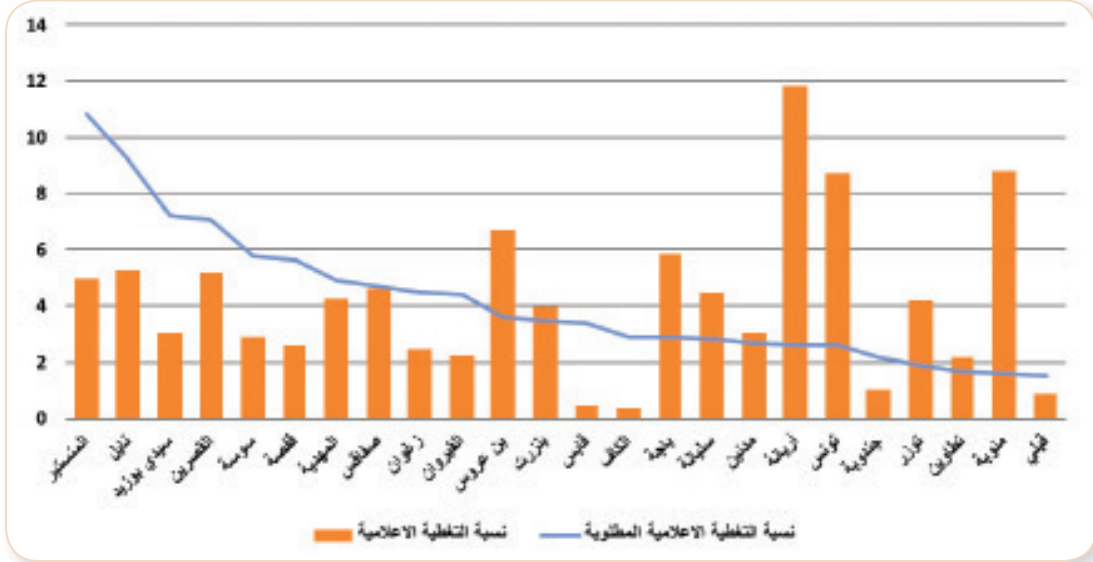
القنوات التلفزية:

يبيّن كل من الرسم البياني رقم 7 ورقم 8 الحيّز الزمني الذي حظيت به القوائم المستقلة المترشحة للانتخابات البلدية في القنوات التلفزية والاذاعية حسب الولايات. ويتّضح من خلال الرّسم البياني رقم 7 التفاوت الكبير بين نسبة التغطية الاعلامية المطلوبة وفقا للقرار المشترك وبين نسبة التغطية الاعلامية التي خصصتها وسائل الاعلام المرئية للقوائم المستقلة المترشّحة في مختلف ولايات الجمهورية.

وقد منحت القنوات التلفزية في تغطيتها الاعلامية الأولوية للقوائم المستقلة المترشّحة في تونس الكبرى أي في ولايات تونس وأريانة وبن عروس ومنوبة.

في حين تحصّلت القوائم المترشّحة في بقية الولايات على نسبة تغطية اعلامية أقل بكثير من ولايات تونس الكبرى باستثناء القوائم المستقلة المترشحة في كل من باجة وسليانة وتوزر.

الرسم البياني رقم 9: تغطية القوائم المستقلة في القنوات التلفزيونية



القنوات الإذاعية:

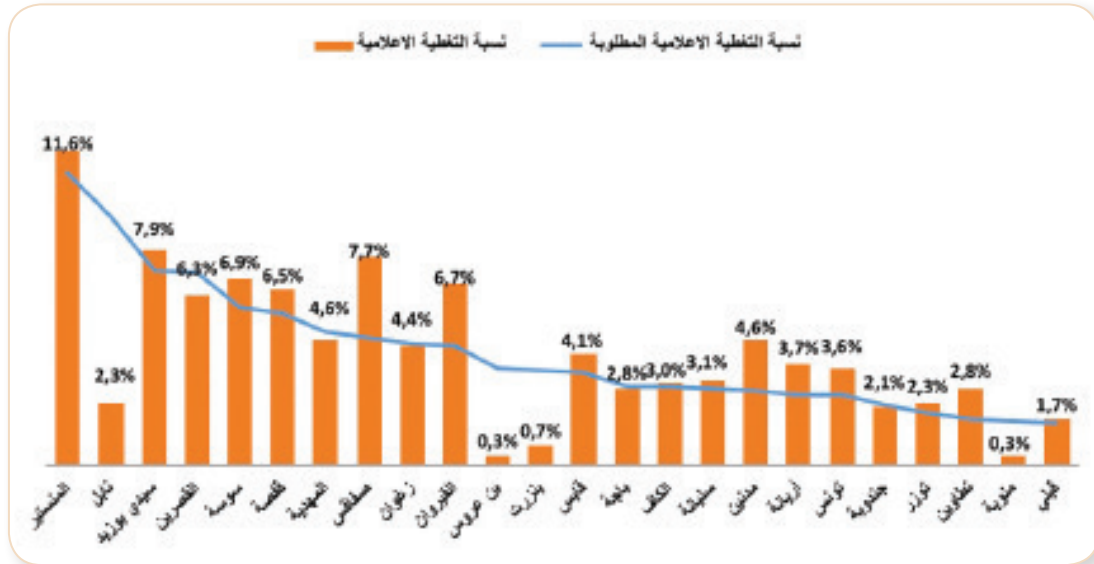
في مقابل عدم نجاح القنوات التلفزيونية في تحقيق تغطية اعلامية متوازنة للقوائم المترشحة في مختلف الولايات نجحت القنوات الاذاعية في ذلك وهذا ما يبيّنه الرسم البياني رقم 11.

حيث كانت التغطية الاعلامية التي تحصّلت عليها القوائم المترشحة في مختلف الولايات قريبة من التغطية الاعلامية المطلوبة مع وجود بعض النقائص والتي تتمثل في تغطية ضعيفة جدًا للقوائم المترشحة بولايات منوبة وبن عروس وبنزرت ونابل و تغطية تجاوزت المعدّل المطلوب في كل من صفاقس وسوسة ومدنين والقيروان.

ويمكن تفسير هذا التباين بأن بعض الاذاعات التي تم رصدها وفّرت تغطية اعلامية لقوائم مستقلة من نفس الولاية، على غرار إذاعتي صفاقس وجوهرة آف آم اللتان وفّرتا تغطية اعلامية للقوائم المترشحة بصفاقس.

كما يمكن تفسير ذلك بوجود إذاعات قامت بتغطية اعلامية للقوائم المترشحة بولايات معينة لكنها لم تكن ضمن العينة المرصودة في التحليل الكمي على غرار إذاعة أوكسيجين آف آم التي وفّرت تغطية اعلامية للقوائم المستقلة المترشحة بولاية بنزرت.

الرسم البياني رقم 10: تغطية القوائم المستقلة في القنوات الاذاعية



6. تغطية الفاعلين السياسيين غير المترشحين حسب انتماءاتهم

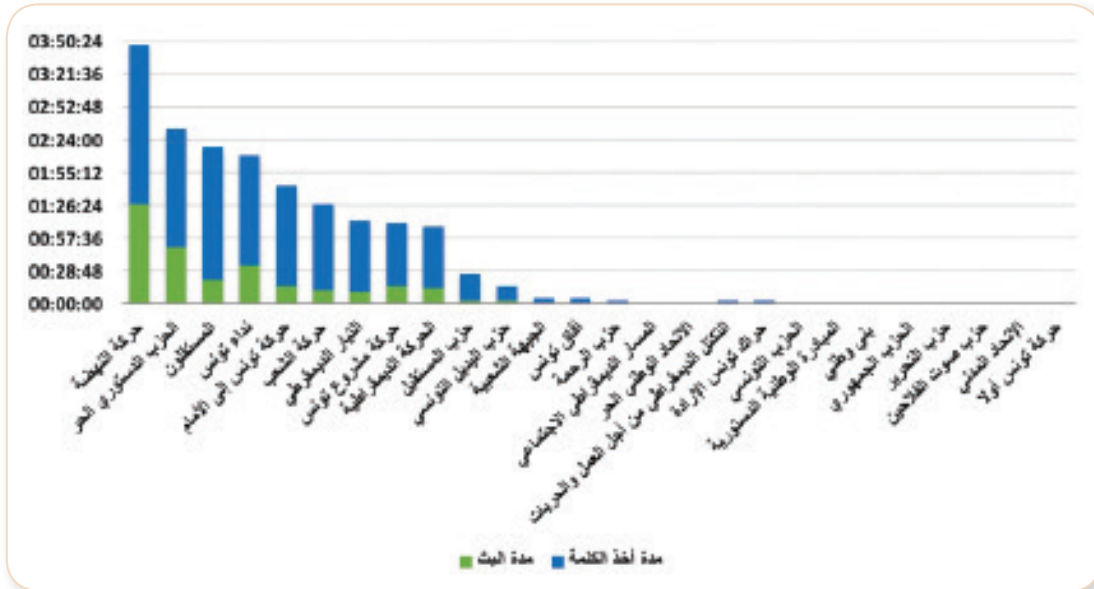
يوضح الرسم البياني رقم 9 الحيز الزمني الذي خصّصته وسائل الاعلام التي تمّ رصدها للفاعلين السياسيين المنتمين لأحزاب وغير المترشحين للانتخابات البلدية.

وقد خصّصت القنوات التلفزية 18 ساعة و35 دقيقة و18 ثانية للمتحدّين الذين لم يترشّحوا للانتخابات البلدية في حين خصّصت لهم القنوات الاذاعية 5 ساعات.

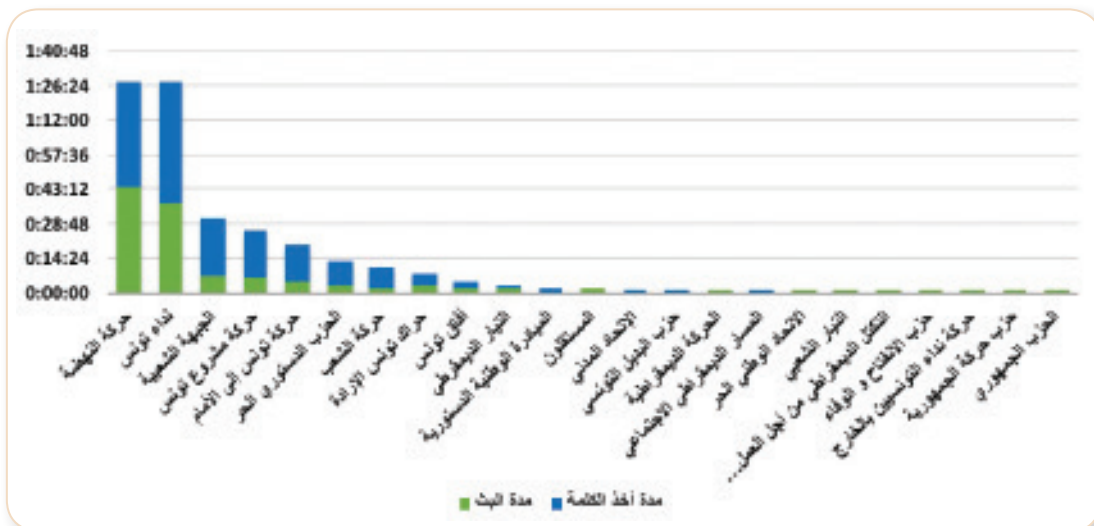
وحظيت حركة النهضة بأكبر نسبة من الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المنتمين لأحزاب وغير المترشحين للانتخابات، حيث بلغت هذه النسبة 20 بالمائة أي تقريبا ضعف ما تحصّلت عليه حركة نداء تونس التي نالت 12 بالمائة فقط من التغطية الاعلامية بهذا الخصوص.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الحزب الدستوري الحر حظي بحيز زمني هام مقارنة ببقية الأحزاب سواء على مستوى زمن البث أو زمن أخذ الكلمة. وقد حلّ في المرتبة الثانية متفوقا على نداء تونس وبقية الأحزاب مثل مشروع تونس والتيار الديمقراطي. أما في القنوات الاذاعية فنلاحظ توازنا شبه تام بين نسبة التغطية الاعلامية المخصصة لكل من حركة النهضة ونداء تونس في مقابل تغطية ضعيفة لبقية الأحزاب.

الرسم البياني رقم 11: غير المترشحين في القنوات التلفزيونية



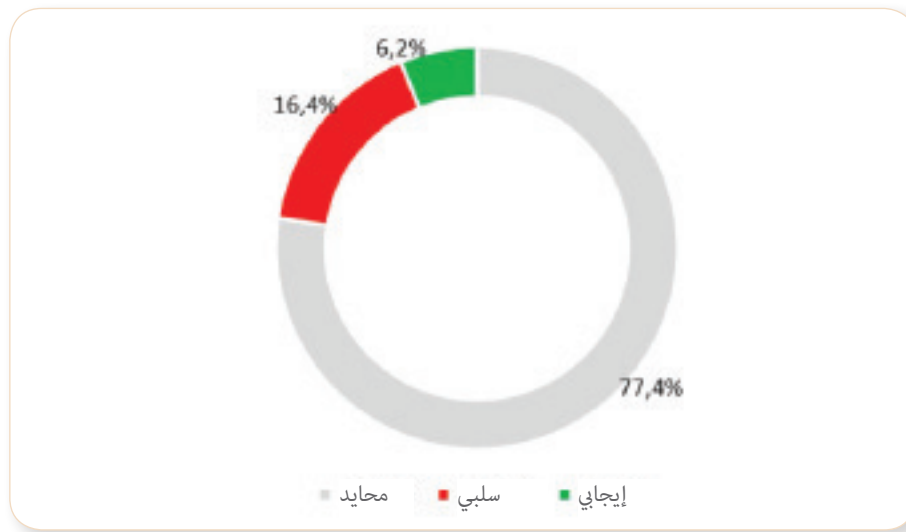
الرسم البياني رقم 12: غير المترشحين في القنوات الإذاعية



إن ما تم ملاحظته أيضا فإنه بالمقارنة مع المترشحين، غالبا ما نال غير المترشحين تقييما سلبيا أو إيجابيا سواء من الصحفيين أو أشخاص آخرين في الحصة. وتركز التقييم السلبي للسياسيين

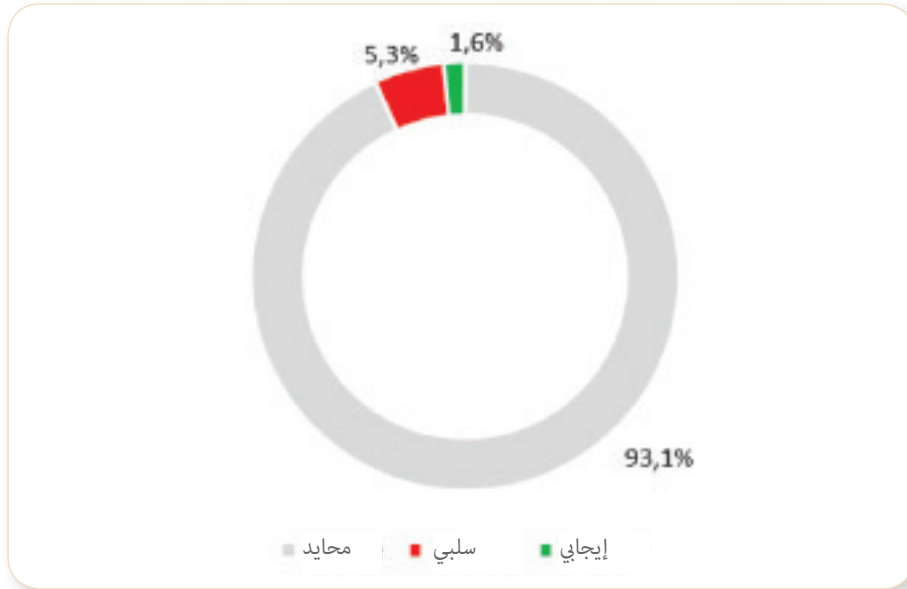
في القنوات التلفزية، وخاصة في البرامج الاخبارية والنقاشات السياسية في القنوات الخاصة. وقد وجهت أغلب الانتقادات إلى الحزب الدستوري الحر وحزب حركة النهضة، في حين وجهت التعاليق الإيجابية خاصة إلى حزب حركة الشعب وحزب البديل التونسي، حسب ما يشير له الرسم البياني رقم 11. كما خصّ جزء كبير من التعاليق السلبية والإيجابية بعض الأحزاب مثل حركة مشروع تونس وحركة نداء تونس وحركة تونس إلى الأمام.

الرسم البياني رقم 13: تقييم السياسيين غير المرشحين في القنوات التلفزية



لقد تبين من خلال عملية الرصد بأن الإذاعات التزمت الحياد في معظم الحالات. غير أنه لوحظ تواتر الانتقادات الموجهة للسياسيين سواء من قبل الصحفيين أو من قبل الضيوف والمعلقين في إذاعة موزاييك آف آم وبدرجة أقل في إذاعة شمس آف آم في حين أن هذه الانتقادات تكاد تكون منعدمة في الإذاعات الأخرى. وكانت حركة النهضة وحركة نداء تونس الحزبين الأكثر تعرضا للانتقادات وذلك بنفس الدرجة تقريبا.

الرسم البياني رقم 14: تقييم السياسيين غير المترشحين في القنوات الإذاعية



7. تغطية الفاعلين المؤسستين

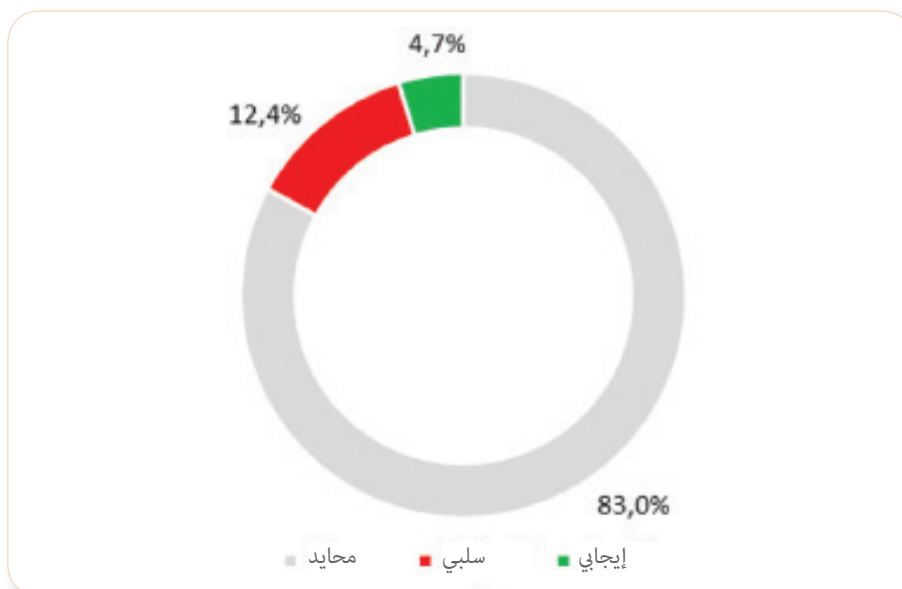
رئاسة الجمهورية

خصصت وسائل الاعلام التي تم رصدها حيزا زمنيا لتغطية نشاط رئاسة الجمهورية بلغت مدته:

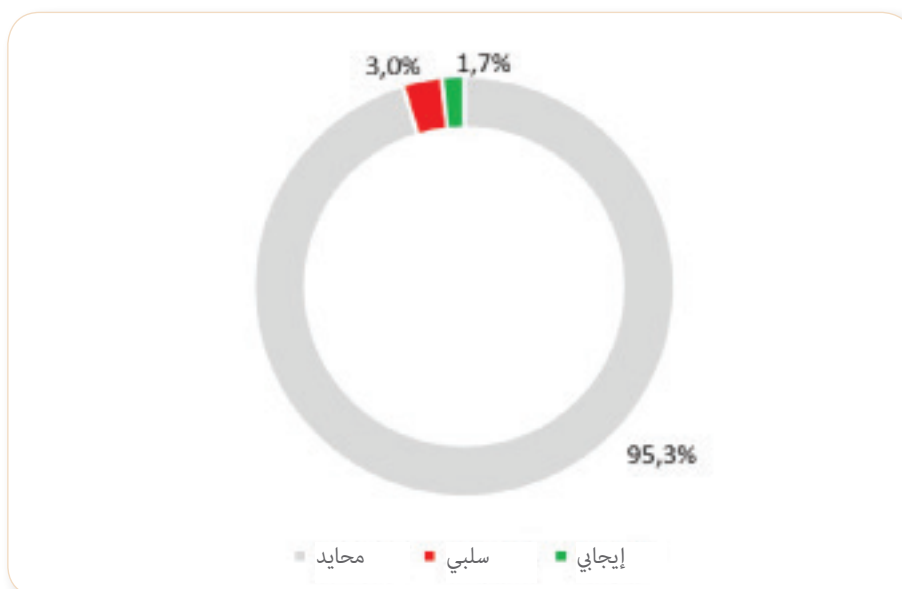
- ساعة و42 دقيقة و52 ثانية (حوالي 28 دقيقة منها زمن أخذ الكلمة) في القنوات التلفزيونية
- ساعتان و44 دقيقة و46 ثانية (حوالي 23 دقيقة منها زمن أخذ الكلمة) في القنوات الإذاعية

واتسمت تغطية نشاط رئيس الجمهورية بالحياد في معظم الأحيان مع الإشارة أيضا إلى أن النسبة الهامة من الانتقادات التي وجهت له كانت في القنوات التلفزيونية خاصة منها قناتي الحوار التونسي وحنبل.

الرسم البياني رقم 15: تقييم رئيس الجمهورية في القنوات التلفزية



الرسم البياني رقم 16: تقييم رئيس الجمهورية في القنوات الإذاعية



الحكومة

بلغت المدة الزمنية الإجمالية لتغطية نشاط الحكومة في القنوات التلفزيونية 17 ساعة ودقيقة واحدة و35 ثانية (خصصت 12 ساعة و5 دقائق منها للوزراء وخصص باقي المدة لكتاب الدولة). وتستعرض الجداول التالية الترتيب التنازلي لتغطية الوزراء أولاً في القنوات التلفزيونية ثم الإذاعات.

- بالنسبة لرئيس الحكومة تبين بأنه تم ذكره واستجوابه باستمرار حول أنشطة الحكومة.
 - أما بالنسبة للحيز الزمني الهام الذي حظي به وزير البيئة والشؤون المحلية خاصة في القنوات التلفزيونية فهو مرتبط بطبيعة الوزارة التي يرأسها والتي مثلت محور الخطاب العام في تلك الفترة. إذ تمت استضافته في البرامج الاخبارية عديد المرات للحديث عن مجلة الجماعات المحلية التي تمت مناقشتها في مجلس النواب خلال فترة الحملة الانتخابية.
 - تمت أيضاً تغطية نشاط وزير التربية بكثافة وذلك في إطار مواكبة إضراب أساتذة التعليم الثانوي والصراع القائم بين الوزارة ونقابة التعليم الثانوي.
- كما تم أيضاً رصد عديد المداخلات لوزير التجارة عمر الباهي للحديث عن إضراب سيارات التاكسي ومراقبة الأسعار خلال شهر رمضان.

الجدول رقم 7: التغطية الإعلامية للوزراء في القنوات التلفزيونية

النسبة %	المجموع العام للبث	مدة أخذ الكلمة	مدة البث	أعضاء الحكومة
21,2	2:33:28	1:59:18	0:34:10	رياض الموخر (وزير البيئة)
18,2	2:11:50	0:29:37	1:42:13	يوسف الشاهد (رئيس الحكومة)
15,7	1:54:11	1:24:09	0:30:02	عمر الباهي (وزير التجارة)
10,5	1:16:12	1:06:38	0:09:34	مهدي بن غربية (وزير العلاقة بين الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الانسان)
10,1	1:13:29	0:47:27	0:26:02	حاتم بن سالم (وزير التربية)
5,7	0:41:31	0:28:06	0:13:25	مبروك كرشيد (وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية)
2,2	0:15:51	0:10:23	0:05:28	محمد الطرابلسي (وزير الشؤون الاجتماعية)
1,8	0:13:21	0:00:58	0:12:23	مجدولين الشارني (وزيرة الشباب والرياضة)
1,6	0:11:47	0:05:21	0:06:26	سمير الطيب (وزير الفلاحة)

1,4	0:10:16	0:03:34	0:06:42	لطفي براهيم (وزير الداخلية)
1,2	0:08:25	0:01:01	0:07:24	توفيق الراجحي (وزير مكلف بالاصلاحات الكبرى)
1,1	0:07:56	0:03:17	0:04:39	غازي الجريبي (وزير العدل)
1	0:07:23	0:03:05	0:04:18	خميس الجهيناوي (وزير الشؤون الخارجية)
1	0:07:01	0:01:50	0:05:11	عماد حمامي (وزير الصحة)
0,9	0:06:52	0:02:25	0:04:27	عبد الكريم الزبيدي (وزير الدفاع الوطني)
0,9	0:06:16	0:01:05	0:05:11	محمد زين العابدين (وزير الشؤون الثقافية)
0,7	0:05:23	0:00:37	0:04:46	سليم خلبوس (وزير التعليم العالي)
0,7	0:04:56	0:00:46	0:04:10	رضوان عيارة (وزير النقل)
0,5	0:03:49	0:03:08	0:00:41	أنور معروف (وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي)
0,5	0:03:22	0:00:20	0:03:02	إياد الدهماني (وزير مكلف بالعلاقة مع مجلس النواب)
0,5	00:03:16	00:01:21	00:01:55	رضا شلغوم (وزير المالية)
0,4	00:03:00	00:01:40	00:01:20	فوزي عبد الرحمان (وزير التشغيل والتكوين المهني)
0,4	00:02:58	00:01:42	00:01:16	نزيهة العبيدي (وزيرة المرأة والأسرة والطفولة)
0,4	00:02:42	00:01:56	00:00:46	سليم فرياني (وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة)
0,3	00:02:15	00:00:42	00:01:33	سلمى اللومي (وزيرة السياحة والصناعات التقليدية)
0,3	00:02:08	00:01:46	00:00:22	زياد العذاري (وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي)
0,3	00:02:00	00:01:12	00:00:48	محمد صالح العرفاوي (وزير التجهيز والاسكان)
0,3	00:01:55	00:00:51	00:01:04	أحمد عطوم (وزير الشؤون الدينية)
0,2	00:01:27	00:00:30	00:00:57	خالد قدور (وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة)
100	12:05:00	07:04:45	05:00:15	المجموع

الجدول رقم 8: التغطية الإعلامية للوزراء في القنوات الإذاعية

أعضاء الحكومة	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	% النسبة
يوسف الشاهد (رئيس الحكومة)	4:02:02	1:00:24	5:02:26	26,9
حاتم بن سالم (وزير التربية)	1:18:20	0:42:48	2:01:08	10,8
عمر الباهي (وزير التجارة)	0:29:50	0:47:57	1:17:47	6,9
محمد الطرابلسي (وزير الشؤون الاجتماعية)	0:41:49	0:24:16	1:06:05	5,9
لطفي براهم (وزير الداخلية)	0:38:58	0:19:52	0:58:50	5,2
مهدي بن غربية (وزير العلاقة بين الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الانسان)	0:22:41	0:29:16	0:51:57	4,6
سمير الطيب (وزير الفلاحة)	0:16:19	0:35:28	0:51:47	4,6
رياض الموخر (وزير البيئة)	0:16:00	0:33:10	0:49:10	4,4
إياد الدهماني (وزير مكلف بالعلاقة مع مجلس النواب)	0:20:58	0:16:03	0:37:01	3,3
عماد حمامي (وزير الصحة)	0:24:43	0:10:34	0:35:17	3,1
أحمد عطوم (وزير الشؤون الدينية)	0:21:59	0:13:08	0:35:07	3,1
عبد الكريم الزبيدي (وزير الدفاع الوطني)	0:19:06	0:13:28	0:32:34	2,9
فوزي عبد الرحمان (وزير التشغيل والتكوين المهني)	0:10:32	0:16:23	0:26:55	2,4
سليم خلبوس (وزير التعليم العالي)	0:18:14	0:04:12	0:22:26	2,0
غازي الجريبي (وزير العدل)	0:14:05	0:08:18	0:22:23	2,0
خميس الجهيناوي (وزير الشؤون الخارجية)	0:15:24	0:05:56	0:21:20	1,9
رضوان عيارة (وزير النقل)	0:11:21	0:09:26	0:20:47	1,8
سليم فرياني (وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة)	0:13:55	0:05:54	0:19:49	1,8
مجدولين الشارني (وزارة الشباب والرياضة)	0:07:06	0:06:32	0:13:38	1,2
محمد صالح العرفاوي (وزير التجهيز والاسكان)	0:06:43	0:02:44	0:09:27	0,8
خالد قدور (وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة)	0:06:02	0:02:29	0:08:31	0,8

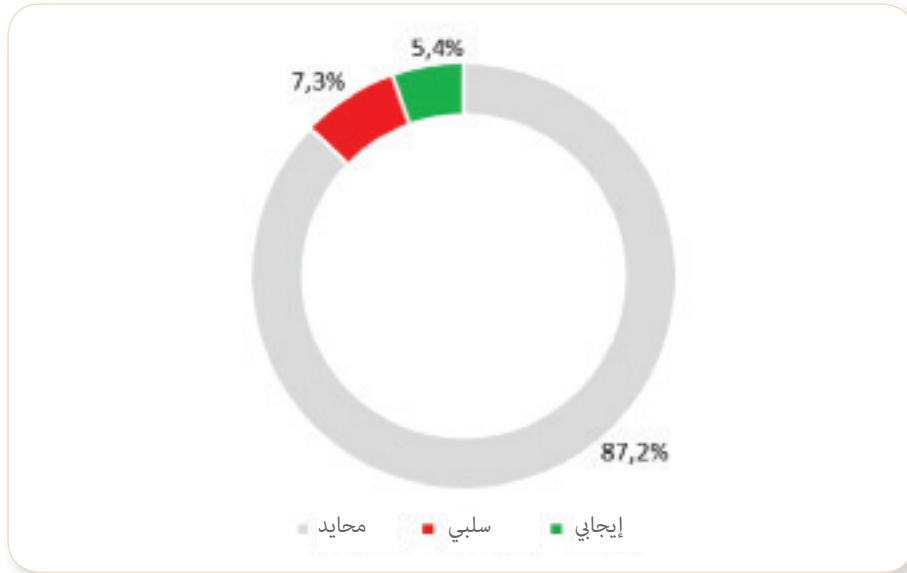
0,7	0:08:12	0:01:05	0:07:07	نزيهة العبيدي (وزيرة المرأة والأسرة والطفولة)
0,7	0:07:33	0:02:32	0:05:01	سلمى اللومي (وزيرة السياحة والصناعات التقليدية)
0,5	0:06:03	0:00:00	0:06:03	محمد زين العابدين (وزير الشؤون الثقافية)
0,5	0:05:26	0:00:00	0:05:26	رضا شلغوم (وزير المالية)
0,4	0:04:53	0:00:29	0:04:24	زياد العذاري (وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي)
0,3	0:03:33	0:00:00	0:03:33	توفيق الراجحي (وزير مكلف بالاصلاحات الكبرى)
0,3	0:03:06	0:00:00	0:03:06	مبروك كرشيد (وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية)
0,1	0:01:12	0:00:00	0:01:12	أنور معروف (وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي)
100,0	18:44:23	6:52:24	11:51:59	المجموع العام

نتبين من خلال الرسوم البيانية التالية بأنه تم تغطية نشاط الحكومة بطريقة محايدة في أغلب الأحيان كما تم أيضا توجيه انتقادات لها خاصة في بعض القنوات التلفزية.

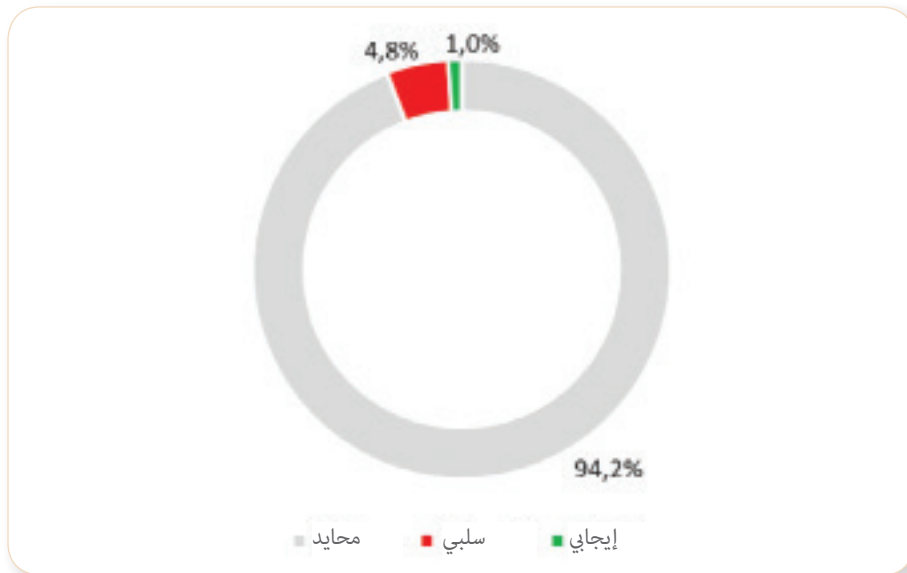
ويعد رئيس الحكومة الأكثر ظهورا والذي ظهر في صورة سلبية في حوالي ربع الوقت المخصص له في القنوات التلفزية. كما رافق ظهور وزير التربية حاتم بن سالم الكثير من الجدل حيث تراوحت التعليقات الموجهة له بين الإيجابي والسلبي وذلك بدرجات متقاربة، في حين كانت التعليقات الموجهة لوزير البيئة والشؤون المحلية ووزير التجارة إيجابية في معظمها.

أما الإذاعات فقد اتسمت تغطيتها بالحياد وإن وجهت بعض التعليقات السلبية خاصة لرئيس الحكومة ووزير التربية.

الرسم البياني رقم 17: تقييم الحكومة في القنوات التلفزيونية



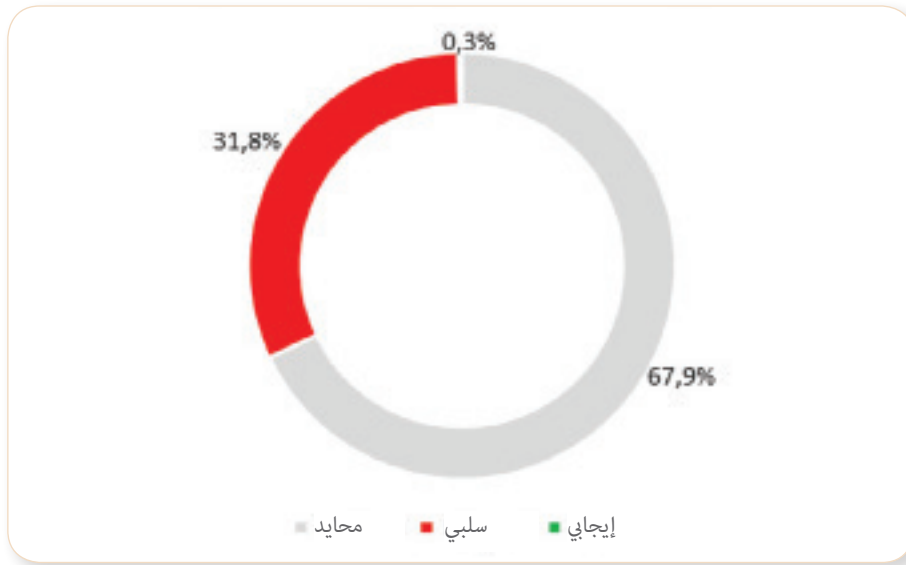
الرسم البياني رقم 18: تقييم الحكومة في القنوات الإذاعية



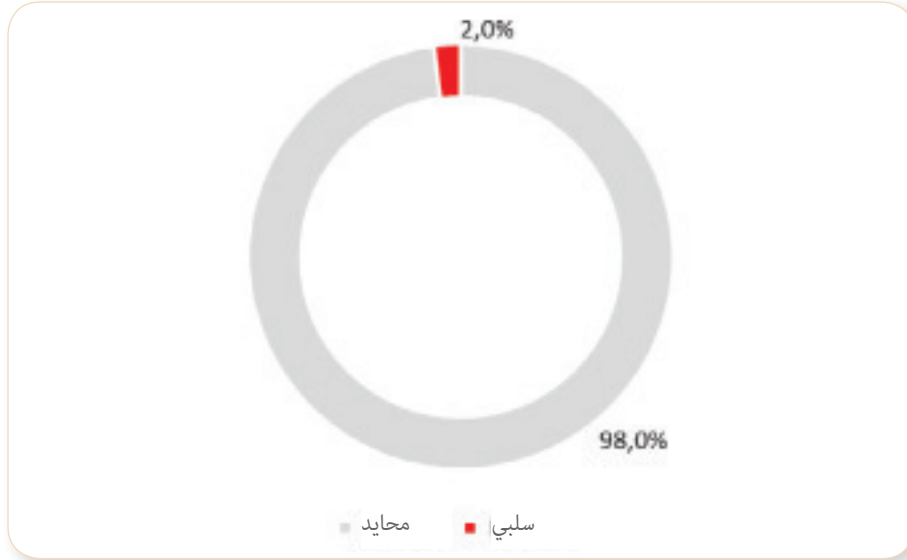
مجلس نواب الشعب

نتبين من خلال نتائج الرصد بأن حضور رئيس مجلس نواب الشعب ونائباه كان ضعيفا في جميع الإذاعات تقريبا حيث لم يخصص لهم سوى 30 دقيقة و43 ثانية في مجمل القنوات الإذاعية التسع التي تم رصدها. وفي المقابل خصصت لهم القنوات التلفزيونية حيزا زمنيا بلغ 3 ساعات و3 دقائق و19 ثانية. ومع ذلك يعد حضورهم ضعيفا في أغلب القنوات التلفزيونية باستثناء قناة التاسعة التي قامت باستضافة عبد الفتاح مورو، نائب رئيس مجلس نواب الشعب وعضو في حزب حركة النهضة في البرنامج الإخباري «خط أحمر». وبالفعل فإن النسبة المرتفعة للتقييم السلبي المشار إليها في الرسم البياني رقم 18 تعود إلى الانتقادات التي وجهت له من قبل صحفيي وضيوف البرنامج.

الرسم البياني رقم 19: تقييم رئيس مجلس النواب/ نائباه في القنوات التلفزيونية



الرسم البياني رقم 20: تقييم رئيس مجلس النواب/ نائباه في القنوات الإذاعية



8. توزع الحيّز الزمني لمداخلات المترشحين وغير المترشحين حسب النوع الاجتماعي:

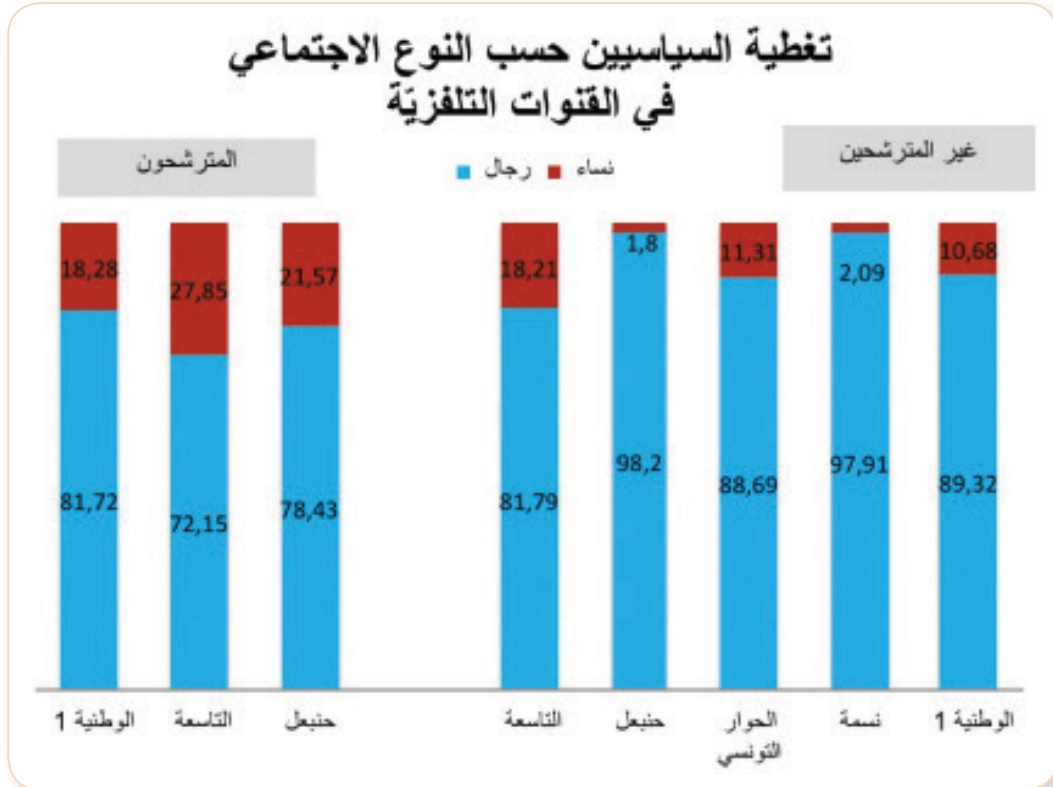
تظهر الرسوم البيانية أهمية ظهور الفاعلات السياسيات، المترشحات منهنّ وغير المترشحات، في وسائل الاعلام السمعية البصرية التي وقع رصدها. وهو ما يسمح بتقييم مدى الالتزام بمبدأ التوازن حسب النوع الاجتماعي، وتعتبر هذه النتائج الأفضل مقارنة بالمعتاد. إلا أنّ حضور المرأة يبقى بعيداً عن المستوى المأمول في تحقيق مبدأ التناسف وفقاً للفصل 24 من القرار المشترك بين الهيئة العليا للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المتعلق بمراعاة مبدأ التناسف في مختلف البرامج.

ونلاحظ أنّ نسبة حضور المترشحات في الاذاعات كانت أكبر مقارنة بحضورهنّ في التلفزيونات. حيث تراوحت بين 20,4 % بإذاعة قفصة و51,5 % بإذاعة شمس. كما أنّ نسبة حضور المرأة في الإذاعات الخاصة فاقت نسبة حضورها في الإذاعة الوطنية.

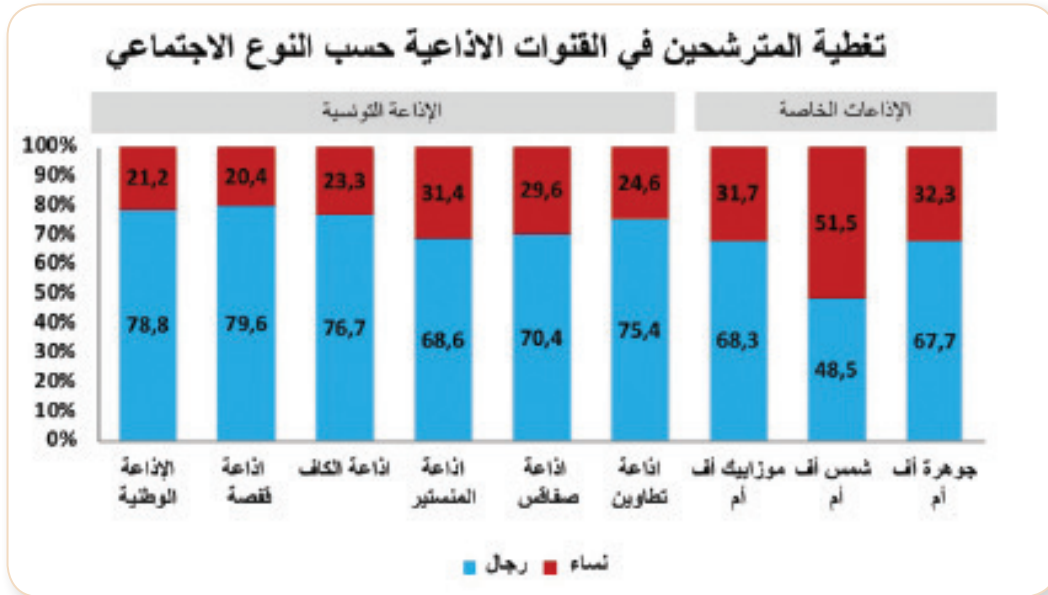
أما بالنسبة للقنوات التلفزيونية، فقد أظهرت النتائج أنّ قناة التاسعة كانت لها النسبة الأكبر في حضور المرأة بـ 27,9 % بالنسبة للمترشحات و18,2 % لغير المترشحات.

مع الإشارة إلى أن قناتي الحوار التونسي ونسمة قرّرتا عدم تغطية الحملة الانتخابية وهو ما يفسر عدم وجودهما في الرسم البياني الخاص بحضور الفاعلات السياسيات المترشحات.

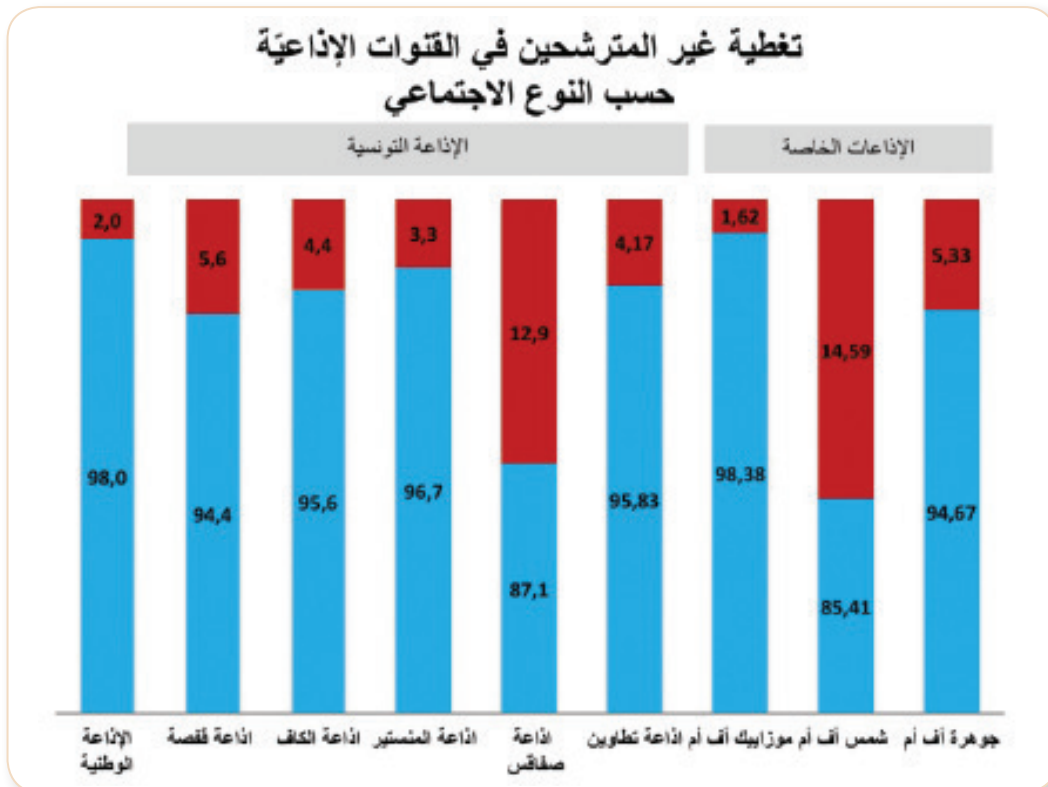
الرسم البياني رقم 21



الرسم البياني رقم 22



الرسم البياني رقم 23



9. الممارسات المهنية واللامهنية

تم رصد العديد من الممارسات المهنية الخاصة بالتغطية الإعلامية للانتخابات البلدية لسنة 2018. وفي ما يلي مجموعة مختارة منها.

- بثت قناة الوطنية حصة يومية خاصة بالحملة الانتخابية تم فيها تخصيص فضاء للتعبير للمرشحين من مختلف القوائم في الولايات الكبرى. وقد خصصت هذه الحصة في كل يوم تغطية لولايات مختلفة من أجل ضمان التعددية السياسية والتوازن الجغرافي في نفس الوقت.
- أعدت الإذاعة التونسية استراتيجية مسبقة لتغطية الحملة وذلك بتوزيع العمل الصحفي في نطاق التغطية الاعلامية بين مختلف الإذاعات الجهوية والوطنية مما سمح بتغطية عدد كبير من القوائم المترشحة في مختلف الدوائر البلدية وذلك بالتوجه إلى السكان المحليين بالمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالقوائم المترشحة على مستوى جهوي، إذ تمثل صحافة القرب أساس العمل خلال الانتخابات البلدية. وبصفة عامة، تم تقديم البرامج المشتركة بطريقة جيدة في مختلف الإذاعات. فمثلا في برنامج «بلدية في ساعة»، أظهر الصحفيون الحياد تجاه جميع المرشحين. وفي حال وجد المترشح صعوبة في التعبير أو في حال استهلك اقل من الوقت المخصص له، يتدخل الصحفيون لتدارك الوضع حتى لا يظهر المترشح في صورة سلبية. وفي كثير من الأحيان يذكر الصحفيون المستمعين بتاريخ يوم الاقتراع وبأهمية المشاركة في الانتخابات. كما يتم في بعض الأحيان استضافة ممثلين عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للتعريف بالمسار الانتخابي وتحسيس المستمعين وإعلامهم بمراحل الاقتراع. كما لاحظنا احترام القواعد المهنية حتى في البرامج الأخرى ذات الصلة، خاصة في ما يتعلق بمبدأ الحياد والتوازن في توزيع زمن أخذ الكلمة.

- أظهرت إذاعة شمس آف آم التزاما كبيرا لمبدأ التناسف حسب النوع الاجتماعي بين المرشحين الذين استضافتهم خلال برامجها المخصصة للحملة.

- انخرطت العديد من وسائل الإعلام طوال الحملة في العمل التوعوي والتحسيبي. فقد بثت وسائل الإعلام العمومية العديد من الومضات التحسيسية كما خصصت برامج لتثقيف الناخبين، وهو ما قامت به أيضا الإذاعات الخاصة. فقد بثت شمس آف آم حملة تحسيسية لتشجيع المستمعين، ومنهم الفئات الضعيفة، للمشاركة في الانتخابات البلدية. كما خصصت فقرة ضمن برنامج «هنا شمس» للتعريف بالمؤسسة البلدية وصلاحياتها. وعلى موجات إذاعة موزاييك، كثيرا ما استغل مقدم برنامج «ميدي شو» الحصة لتوعية المستمعين برهانات المحطة الانتخابية وأهميتها.

• عملت إذاعة شمس آف على توفير التقنيات الملائمة والإطار البشري اللازم لضمان توزيع متوازن لزمن أخذ الكلمة بين جميع القوائم المترشحة.

أما بالنسبة للممارسات اللامهنية التي لاحظها فريق وحدة الرصد بالهيئة في رصده للتغطية الإعلامية للانتخابات البلدية، يمكن أن نذكر بعض الحالات المتكررة في العديد من وسائل الإعلام.

- تقديم القوائم الحزبية على أنها قوائم مستقلة.
- غياب الدقة في ذكر أسماء المترشحين والدوائر وتقديم المترشحين كرؤساء قوائم في حين أنهم ليسوا كذلك.
- تعاليق شخصية و سلبية تجاه المترشحين الذين تمت دعوتهم ولكنهم تغيّبوا.
- الصعوبة التي يجدها بعض الصحفيين في تحقيق التوازن بين النقد والتقييم وعدم اتخاذ مواقف عدوانية وأحيانا مهينة ضد السياسيين.
- سوء التحكم في توزيع زمن أخذ الكلمة لبعض المترشحين الذين تمت مقاطعتهم برفع الآذان وعدم إعادة إعطائهم الكلمة مجددا.
- بعض التوجهات العامة في دفع الفاعلين المؤسستين نحو خطاب قريب من الدعاية (أو الدعاية المضادة).
- أمّا الأخطاء التي شكلت خروقات على ضوء القوانين الجاري بها العمل فلقد تعهد بها مجلس الهيئة واتخذ قرارات بشأنها، وسيتم التعرض لها لاحقا ضمن الفصل المخصص للخروقات.

وفي الختام، فإن الاستنتاجات المهمة والتي تم التوصل إليها تبين أن أغلب وسائل الإعلام التي تم رصدها، ورغم صعوبة ضمان تغطية متوازنة ومكثفة نظرا للعدد الكبير للقوائم في مختلف الجهات، نجحت في تقديم المعلومة الكاملة والمحايدة للجمهور. كما قامت أيضا بجهودات ملحوظة للاقتراب من القيمة المرجعية المحددة في الفصل 19 من القرار المشترك والالتزام بقواعد تغطية الحملة الانتخابية، مما يدل على تحسن وتطور أداء المؤسسات الإعلامية.

كما لوحظ أيضا أن الرغبة في الالتزام والتقيّد بالإطار القانوني والترتيبي المنظم لتغطية الحملة الانتخابية أدى بالعديد من وسائل الإعلام إلى اختيار أشكال تغطية «غير تفاعلية» قائمة على توجيه عدد معين من الأسئلة الموجهة للضيوف دون طرح نقاش حقيقي من شأنه أن يجعل تغطية الحملة تجلب انتباه الجمهور. إن سعي المؤسسات الإعلامية التي ساهمت بمسؤولية في تغطية الحملة الانتخابية البلدية إنما هو مساهمة منها في تكريس التعددية.

نتائج الرصد الكمي

للتعددية السياسية في القنوات التلفزية

- الوطنية 1
- التاسعة
- حنبعل
- نسمة
- الحوار التونسي



1. ملخص عام لنتائج رصد قناة الوطنية الأولى

خُصّصت القناة الوطنية الأولى 36 ساعة و33 دقيقة و55 ثانية كمجموع عام للبثّ توزع على المرشحين وهو أعلى حيز زمني مقارنة ببقية القنوات التلفزية.

و يمكن من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه القناة إبداء الملاحظات التالية:

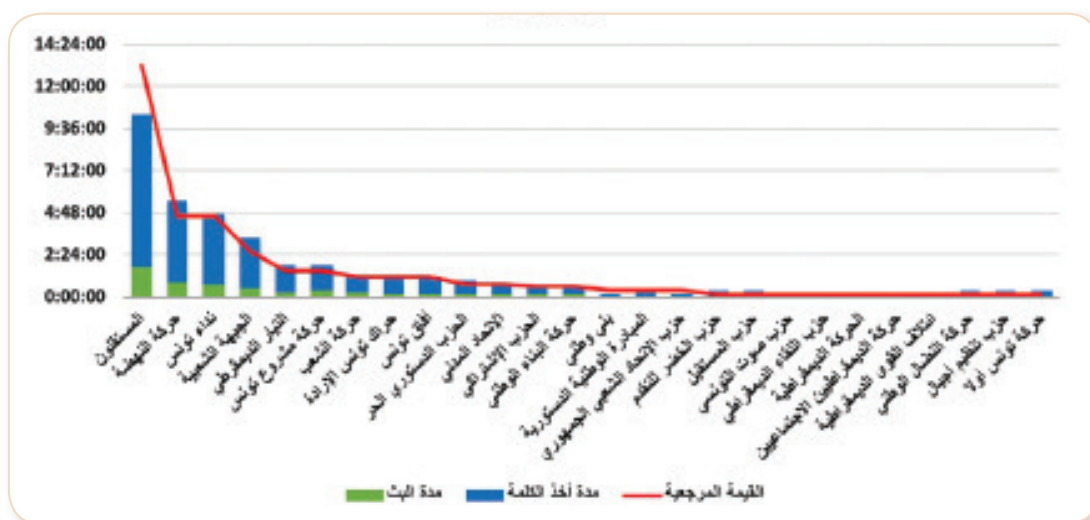
- اتسمت التغطية بالتوازن على مستوى نفاذ المرشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصصة للحملة الانتخابية بالنظر للقيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك مع ملاحظة أنها خُصّصت أقلّ وقت للمستقلين مقارنة بحصّتهم المحددة في القرار المشترك.
- بلغت نسبة الحياد في هذه القناة 99.7%
- قصر الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المرشحين مقارنة بالحيز الزمني الإجمالي للبثّ المخصص للمرشحين وهو مؤشر إيجابي راجع لتركيز القناة في تغطية الحملة الانتخابية بالأساس وأولوية نفاذ المرشحين لبرامجها.
- محدودية الحيز الزمني المخصص للفاعلين المؤسّساتيين بصفّتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفّتهم المؤسّساتية وهو ما يعتبر مؤشراً إيجابياً، إذ ركزت القناة على متابعة النشاط اليومي للحكومة ورئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب دون الإشارة لانتماءاتهم الحزبية.
- تميزت تغطية الفاعلين المؤسّساتيين أيضاً بالحياد بنسبة (93.6%) مقابل نسبة 6.4% من الحالات كان التعاطي الاعلامي فيها إمّا سلبياً أو إيجابياً تجاه الحكومة.
- في ما يتّصل بالمواضيع المطروحة عند استضافة الفاعلين السياسيين، هيمنت تغطية أنشطة الحملة وتقديم القاءات المترشحة والنقاش حول البرامج الانتخابية على المواضيع المطروحة.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

بثت الوطنية 1 يومياً في الفترة الممتدة بين الساعة 18:45 و 19:45 برنامجاً خاصاً بالحملة الانتخابية عنوانه «حملة الانتخابات البلدية 2018». هذا البرنامج مكن مختلف المرشحين في عديد المناطق من الجمهورية من التعبير عن آرائهم والتعريف ببرامجهم الانتخابية. كما تمت تغطية أنشطة الحملة تم تغطيتها أيضاً في النشرات الاخبارية.

بثت الوطنية 1 أيضا برنامجا عنوانه «السلطة المحلية» بهدف توعية وتحسيس الناخبين اهتمّ أساسا بالتوعية والتحسيس وتشجيع المواطنين على الانتخاب. وقد تمّ في كل حلقة استدعاء ضيف ممثّل عن المجتمع المدني (منظمة مراقبون) لتفسير النقاط الهامة في المراقبة الانتخابية للمشاهدين وتوضيح العلاقة بين السلطة المحلية والمجتمع المدني.

الرسم البياني رقم 24: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 9: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	01:42:39	08:39:46	10:22:25	28,4	36
حركة النهضة	00:46:00	04:45:56	05:31:56	15,1	12,5
نداء تونس	00:41:01	04:04:18	04:45:19	13,0	12,5
الجبهة الشعبية	00:27:57	02:56:14	03:24:11	9,3	7
التيار الديمقراطي	00:17:20	01:34:07	01:51:27	5,1	4
حركة مشروع تونس	00:18:20	01:28:40	01:47:00	4,9	4
حركة الشعب	00:12:19	01:02:40	01:14:59	3,4	3
حراك تونس الإرادة	00:09:23	00:48:59	00:58:22	2,7	3
أفاق تونس	00:09:07	01:00:17	01:09:24	3,2	3
الحزب الدستوري الحر	00:06:35	00:47:41	00:54:16	2,5	2
الإتحاد المدني	00:06:13	00:32:48	00:39:01	1,8	2
الحزب الإشتراكي	00:05:10	00:33:45	00:38:55	1,8	1,5
حركة البناء الوطني	00:07:48	00:29:57	00:37:45	1,7	1,5
بني وطني	00:00:52	00:00:24	00:01:16	0,1	1
المبادرة الوطنية الدستورية	00:01:40	00:16:24	00:18:04	0,8	1
حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري	00:02:26	00:04:34	00:07:00	0,3	1
حزب الخضر للتقدم	00:02:22	00:17:24	00:19:46	0,9	0,5
حزب المستقبل	00:04:24	00:14:03	00:18:27	0,8	0,5
حزب صوت التونسي	00:01:51	00:15:38	00:17:29	0,8	0,5
حزب اللقاء الديمقراطي	00:00:38	00:00:27	00:01:05	0,0	0,5
الحركة الديمقراطية	00:01:49	00:15:40	00:17:29	0,8	0,5
حركة الديمقراطيين الاجتماعيين	00:00:16	00:00:32	00:00:48	0,0	0,5

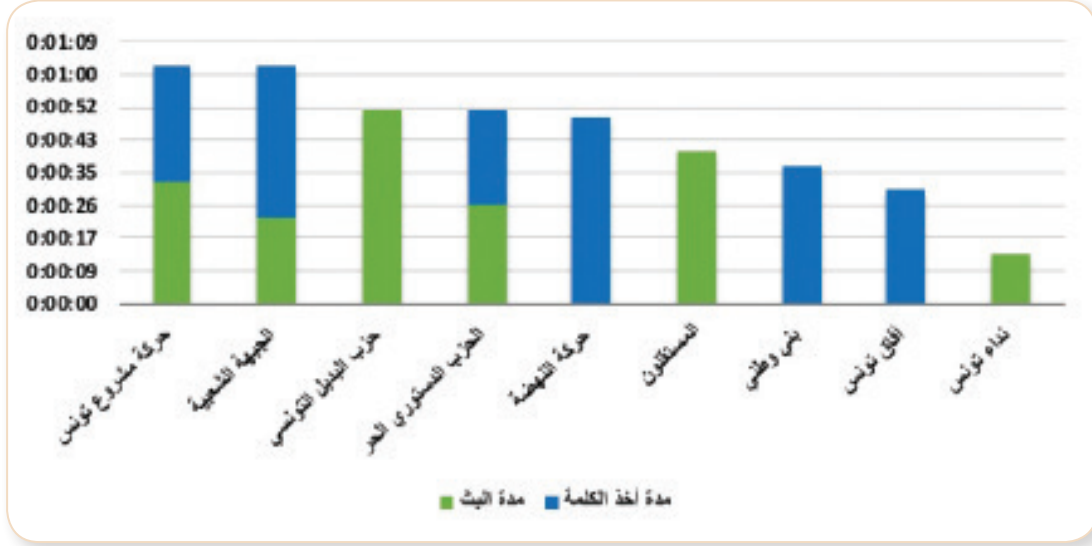
0,5	0,0	00:00:56	00:00:31	00:00:25	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,5	0,9	00:18:47	00:15:49	00:02:58	حركة النضال الوطني
0,5	0,8	00:17:55	00:15:48	00:02:07	حزب تنظيم أجيال
0,5	0,9	00:19:53	00:16:50	00:03:03	حركة تونس أولا
100	100,0	36:33:55	30:59:12	5:34:43	المجموع

الجدول رقم 10: القوائم المستقلة العشر الأولى في قناة الوطنية 1

حجم التغطية	القائمة
0:19:21	قائمة أمل زغوان
0:18:21	قائمة المتلوي أولا
0:18:19	قائمة غدوة خير منوبة
0:18:16	قائمة الرجاء والصمود
0:18:06	قائمة الطموح بقالطة المنستير
0:18:05	قائمة شباب رواد الحر
0:18:01	قائمة أولاد منوية
0:17:59	قائمة الغزالة
0:17:57	قائمة رجال ونساء الكرم
0:17:53	قائمة حمام الأنف بن عروس في عينين
3:02:18	المجموع

4. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 25: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

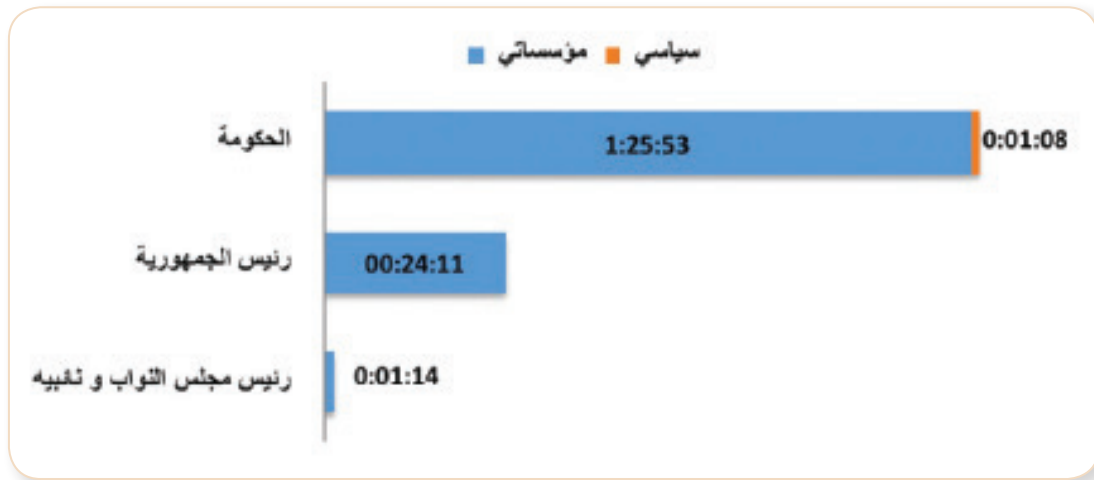


الجدول رقم 11: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البث	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة مشروع تونس	0:00:32	0:00:31	0:01:03	15,9
الجهة الشعبية	0:00:23	0:00:40	0:01:03	15,9
حزب البديل التونسي	0:00:51	0:00:00	0:00:51	12,9
الحزب الدستوري الحر	0:00:26	0:00:25	0:00:51	12,9
حركة النهضة	0:00:00	0:00:49	0:00:49	12,4
المستقلون	0:00:40	0:00:00	0:00:40	10,1
بني وطني	0:00:00	0:00:36	0:00:36	9,1
أفاق تونس	0:00:00	0:00:30	0:00:30	7,6
نداء تونس	0:00:13	0:00:00	0:00:13	3,3
المجموع	0:03:05	0:03:31	0:06:36	100

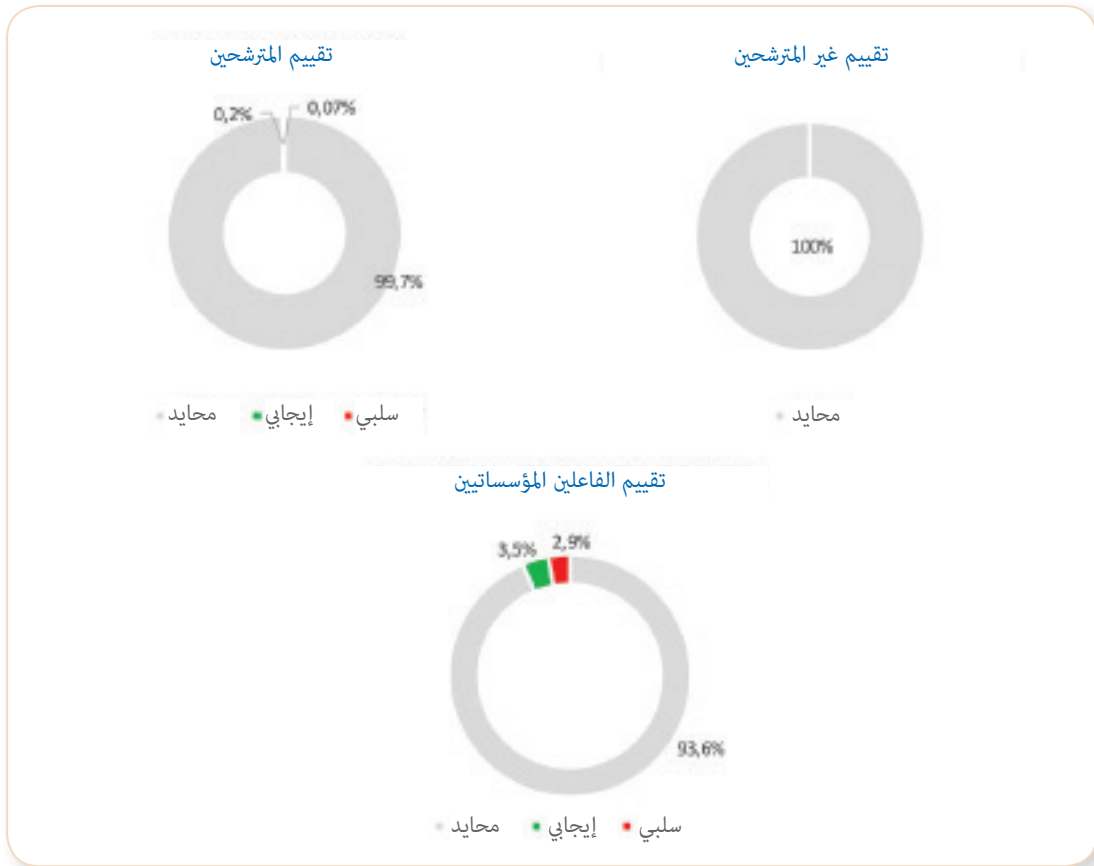
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 26: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 26





1. ملخص عامّ لنتائج رصد قناة نسمة

- قرّرت هذه القناة عدم تغطية الحملة الانتخابية ومع ذلك خصّصت حيّزا زمنيا للفاعلين السياسيين المترشحين بلغ 26 ثانية فقط وقد اقتصر حضور هؤلاء على مدّة البثّ دون تخصيص مدّة لأخذ الكلمة (أي النفاذ المباشر).
- بلغت المدّة المخصصة لغير المترشحين 24 دقيقة و52 ثانية وهي مدّة ضعيفة أيضا مقارنة ببقية القنوات مع استئثار حركة النهضة بالحيز الأكبر من المدّة المخصصة لأخذ الكلمة بـ 8 دقائق و27 ثانية إضافة إلى حزب نداء تونس الذي حظي بمدة بث بلغت حوالي 11 دقيقة. وقد استفاد هذا الحزب من تغطية اتسمت في معظمها بالتعاطي الإيجابي من طرف الصحفيين.
- بلغ الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المؤسّساتيين 3 ساعات و20 دقيقة و16 ثانية وهو أكبر حيز زمني مقارنة بالحيز الزمني للمترشحين وغير المترشحين مجتمعين كما نلاحظ أنّ أعضاء الحكومة نفذوا بصفتهم الحزبية إلى برامج هذه القناة وتمتّعوا بحيز زمني بلغ 52 ثانية.
- تميزت التغطية الإعلامية للفاعلين المؤسّساتيين بالحياد بنسبة 93.4 %، أمّا ما بقي من التغطية فقد تراوح بين التعاطي الاعلامي السلبي 5 % والايجابي 2 %، وقد وجّهت الملاحظات السلبية إلى رئيس الجمهورية وبصفة أقل إلى الحكومة.
- تعكس المواضيع المتناولة في هذه القناة خلال فترة الحملة عدم الاهتمام بأنشطتها التي بلغت نسبة تناولها 1.5 % في خطاب الفاعلين السياسيين. وحظيت المسائل المتصلة بالمسار الانتخابي عموما بنسبة 11 %، والتي لم تتعلّق بالبرامج الانتخابية ومبادرات المترشحين. وقد تمحورت المواضيع المطروحة حول مسائل الأمن والنظام العام ومقاومة الارهاب 42 % كما تمّ تخصيص حيز زمني مهم لموضوع الوضع الاقتصادي بالبلاد.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

تخلت قناة نسمة عن القيام بدورها في محطة انتخابية هامة بتعلة عدم قابلية القواعد والضوابط الواردة في القرار المشترك للتطبيق على أرض الواقع. وقد عبّر صاحب القناة نبيل القروي عن هذا القرار منتقدا القرار المشترك الصادر عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري والهيئة العليا للانتخابات في 14 فيفري 2018 الذي ضبط القواعد والإجراءات المتعلقة بالتغطية الإعلامية للحملة الانتخابية في الاعلام السمعي والبصري.

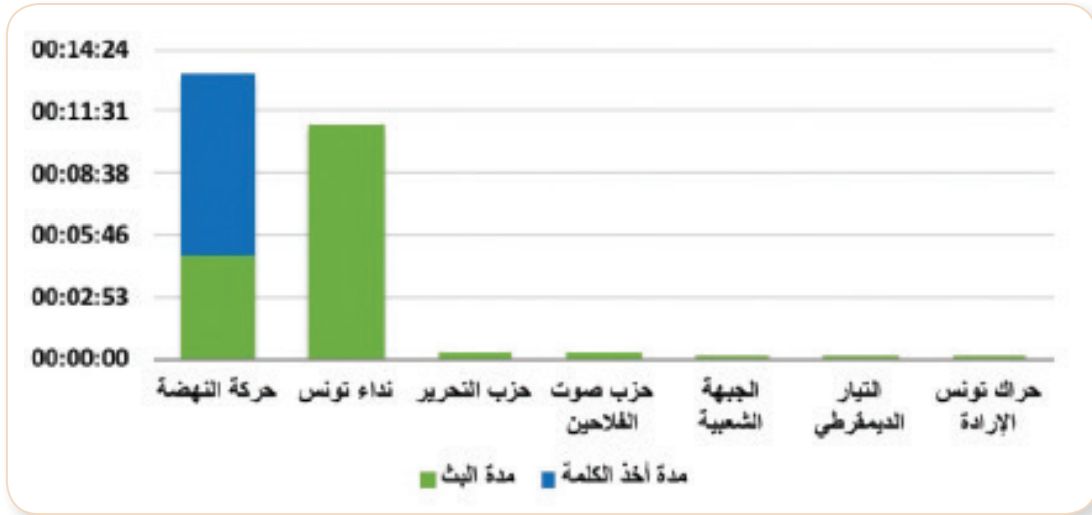
3. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين

الجدول رقم 12: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ
قائمة نداء تونس	00:00:08	00:00:00	00:00:08
قائمة التيار الديمقراطي	00:00:05	00:00:00	00:00:05
قائمة الجبهة الشعبية	00:00:04	00:00:00	00:00:04
قائمة حركة النهضة	00:00:03	00:00:00	00:00:03
قائمة حركة مشروع تونس	00:00:03	00:00:00	00:00:03
قائمة حراك تونس الإرادة	00:00:03	00:00:00	00:00:03
المجموع	00:00:26	00:00:00	00:00:26

4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني 27: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

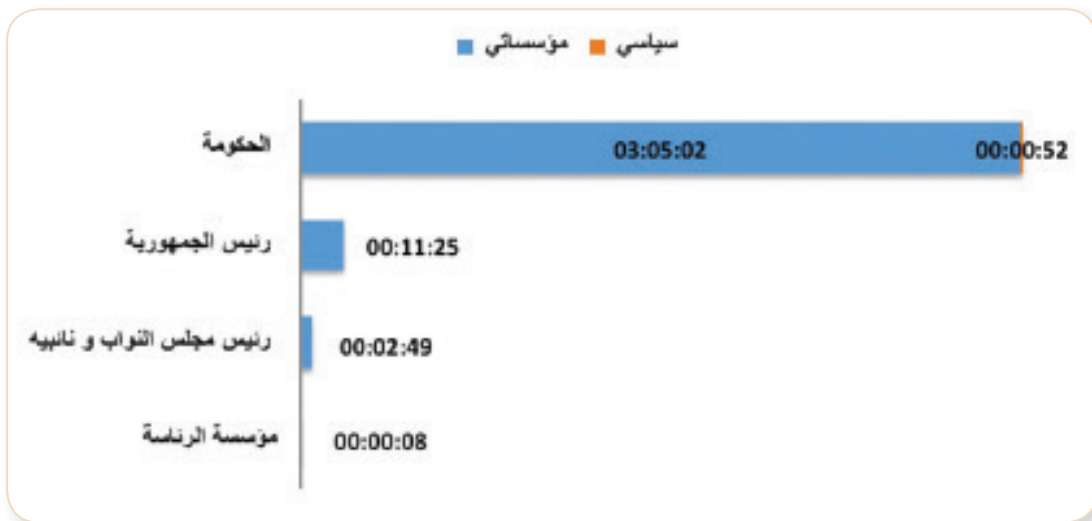


الجدول رقم 13: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة النهضة	00:04:46	00:08:27	00:13:13	53.2
نداء تونس	00:10:53	00:00:00	00:10:53	43.8
حزب التحرير	00:00:16	00:00:00	00:00:16	1.1
حزب صوت الفلاحين	00:00:15	00:00:00	00:00:15	1,0
الجبهة الشعبية	00:00:09	00:00:00	00:00:09	0,6
التيار الديمقراطي	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,2
حراك تونس الإرادة	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,2
المجموع	00:16:25	00:08:27	0:24:52	100

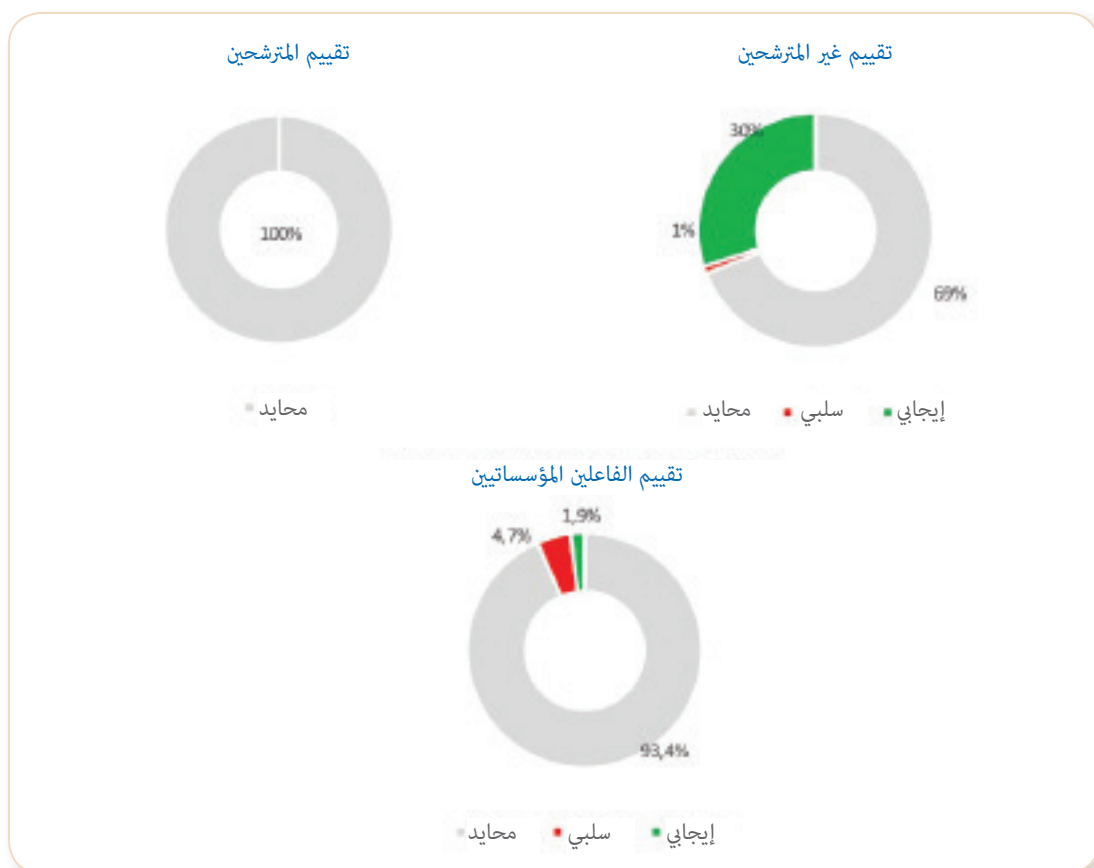
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية:

الرسم البياني رقم 28: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية:



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 29 :





1. ملخص عام لنتائج رصد قناة الحوار التونسي

ارتأت قناة الحوار التونسي أيضا عدم تغطية الحملة الانتخابية إلا أنها خصّصت حيزا زمنيا للفاعلين السياسيين المترشحين بلغ 23 ثانية فقط وقد اقتصر حضور هؤلاء على مدّة البثّ دون تخصيص مدّة لأخذ الكلمة.

نلاحظ أنّ الحيز الزمني المخصّص لغير المترشحين بلغ ساعة و13 دقيقة وهو حيز ضعيف مقارنة ببقية القنوات وقد استأثرت حركة تونس إلى الأمام وحزب البديل التونسي بالحيز الأكبر على مستوى مدّة أخذ الكلمة والمجموع العام للبثّ. وقد حظي هذا الأخير بتغطية إيجابية كبيرة بلغت 36 بالمائة. كما حظي نداء تونس أيضا بتغطية إيجابية ولكن بصفة أقل (24 بالمائة).

نلاحظ أن أكبر حيز زمني في هذه القناة تمّ منحه للفاعلين المؤسّساتيين وبصفتهم تلك إذ بلغ 6 ساعات و14 دقيقة و25 ثانية مع منح الحكومة أكبر مدّة للبثّ إذ بلغت 5 ساعات و56 دقيقة و17 ثانية.

تم تقييم الفاعلين المؤسّساتيين في كثير من الأحيان بطريقة إيجابية بنسبة 8 بالمائة وأحيانا سلبية بنسبة 3,9 بالمائة. وقد وجهت أغلب التعليقات الإيجابية إلى الحكومة في حين تلقى رئيس الجمهورية عديد الانتقادات مثلت 28 بالمائة من مدة البث المخصصة له.

ولئن أظهرت القناة اهتماما بالمسار الانتخابي بصفة عامة (بنسبة 7,9 بالمائة) إلا أنها لم تهتم بأنشطة الحملة الانتخابية التي مثلت 0,4 بالمائة فقط من خطاب الفاعلين السياسيين وذلك دون التعرّض إلى البرامج الانتخابية للمترشحين. هذا مع إيلاء الأولوية للمسائل المتعلقة بالاقتصاد والتشغيل (42 بالمائة) إضافة إلى تخصيص حصة هامة أيضا للمسائل المتعلقة بالتربية والتعليم (5,6 بالمائة) والفساد والعدالة (4,4 بالمائة).

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

ارتأت قناة الحوار عدم تغطية المترشحين للانتخابات خلال الفترة الممتدة بين 14 أبريل و 4 ماي. واقتصر البرنامج الرئيسي للقناة «تونس 24/7» على استضافة الفاعلين المؤسسيين والسياسيين غير المترشحين.

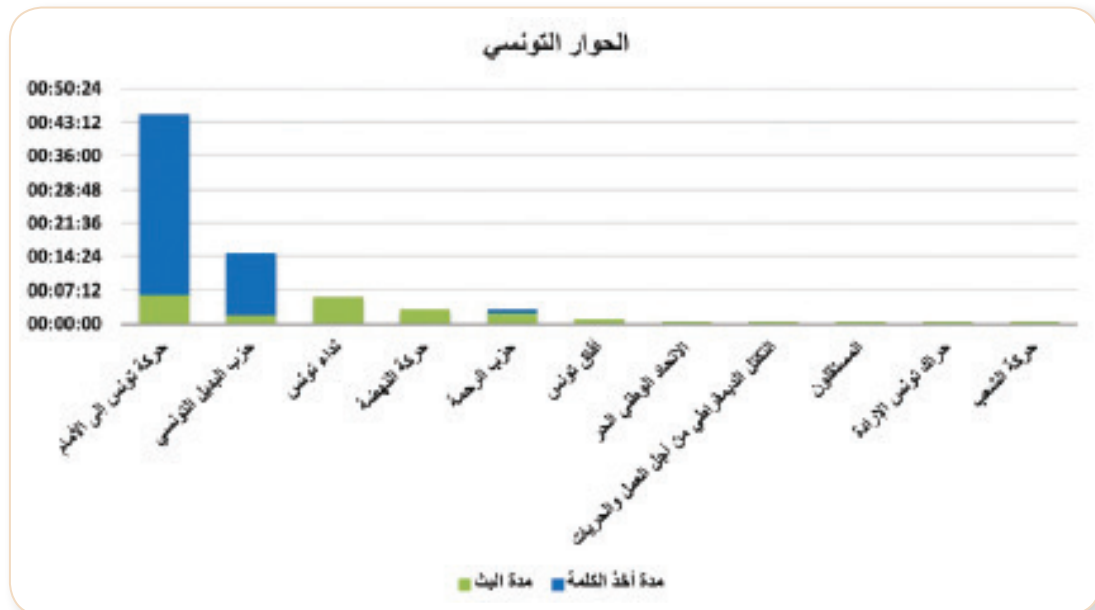
3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الجدول رقم 14: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ
حركة النهضة	00:00:12	00:00:00	00:00:12
نداء تونس	00:00:08	00:00:00	00:00:08
الجهة الشعبية	00:00:03	00:00:00	00:00:03
المجموع	00:00:23	00:00:00	00:00:23

4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 30: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين



الجدول رقم 15: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة تونس إلى الأمام	00:06:27	00:38:31	00:44:58	61,1
حزب البديل التونسي	00:01:42	00:13:15	00:14:57	20,3
نداء تونس	00:05:43	00:00:00	00:05:43	7,8
حركة النهضة	00:03:08	00:00:00	00:03:08	4,3
حزب الرحمة	00:02:16	00:00:39	00:02:55	4,0
أفاق تونس	00:00:54	00:00:00	00:00:54	1,2
الاتحاد الوطني الحر	00:00:26	00:00:00	00:00:26	0,6
التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات	00:00:17	00:00:00	00:00:17	0,4
المستقلون	00:00:14	00:00:00	00:00:14	0,3
حراك تونس الإرادة	00:00:04	00:00:00	00:00:04	0,1
حركة الشعب	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,1
المجموع	00:21:14	00:52:25	01:13:39	100

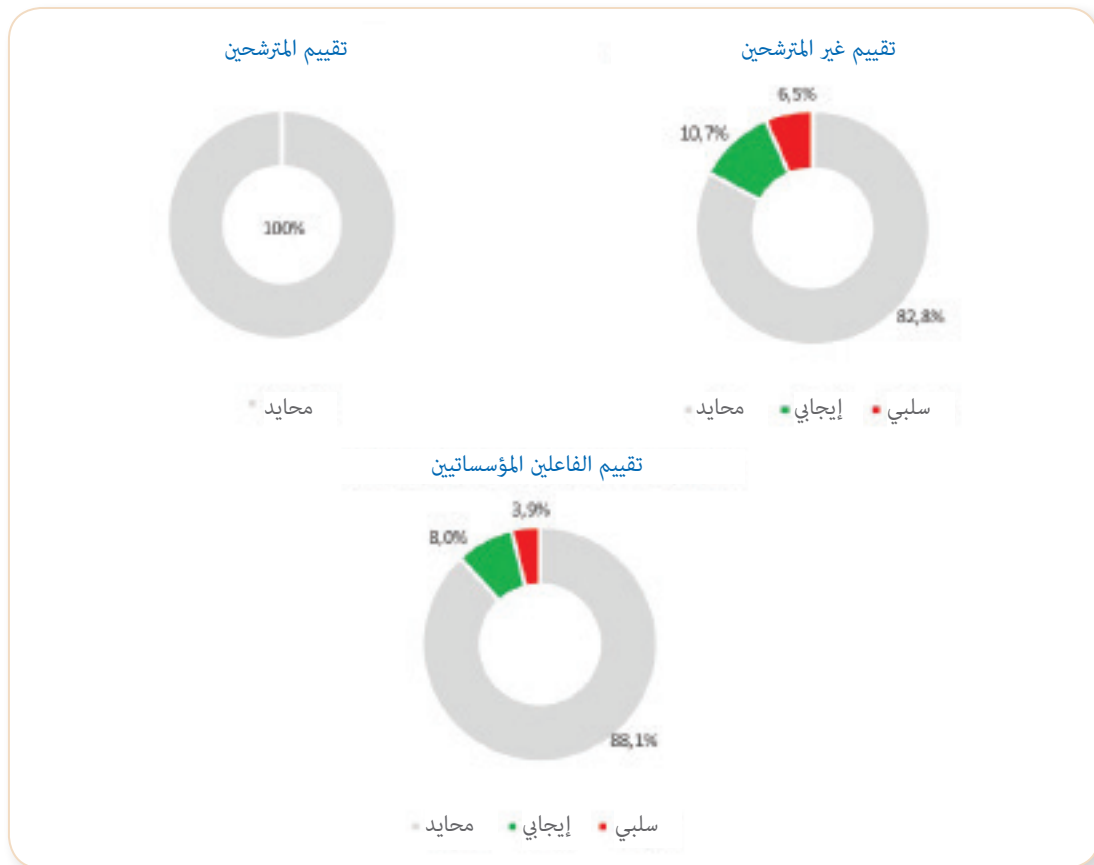
5. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسّساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 31: الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسّساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 32 :





1. ملخص عام لنتائج رصد قناة حنبل

بلغت المدة الإجمالية للبث 4 ساعات و15 ثانية بالنسبة للمرشحين في قناة حنبل وهي مدة بث ضعيفة مقارنة ببقية القنوات.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه القناة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- غياب التوازن في نفاذ مختلف المرشحين لهذه القناة فلئن حظي المرشحون المستقلون بـ 18.9 % من المدة الإجمالية فإن القيمة المرجعية المخصصة لهم في القرار المشترك تمّ تحديدها بـ 36 %، كما تجاوز الاتحاد المدني والحزب الحرّ الدستوري المدة المخصصة لهم في القرار المشترك، وحظيت حركة النهضة بنسبة تغطية أكبر من النسبة المخصصة لها في القرار المشترك فيما حظيت حركة نداء تونس بنسبة تغطية أقل، كما لاحظنا غياب حضور قائمات مترشحة عديدة.

- تميز تغطية القوائم المترشحة بدرجة عالية من الحياد (98,6 بالمائة).

- غياب التوازن في نفاذ غير المرشحين إلى هذه القناة على مستوى مدة البث ومدة أخذ الكلمة. ومن بين الفاعلين غير المرشحين، حظيت حركة مشروع تونس والحركة الديمقراطية بأعلى مدة أخذ كلمة تليها حركة تونس للأمام وحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب. وبذلك تميزت تغطية غير المرشحين بتواتر التقييم الإيجابي بنسبة 15,4 بالمائة والسلبي بنسبة 4,1 بالمائة. وحظيت حركة تونس إلى الأمام بتغطية إيجابية كبيرة كما لاحظنا أن عديد التعليقات الإيجابية وجهت إلى مشروع تونس وحركة الشعب. أما الملاحظات السلبية فقد تعلق في معظمها بحركة النهضة وخصص جزء منها لمشروع تونس.

- حضور مهيمن للفاعلين السياسيين المؤسساتيين بصفتهم المؤسساتية مقارنة بصفتهم الحزبية.

- قدمت قناة حنبل نسبة هامة من التقييمات الإيجابية بنسبة 13 بالمائة والتقييمات السلبية بنسبة 8,3 بالمائة الموجهة للفاعلين المؤسساتيين. وشمل التقييم السلبي تغطية رئيس

الجمهورية بنسبة 18 بالمائة أما التقييم الإيجابي فقد مثل 11 بالمائة من تغطيته. كما تلقت الحكومة نسبة تقييم سلبي بلغت 12 بالمائة وتقييم إيجابي بنسبة 8 بالمائة.

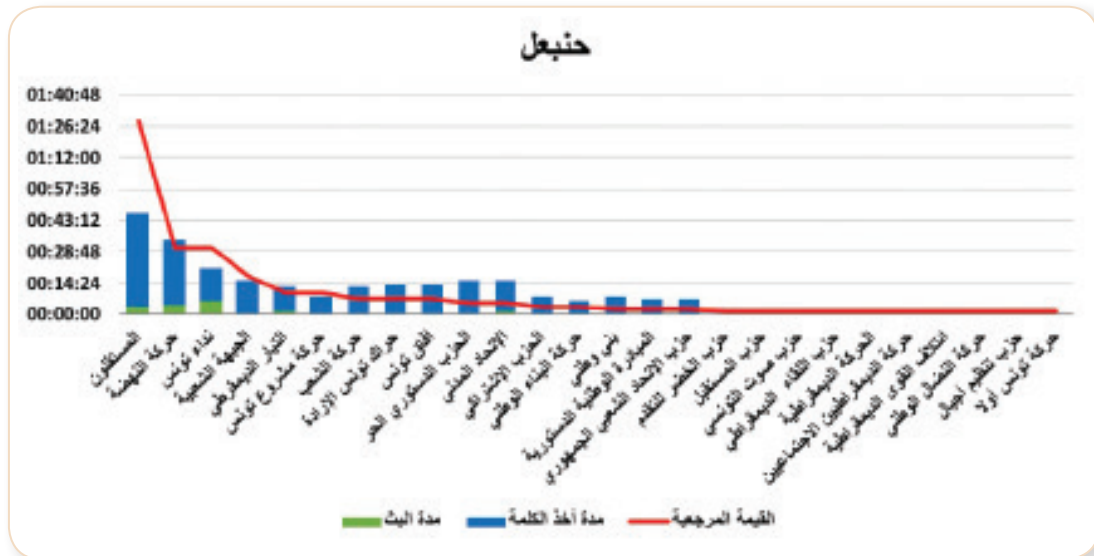
- بالنسبة لأهم المواضيع التي تم تناولها خلال الحملة، خصصت قناة حنبعل 33 بالمائة للمواضيع المتعلقة بأنشطة الحملة إضافة نسبة 24 بالمائة لمسائل سياسية أخرى غير متصلة مباشرة بالانتخابات ثم تليها المواضيع الاقتصادية بنسبة 16,3 بالمائة. كما لاحظنا إيلاء بعض الاهتمام للموضوع الأمني وذلك بنسبة 6 بالمائة.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

- تم تقديم المترشحين في قناة حنبعل في نشرات الأخبار فقط. أما البرنامجان الرئيسيان «يحدث في تونس» و «أما بعد» فقد اقتصرنا على استضافة غير المترشحين والفاعلين المؤسستين.
- كما نذكر أن قناة حنبعل قامت باستجواب مترشح للانتخابات البلدية خلال برنامجها الرياضي «بالمكشوف» وهي مخالفة وجهة من أجلها الهيئة لفت نظر للقناة.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم بياني رقم 33: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين:



الجدول رقم 16: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين:

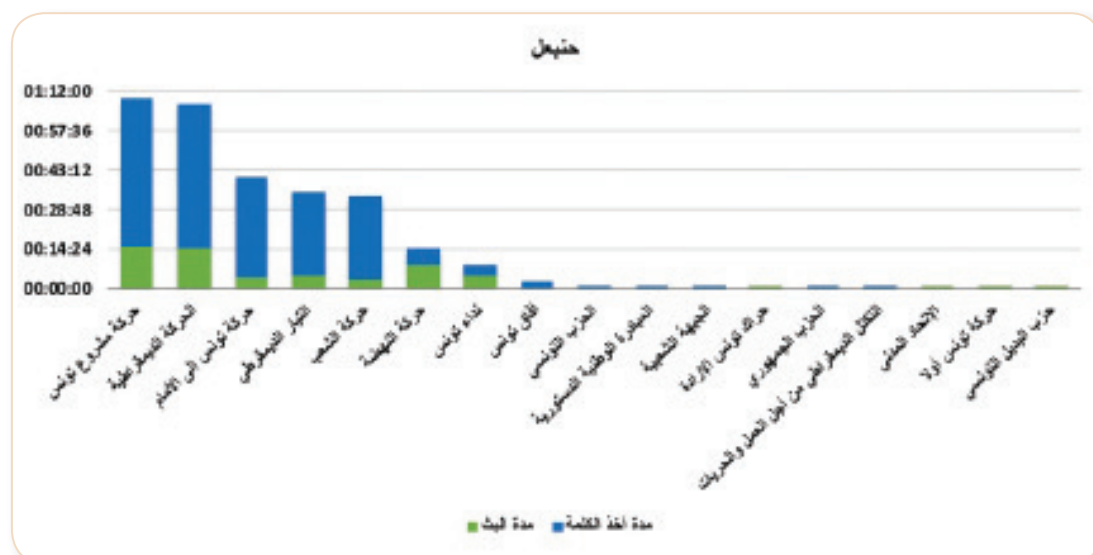
الفاعلون السياسيون المترشحون	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	00:03:21	00:43:18	00:46:39	18,9	36
حركة النهضة	00:04:45	00:29:28	00:34:13	13,9	12,5
نداء تونس	00:06:17	00:15:15	00:21:32	8,7	12,5
الجبهة الشعبية	00:00:47	00:14:26	00:15:13	6,2	7
التيار الديمقراطي	00:01:03	00:11:26	00:12:29	5,1	4
حركة مشروع تونس	00:00:30	00:07:20	00:07:50	3,2	4
حركة الشعب	00:00:41	00:12:28	00:13:09	5,3	3
حراك تونس الإرادة	00:00:36	00:12:38	00:13:14	5,4	3
أفاق تونس	00:00:34	00:13:26	00:14:00	5,7	3
الحزب الدستوري الحر	00:00:36	00:14:40	00:15:16	6,2	2
الإتحاد المدني	00:01:15	00:14:44	00:15:59	6,5	2
الحزب الإشتراكي	00:00:17	00:07:33	00:07:50	3,2	1,5
حركة البناء الوطني	00:00:20	00:05:34	00:05:54	2,4	1,5
بني وطني	00:00:24	00:07:40	00:08:04	3,3	1
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:37	00:06:46	00:07:23	3,0	1
حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري	00:00:28	00:07:02	00:07:30	3,0	1
حزب الخضر للتقدم	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب المستقبل	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب صوت التونسي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب اللقاء الديمقراطي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
الحركة الديمقراطية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة الديمقراطيين الاجتماعيين	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
ائتلاف القوى الديمقراطية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة النضال الوطني	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب تنظيم أجيال	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة تونس أولا	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
المجموع	0:22:31	3:43:44	04:06:15	100,0	100

الجدول رقم 17: القوائم المستقلة العشر الأولى في قناة حنبعل

حجم التغطية	القائمة
0:08:04	قائمة مستقبل واد الليل
0:07:49	قائمة غدوة خير منوية
0:07:46	قائمة نعم نستطيع (المنيهله)
0:07:36	قائمة سكرة مدينتنا
0:07:00	قائمة المنيهله أولا
0:06:29	قائمة أريانة في عينينا
0:01:26	قائمة يد واحدة قفصة
0:00:16	بن عروس قائمة شباب المروج
0:00:04	قائمة الاقلاع سوسة
0:00:03	قائمة جدليان اولاً
0:46:33	المجموع

4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 34: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

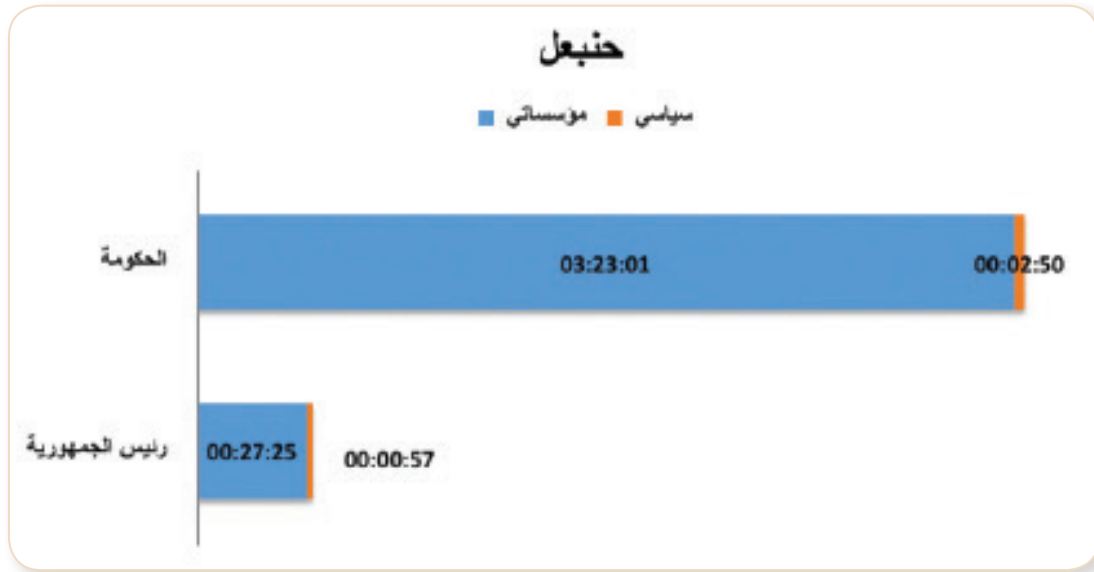


الجدول رقم 18: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة مشروع تونس	00:15:19	00:54:14	01:09:33	25,2
الحركة الديمقراطية	00:14:48	00:52:40	01:07:28	24,5
حركة تونس إلى الأمام	00:04:11	00:36:25	00:40:36	14,7
التيار الديمقراطي	00:04:46	00:30:17	00:35:03	12,7
حركة الشعب	00:03:19	00:30:39	00:33:58	12,3
حركة النهضة	00:08:57	00:05:47	00:14:44	5,3
نداء تونس	00:04:56	00:03:40	00:08:36	3,1
أفاق تونس	00:00:05	00:02:38	00:02:43	1,0
الحزب التونسي	00:00:08	00:00:47	00:00:55	0,3
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:00	00:00:35	00:00:35	0,2
الجبهة الشعبية	00:00:13	00:00:09	00:00:22	0,1
حراك تونس الإرادة	00:00:20	00:00:00	00:00:20	0,1
الحزب الجمهوري	00:00:00	00:00:20	00:00:20	0,1
التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات	00:00:00	00:00:16	00:00:16	0,1
الإتحاد المدني	00:00:15	00:00:00	00:00:15	0,1
حركة تونس أولا	00:00:07	00:00:00	00:00:07	0,0
حزب البديل التونسي	00:00:04	00:00:00	00:00:04	0,0
المجموع	0:57:28	3:38:27	4:35:55	100

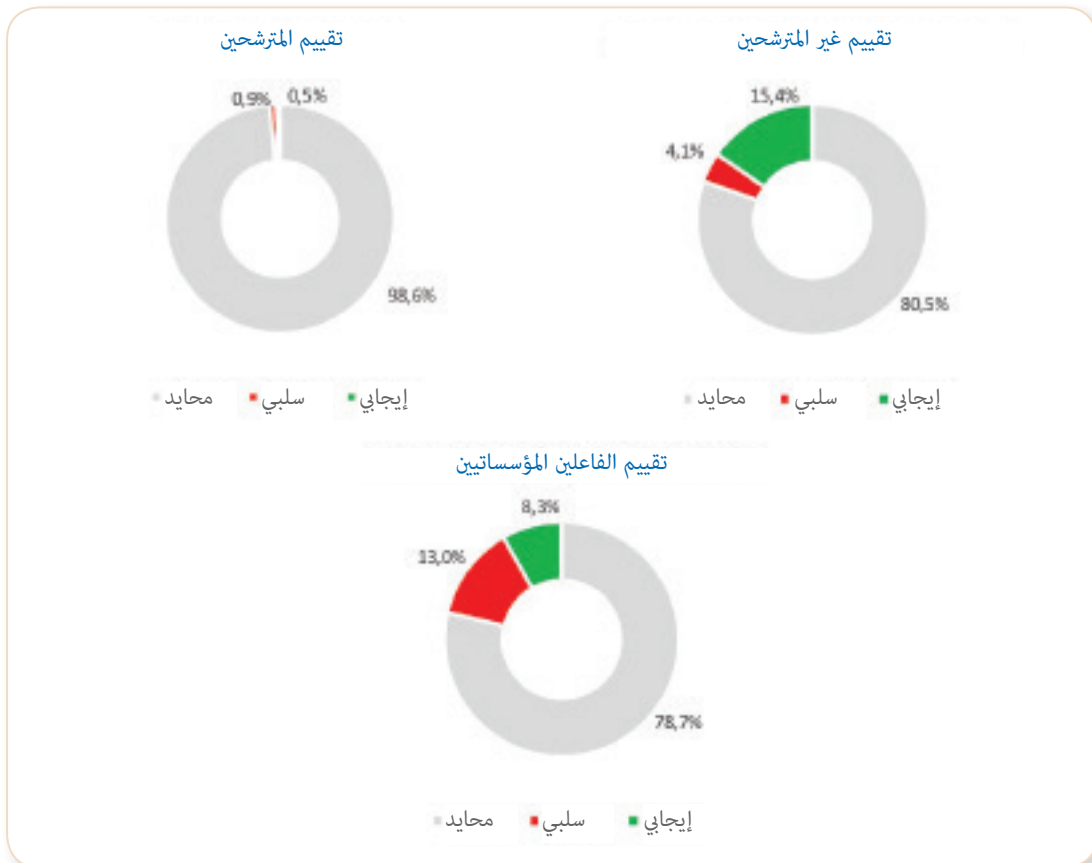
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 35: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو الحزبية:



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 36:





التاسعة

1. ملخص عامّ لنتائج رصد قناة التاسعة

بلغت المدة الزمنية الإجمالية للبثّ المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين في قناة التاسعة 6 ساعات و4 دقائق و4 ثوان.

ويمكن إبداء الملاحظات التالية من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه القناة:

- توزعت هذه المدة على قوائم مترشحة مختلفة ولئن حظي المستقلون بأعلى نسبة فإنّ هذه النسبة تجاوزت النسبة المخصصة لهم في القرار المشترك ب 6 % كما حظيت الجبهة الشعبية والتيار الديمقراطي وحزب تونس الإرادة والاتحاد المدني بنسبة تغطية أكبر من النسبة المخصصة لهم في القرار المشترك فيما حرمت قوائم مترشحة عديدة من النفاذ لهذه القناة.

- اتسمت طريقة تقديم القوائم المترشحة بدرجة عالية من الحياد بلغت 99.5 %.

- فاقت المدة المخصصة لغير المترشحين المدة المخصصة للمترشحين بكثير إذ بلغت 12 ساعة و16 دقيقة و16 ثانية مع غياب التوازن على مستوى توزيع المدة على مختلف الفاعلين غير المترشحين خصوصا على مستوى مدة البثّ.

- من بين غير المترشحين الذين تمّ منحهم حيزا زمنيا لأخذ الكلمة نجد خاصة حركة النهضة والحزب الدستوري الحر ونداء تونس. وقد كان التعاطي الإعلامي في جزء كبير منه تجاه حركة النهضة والحزب الدستوري الحر سلبيا بسبب أداء الصحفي وتدخلات الضيف الإضافي الحاضر في البرنامج.

- بلغ الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المؤسستين 6 ساعات و2 دقيقة و34 ثانية وتم تخصيص أكبر نسبة من هذا الحيز الزمني لهؤلاء بصفتهم المؤسساتية وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه القناة خصّصت ساعة و56 دقيقة لنائب رئيس مجلس النواب بصفته الحزبية (عبد

الفتاح مورو عن حركة النهضة).

- اتّسمت تغطية الفاعلين السياسيين المؤسّساتيين بالسلبية (22.9 %) وكان الجزء الأكبر منها تجاه الحكومة ثم رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس نواب الشعب الذي تم انتقاده من طرف الصحفي وبقية الضيوف خلال برنامج محدد (خط أحمر).
- هيمن موضوع أنشطة الحملة على المواضيع المطروحة بنسبة 30 %، في حين بلغت نسبة غيرها من المواضيع السياسية (28 %). كما حظي موضوع التربية والتعليم بنسبة هامة من النقاش بلغت 11 %، أما موضوع الاقتصاد فقد كانت نسبة تناوله أقل من بقية المواضيع المطروحة فلم تتجاوز نسبة 8 %.

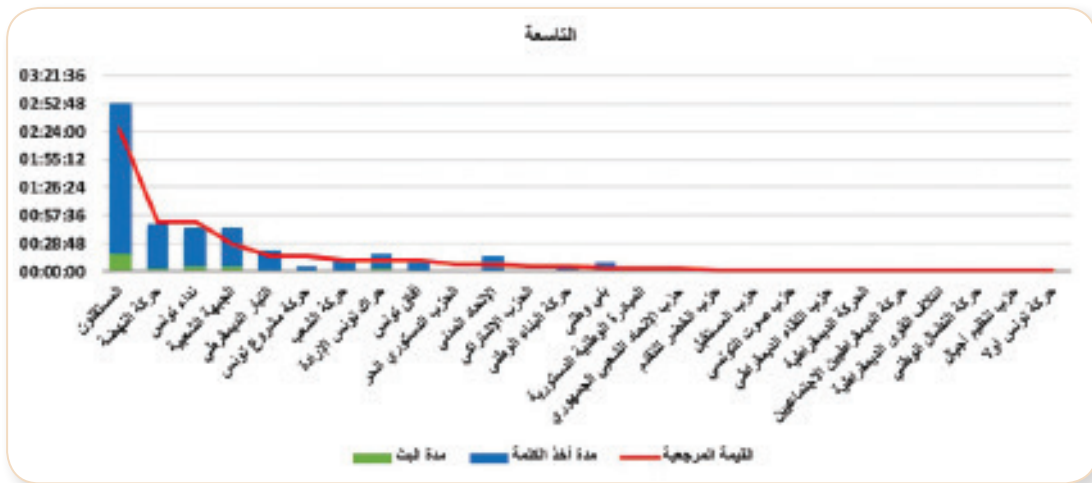
2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

خصّصت برامج «حدث هذا اليوم» و«خط أحمر» و«ومن تونس» حيّزا زمنيا لتغطية الحملة الانتخابية والسياسية بصفة عامة. واقتسمت هذه البرامج هذا الحيز الزمني بين المترشحين وغير المترشحين مع إعطاء الأفضلية للفاعلين السياسيين من غير المترشحين.

وتجدر الإشارة الى أن جزءا من الوقت المخصّص للفاعلين السياسيين في هذه القناة يعود الى الومضات الشهارية التي بثت مقاطع من حوارات مع سياسيين تمّت استضافتهم.

3. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 37: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 19: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:

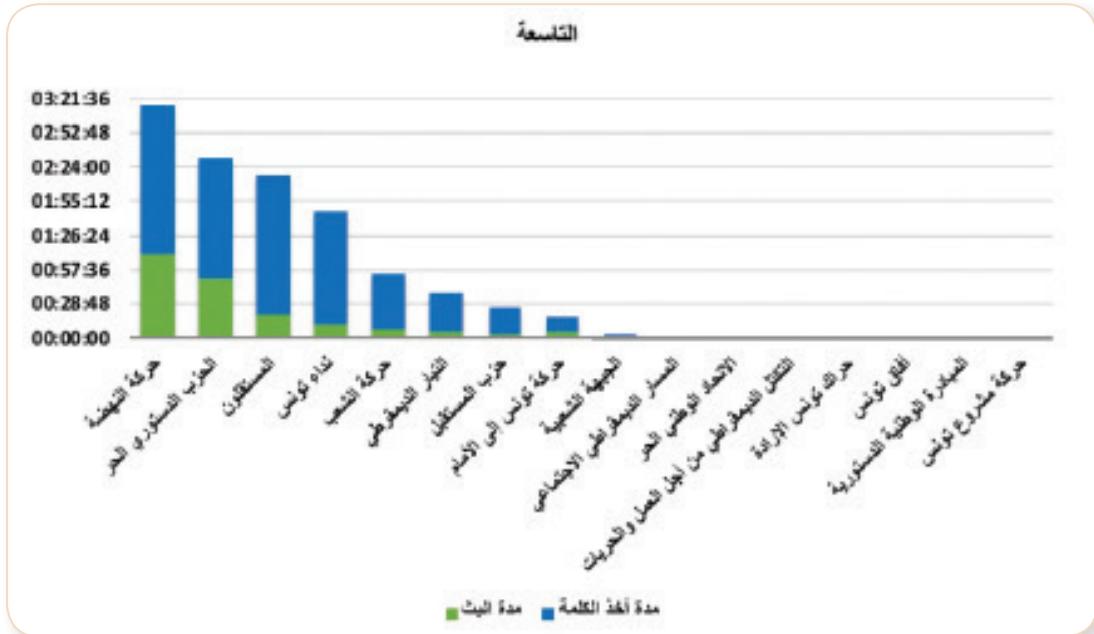
الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	00:17:34	02:35:27	02:53:01	42,3	36
حركة النهضة	00:03:23	00:45:19	00:48:42	11,9	12,5
نداء تونس	00:04:39	00:39:32	00:44:11	10,8	12,5
الجبهة الشعبية	00:05:20	00:40:15	00:45:35	11,1	7
التيار الديمقراطي	00:01:59	00:19:33	00:21:32	5,3	4
حركة مشروع تونس	00:00:22	00:04:25	00:04:47	1,2	4
حركة الشعب	00:01:28	00:09:36	00:11:04	2,7	3
حراك تونس الإرادة	00:03:20	00:14:53	00:18:13	4,5	3
أفاق تونس	00:00:42	00:09:15	00:09:57	2,4	3
الحزب الدستوري الحر	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	2
الاتحاد المدني	00:01:12	00:14:51	00:16:03	3,9	2
الحزب الاشتراكي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	1,5
حركة البناء الوطني	00:00:26	00:04:51	00:05:17	1,3	1,5
بني وطني	00:00:53	00:09:49	00:10:42	2,6	1
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	1
حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	1
حزب الخضر للتقدم	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب المستقبل	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب صوت التونسي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب اللقاء الديمقراطي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
الحركة الديمقراطية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة الديمقراطيين الاجتماعيين	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
ائتلاف القوى الديمقراطية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة النضال الوطني	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حزب تنظيم أجيال	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
حركة تونس أولا	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,5
المجموع	0:41:18	6:07:46	6:49:04	100,0	100

الجدول رقم 20: القوائم المستقلة العشر الأولى في قناة التاسعة

القائمة	حجم التغطية
قائمة قرطاج حريّة	0:06:04
قائمة بن قردان أولا	0:05:53
قائمة حماة المرسى	0:05:42
قائمة اتحاد بن قردان	0:05:40
قائمة أريانة تلمّنا	0:05:38
قائمة الأمل والعمل	0:05:38
قائمة تحدي رقاب	0:05:35
قائمة منوبة الجميلة	0:05:34
قائمة المستقبل بن قردان	0:05:33
قائمة شباب المروج بن عروس	0:05:30
المجموع	0:56:47

4. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 38: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

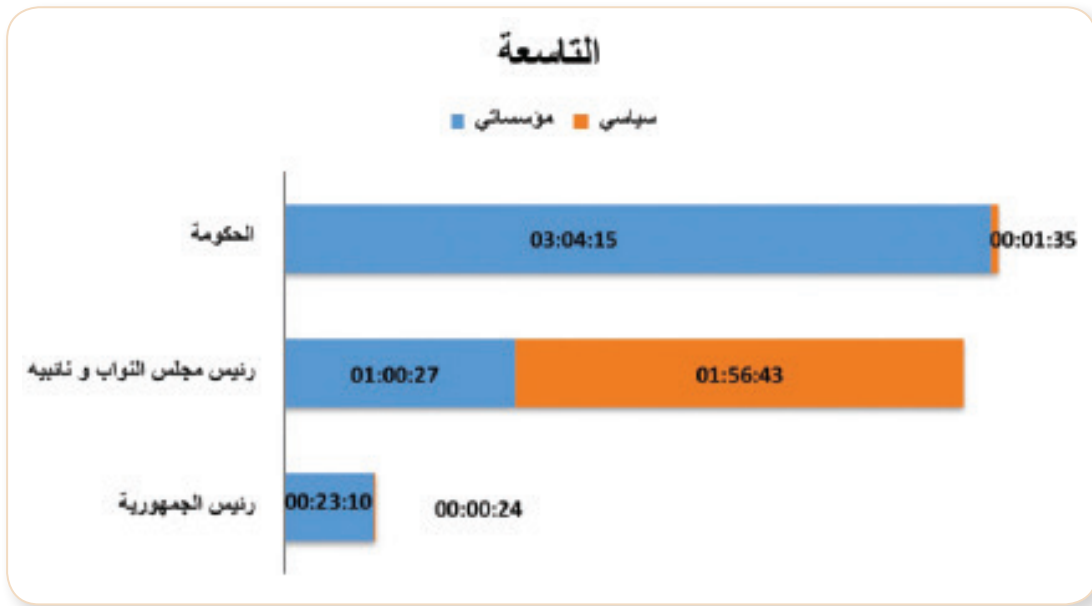


الجدول رقم 21: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة النهضة	01:10:38	02:05:08	03:15:46	26,7
الحزب الدستوري الحر	00:49:53	01:42:36	02:32:29	20,8
المستقلون	00:19:48	01:56:33	02:16:21	18,6
نداء تونس	00:12:12	01:33:44	01:45:56	14,4
حركة الشعب	00:08:18	00:44:51	00:53:09	7,2
التيار الديمقراطي	00:04:56	00:33:28	00:38:24	5,2
حزب المستقبل	00:02:48	00:23:43	00:26:31	3,6
حركة تونس إلى الأمام	00:04:33	00:13:55	00:18:28	2,5
الجبهة الشعبية	00:00:21	00:02:42	00:03:03	0,4
المسار الديمقراطي الاجتماعي	00:00:13	00:01:06	00:01:19	0,2
الاتحاد الوطني الحر	00:00:52	00:00:00	00:00:52	0,1
التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات	00:00:42	00:00:00	00:00:42	0,1
حراك تونس الإرادة	00:00:14	00:00:20	00:00:34	0,1
أفاق تونس	00:00:00	00:00:19	00:00:19	0,0
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:12	00:00:00	00:00:12	0,0
حركة مشروع تونس	00:00:11	00:00:00	00:00:11	0,0
المجموع	2:55:51	9:18:25	12:14:16	100,0

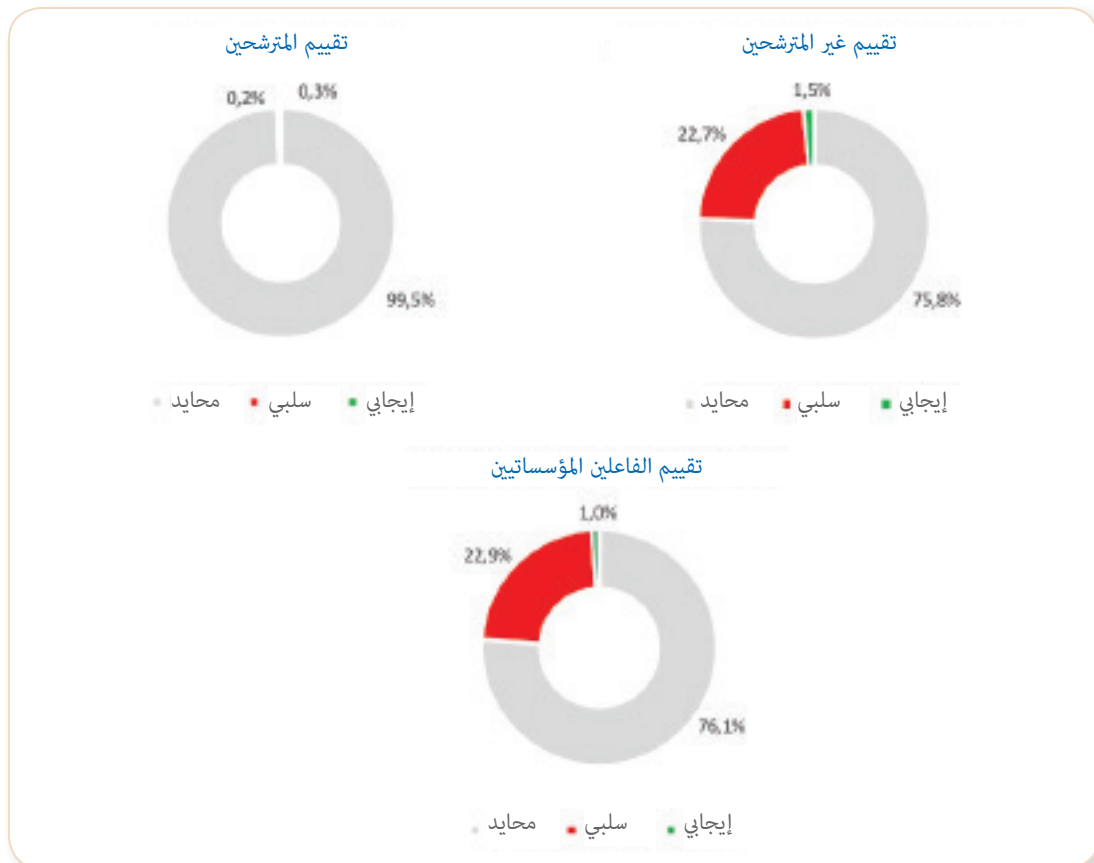
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 39: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية:



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 40:



الرصد الكمي

للتعددية السياسية في

القنوات الإذاعية

- الإذاعة الوطنية
- إذاعة المنستير
- إذاعة الكاف
- إذاعة صفاقس
- إذاعة قفصة
- إذاعة تطاوين
- موزاييك آف آم
- شمس آف آم
- جوهرة آف آم



1. ملخص عامّ لنتائج رصد الإذاعة الوطنية

بلغت المدة الزمنية الإجمالية للبث المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين 35 ساعة و21 دقيقة و41 ثانية. وتجدر الإشارة إلى أنّ الإذاعة الوطنية قامت بتغطية الحملة الانتخابية بالولايات التالية: زغوان و سليانة وسيدي بوزيد وأريانة وتونس و سوسة و قبلي و مدين وذلك بالتنسيق مع بقية الاذاعات الجهوية.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه القناة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- توازن على مستوى نفاذ كل المترشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصصة للحملة الانتخابية كما أنّ الإذاعة الوطنية احترمت تطبيق القرار المشترك.
- تميزت تغطية المترشحين في هذه الإذاعة بدرجة عالية من الحياد بلغت 99,6 بالمائة.
- قصر الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين مقارنة بالحيّز الزمني الإجمالي للبث المخصّص للمترشحين حيث بلغ 07 دقائق و58 ثانية فقط للمترشحين وهو مؤشر إيجابي راجع لتركيز الإذاعة في تغطية الحملة الانتخابية بالأساس وأولوية نفاذ المترشحين لبرامجها.
- اقتصرت تغطية غير المترشحين على بعض الدقائق تم منحها لحزبي نداء تونس وحركة النهضة. وقد كان التعاطي مع هذين الحزبين سلبيا خلال الدقائق التي خصصت للحديث عنهما.
- محدودية الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين المؤسّساتيين بصفتهم الحزبية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسّساتية وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، حيث بلغت المدة الزمنية المخصصة للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسّساتية 02 ساعة و42 دقيقة و50 ثانية من مجموع البث العام الذي بلغ 02 ساعة و44 دقيقة و53 ثانية حيث تمّ تخصيص أعلى حصة للنشاط الحكومي ب 02 ساعة و02 دقيقة و31 ثانية يليها رئيس الجمهورية ب 36 دقيقة و44

- ثانية ثم رئيس مجلس النواب ونائبيه ب 03 دقائق و35 ثانية.
- كانت تغطية الفاعلين المؤسستين محايدة بنسبة 95 بالمائة أمّا في ما بقي (5 بالمائة) فقد لاحظنا تعاطيا إيجابيا مع الحكومة.
- بما أن هذه الإذاعة ركزت في تغطيتها للحملة الانتخابية على المترشحين، فقد كانت «أنشطة الحملة» هي المهيمنة على الخطاب (92,7 بالمائة) بسبب تقديم القائمة وتقديم المترشحين والنقاش حول البرامج الانتخابية.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

وضعت الإذاعة التونسية مخططا تفصيليا مشتركا لتغطية الحملة الانتخابية. بثت مختلف المحطات بالإضافة إلى النشرات والمواجز الإخبارية برامج خاصة بالانتخابات البلدية وتقديم المترشحين. من بين هذه البرامج نذكر:

- «بلدية في ساعة»: كان بثها بمعدل مرتين في اليوم عند الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساء وقد ركزت أساسا على تقديم معطيات و معلومات حول البلديات في مختلف الولايات كتاريخ بعثها وصلاحياتها وعدد الناخبين المسجلين...

كما تم استضافة الممثلين عن القوائم المترشحة لتقديم برامجهم الانتخابية. علما وأن نظام ترتيب الولايات والبلديات زمنيا كان على أساس القرعة. ويطرح الصحفي ضمن هذا البرنامج على الضيف ثلاثة أسئلة ويمنحه دقيقتين للإجابة عن كل سؤال. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال اليوم يتم بث ومضة إخبارية للبرنامج يعلن فيها عن أسماء المترشحين الضيوف خلال اليوم ذاته.

وقد لاحظنا خلال هذا البرنامج عدة ممارسات مهنية جيدة.

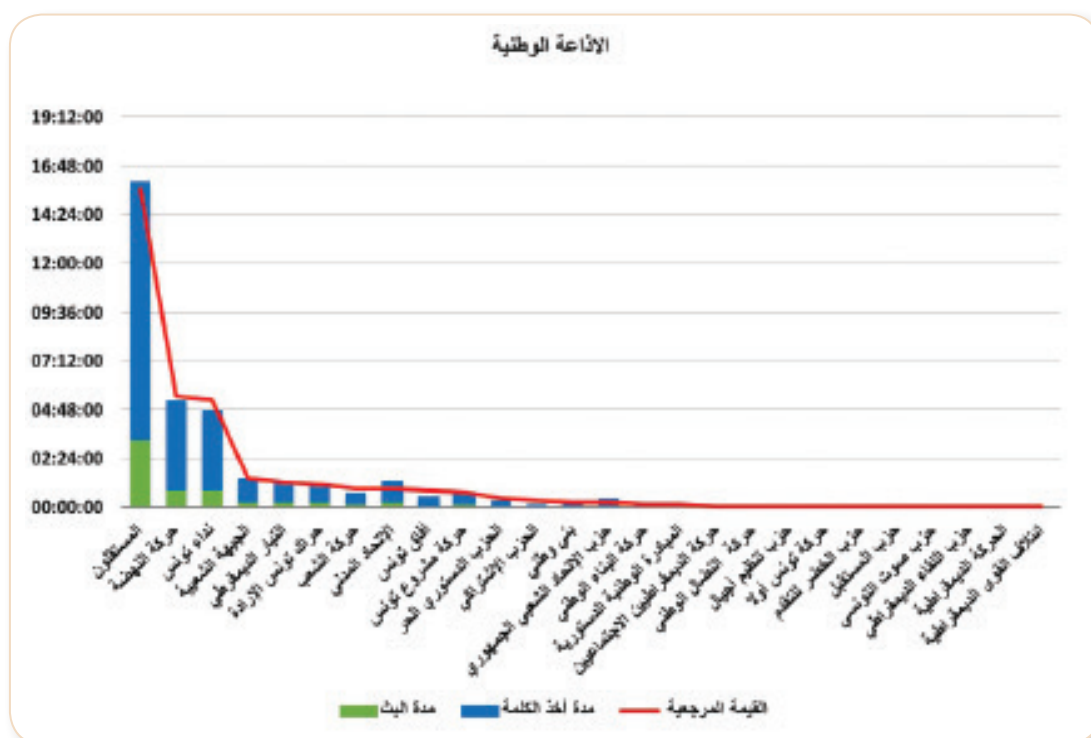
- النشرة الانتخابية: تتضمن فقرة خاصة بالحملة يتم بثها بشكل دوري بعد بث النشرات الإخبارية الرئيسية لمنتصف النهار والمساء. وتدوم هذه الفقرة بين 10 و15 دقيقة. وتغطي النشرة أنشطة القوائم الانتخابية وتمنح رؤساء القوائم الفرصة للتدخل لتقديم برامجهم.

- تبث الإذاعة الوطنية كغيرها من الإذاعات الجهوية فقرة «دقيقة انتخابات» وهي فقرة تم إنجازها من قبل جمعية مراقبون الناشطة في مجال مراقبة الانتخابات وتهدف إلى توعية

الناخبين وتحسيسهم بأهمية الانتخابات وبضرورة التوجه للإقتراع.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 41: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:



جدول رقم 22: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:

الفاعلون السياسيون المرشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العامّ للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحدّدة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	03:15:30	12:47:16	16:02:46	45,4	44,2
حركة النهضة	00:53:03	04:25:34	05:18:37	15,0	15,4
نداء تونس	00:48:45	04:00:43	04:49:28	13,6	14,9
الجهة الشعبية	00:14:06	01:13:09	01:27:15	4,1	4,0

3,5	3,6	01:15:25	01:02:51	00:12:34	التيار الديمقراطي
3,1	3,2	01:07:21	00:54:14	00:13:07	حراك تونس الإرادة
2,8	2,0	00:41:48	00:33:45	00:08:03	حركة الشعب
2,8	3,7	01:17:29	01:01:36	00:15:53	الإتحاد المدني
2,4	1,5	00:31:24	00:27:10	00:04:14	أفاق تونس
2,1	2,1	00:44:06	00:36:28	00:07:38	حركة مشروع تونس
1,2	1,0	00:20:29	00:17:29	00:03:00	الحزب الدستوري الحر
0,9	0,4	00:07:51	00:04:47	00:03:04	الحزب الاشتراكي
0,7	0,8	00:17:55	00:15:20	00:02:35	بني وطني
0,7	1,2	00:24:42	00:19:05	00:05:37	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,3	0,8	00:17:02	00:13:59	00:03:03	حركة البناء الوطني
0,3	0,5	00:11:19	00:06:31	00:04:48	المبادرة الوطنية الدستورية
0,2	0,1	00:02:29	00:02:07	00:00:22	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,2	0,1	00:02:50	00:02:11	00:00:39	حركة النضال الوطني
0,2	0,3	00:06:34	00:05:49	00:00:45	حزب تنظيم أجيال
0,2	0,4	00:08:36	00:07:13	00:01:23	حركة تونس أولا
0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الخضر للتقدم
0	0,3	00:06:15	00:05:03	00:01:12	حزب المستقبل
0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب اللقاء الديمقراطي
0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحركة الديمقراطية
0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
100	100,0	35:21:41	28:42:20	6:39:21	المجموع

جدول رقم 23: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة موزاييك

حجم التغطية	القائمة
0:10:09	قائمة العمل سيدي بوزيد
0:10:06	قائمة رجال ونساء الكرم

0:09:32	قائمة أمل زغوان
0:08:23	قائمة نحبك يا بلادي
0:08:17	قائمة أمل المرسي
0:08:14	قائمة أمل سيدي ثابت
0:08:14	قائمة بلادنا أمانة الفحص زغوان
0:08:13	قائمة الطوح والتنمية
0:08:12	قائمة صوت شباب
0:08:12	قائمة الصفاء زغوان
1:27:32	المجموع

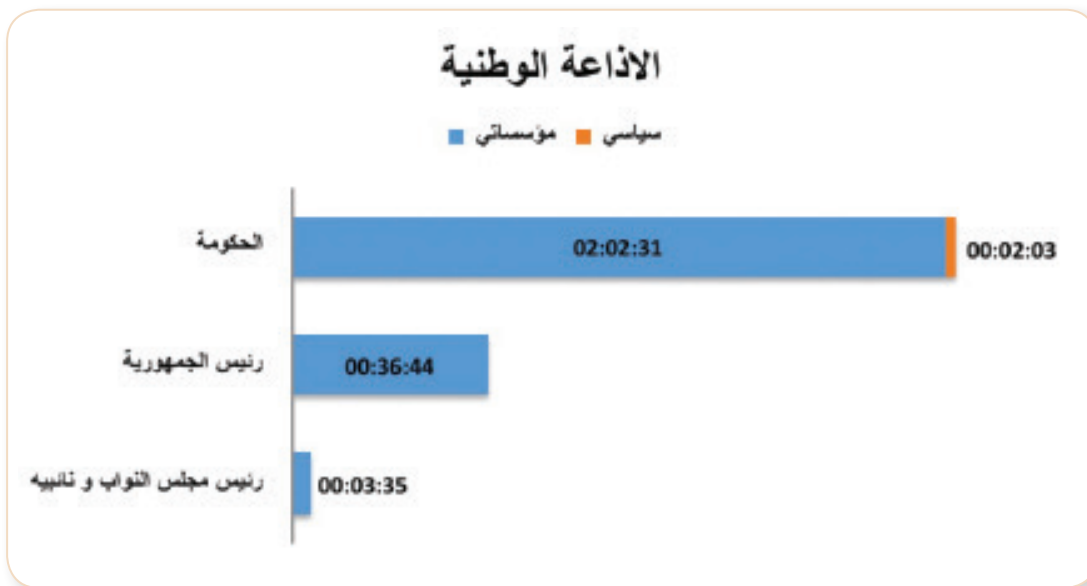
4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

الجدول رقم 24: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
نداء تونس	00:04:25	00:00:22	00:04:47	60,0
حركة النهضة	00:01:14	00:00:44	00:01:58	24,7
حراك تونس الإرادة	00:00:00	00:00:18	00:00:18	3,8
المستقلون	00:00:18	00:00:00	00:00:18	3,8
أفاق تونس	00:00:13	00:00:00	00:00:13	2,7
الاتحاد الوطني الحر	00:00:10	00:00:00	00:00:10	2,1
الإتحاد المدني	00:00:08	00:00:00	00:00:08	1,7
حزب حركة الجمهورية	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,6
الحزب الجمهوري	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,6
المجموع	0:06:34	0:01:24	0:07:58	100,01

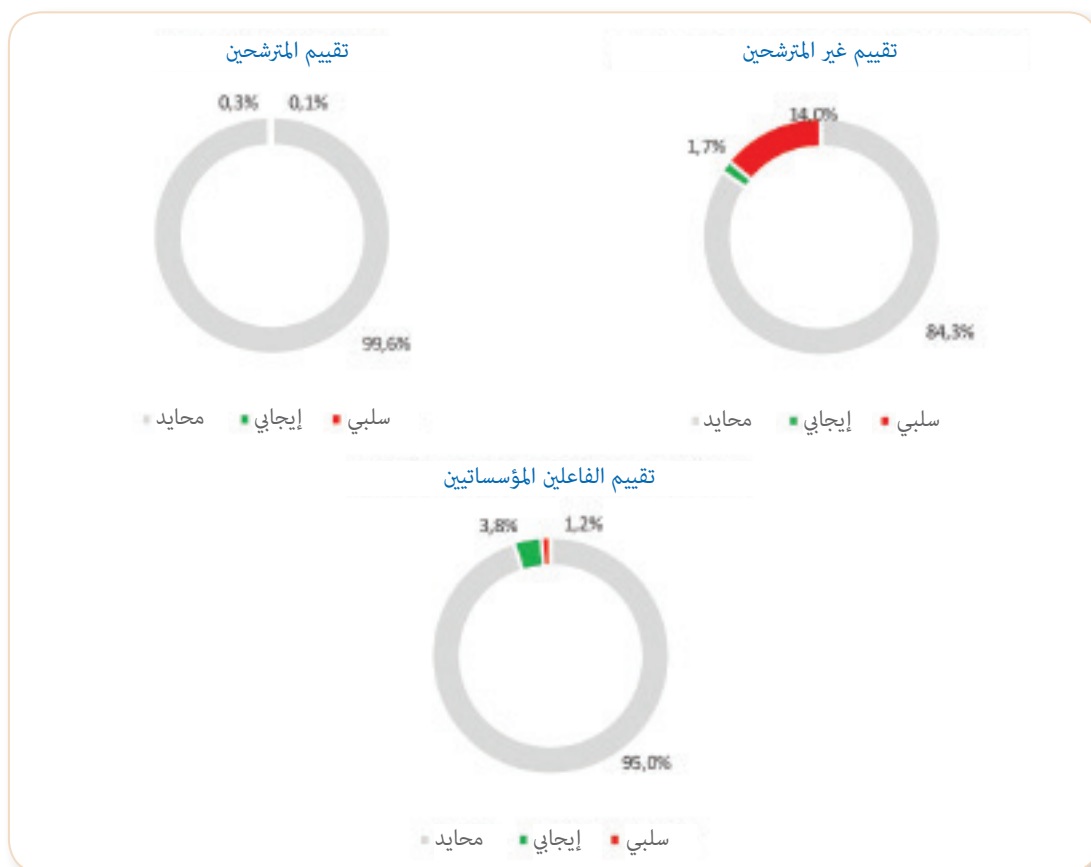
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 42: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية:



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 43 :





1. ملخص عام لنتائج رصد إذاعة قفصة

خُصّصت إذاعة صفاقس 31 ساعة و11 دقيقة و17 ثانية كمجموع عام للبتّ وقع توزيعه على المترشحين وهو حيّز زمني مهمّ علماً وأنّ إذاعة قفصة قامت بتغطية إعلامية لنشاط القوائم المترشحة بولايات قفصة والقصرين وتوزر وقبلي.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- توازن على مستوى نفاذ المترشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصصة للحملة الانتخابية وفقاً للقيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك خاصة بالنسبة للمستقلين مع وجود تفاوت طفيف في النسب المخصصة لكل من نداء تونس وحركة النهضة حيث لم تتجاوز الأولى 12.3 % في حين تبلغ القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك 15.3 %. وتحصلت حركة النهضة على نسبة 17.9 % في حين تبلغ القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك 15.7 %.
- اتّسمت تغطية القوائم المترشحة بدرجة عالية من الحياد بلغت نسبتها 99,9 بالمائة.
- اتّسمت مدّة الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين بالقصر مقارنة بالحيّز الزمني الإجمالي للبتّ المخصّص للمترشحين وهو ما يعكس توجه الإذاعة في تغطيتها للحملة الانتخابية وأولوية نفاذ المترشحين لبرامجها مع ضرورة الإشارة إلى تخصيص النسبة الأكبر من الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين غير المترشحين لحركة النهضة وحركة نداء تونس.
- اقتصرت تغطية الفاعلين السياسيين من غير المترشحين على 13 دقيقة فحسب تم منحها رئيساً لحزب حركة النهضة وثنائياً لحركة نداء تونس، مع تقييم سلبي.
- محدودية الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين المؤسّساتيين بصفتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسّساتية وهو ما يعتبر مؤشراً إيجابياً، إذ ركزت الإذاعة على

متابعة النشاط اليومي للحكومة ورئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب دون الإشارة لانتماءاتهم الحزبية.

• إتمت تغطية الفاعلين السياسيين المؤسستين بالحياد بنسبة 97,6 بالمائة مع تنسيب ذلك فيما يتعلق برئيس الجمهورية.

• فيما يتعلق بالمواضيع المطروحة، لاحظنا تشابهاً مع ما طرح من مواضيع في الإذاعات الجهوية الأخرى والإذاعة الوطنية. حيث تم تخصيص الحيز الزمني الأكبر للبرامج الانتخابية للمترشحين وأنشطتهم.

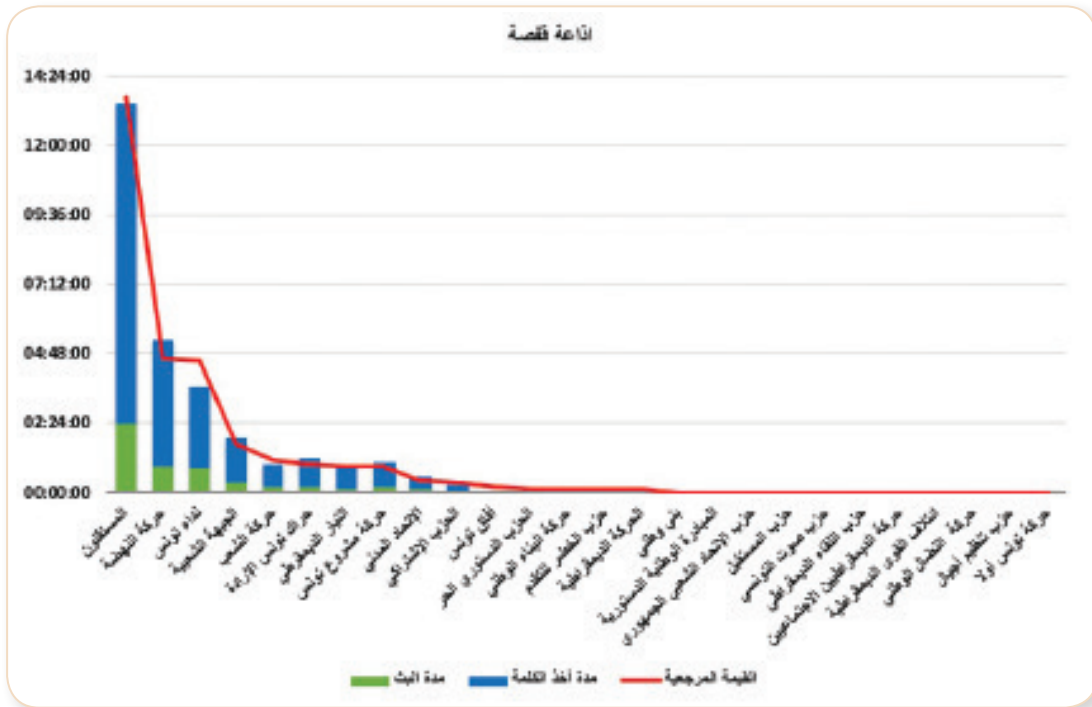
2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

خصصت إذاعة قفصة في تغطيتها للحملة الانتخابية عدّة برامج خاصّة مشابهة لبرامج الإذاعة الوطنية وبقية الإذاعات الجهوية. وقد اهتمت هذه البرامج بتقديم القوائم المترشحة في الولايات التي غطتها الإذاعة.

كما بثت فقرات تحسيسية للناخبين مثل فقرة «دقيقة انتخابات» التي تم اعدادها من طرف منظمة مراقبون، وفقرة «كلنا سننتخب» التي عملت خصوصاً على تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على ممارسة حقهم الانتخابي.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 44: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:



الجدول رقم 25: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين:

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية (%)	القيمة المحددة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	02:20:35	11:06:48	13:27:23	45,4	46,0
حركة النهضة	00:55:01	04:22:22	05:17:23	17,9	15,7
نداء تونس	00:49:52	02:48:24	03:38:16	12,3	15,3
الجبهة الشعبية	00:18:51	01:35:28	01:54:19	6,4	5,7
حركة الشعب	00:09:05	00:49:33	00:58:38	3,3	3,7

3,3	3,8	01:08:09	00:56:38	00:11:31	حراك تونس الإرادة
3,0	3,3	00:58:32	00:50:14	00:08:18	التيار الديمقراطي
3,0	3,4	00:59:37	00:48:15	00:11:22	حركة مشروع تونس
1,3	1,8	00:32:03	00:26:50	00:05:13	الإتحاد المدني
1,0	1,0	00:17:02	00:13:51	00:03:11	الحزب الإشتراكي
0,7	0,1	00:01:08	00:00:00	00:01:08	أفاق تونس
0,3	0,4	00:06:19	00:05:20	00:00:59	الحزب الدستوري الحر
0,3	0,5	00:09:00	00:07:40	00:01:20	حركة البناء الوطني
0,3	0,0	00:00:47	00:00:30	00:00:17	حزب الخضر للتقدم
0,3	0,5	00:08:29	00:06:39	00:01:50	الحركة الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	بني وطني
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	المبادرة الوطنية الدستورية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب المستقبل
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب اللقاء الديمقراطي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب تنظيم أجيال
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة تونس أولا
100,0	100,0	29:37:05	24:18:32	5:18:33	المجموع

الجدول رقم 26: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة

القائمة	حجم التغطية
قائمة المستقبل القصيرين	0:15:33
قائمة أمل قفصة	0:15:10
قائمة التحدي 'جدليان القصيرين)	0:15:01
قائمة الرديف أولا قفصة	0:10:47
قائمة الحكم المحلي (قفصة)	0:10:39
قائمة المواطنة والتنمية	0:10:28
قائمة الأمل والعمل	0:10:09
قائمة اليد في اليد لتحقيق التنمية والتشغيل	0:10:07
قائمة الوفاق توزر	0:09:56
قائمة يد واحدة قفصة	0:09:54
المجموع	1:57:44

4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

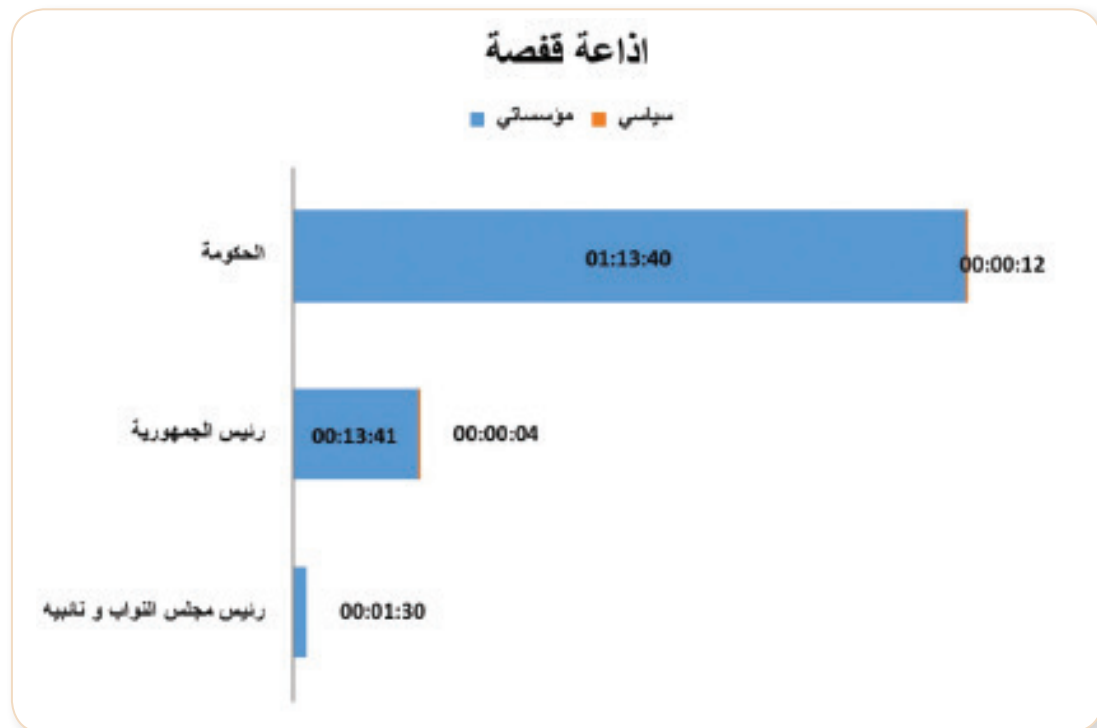
الجدول رقم 27: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	نسبة البث الإجمالي (%)
حركة النهضة	00:05:35	00:00:00	00:05:35	41,61
نداء تونس	00:02:31	00:01:44	00:04:15	31,68
الجبهة الشعبية	00:01:10	00:00:17	00:01:27	10,81
حركة تونس إلى الأمام	00:00:16	00:00:38	00:00:54	6,71
حراك تونس الإرادة	00:00:16	00:00:00	00:00:16	1,99
أفاق تونس	00:00:15	00:00:00	00:00:15	1,86
حركة مشروع تونس	00:00:14	00:00:00	00:00:14	1,74

1,37	00:00:11	00:00:00	00:00:11	التيار الديمقراطي
0,99	00:00:08	00:00:00	00:00:08	التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات
0,87	00:00:07	00:00:00	00:00:07	المبادرة الوطنية الدستورية
0,37	00:00:03	00:00:00	00:00:03	حركة الشعب
100	0:13:25	0:02:39	0:10:46	المجموع

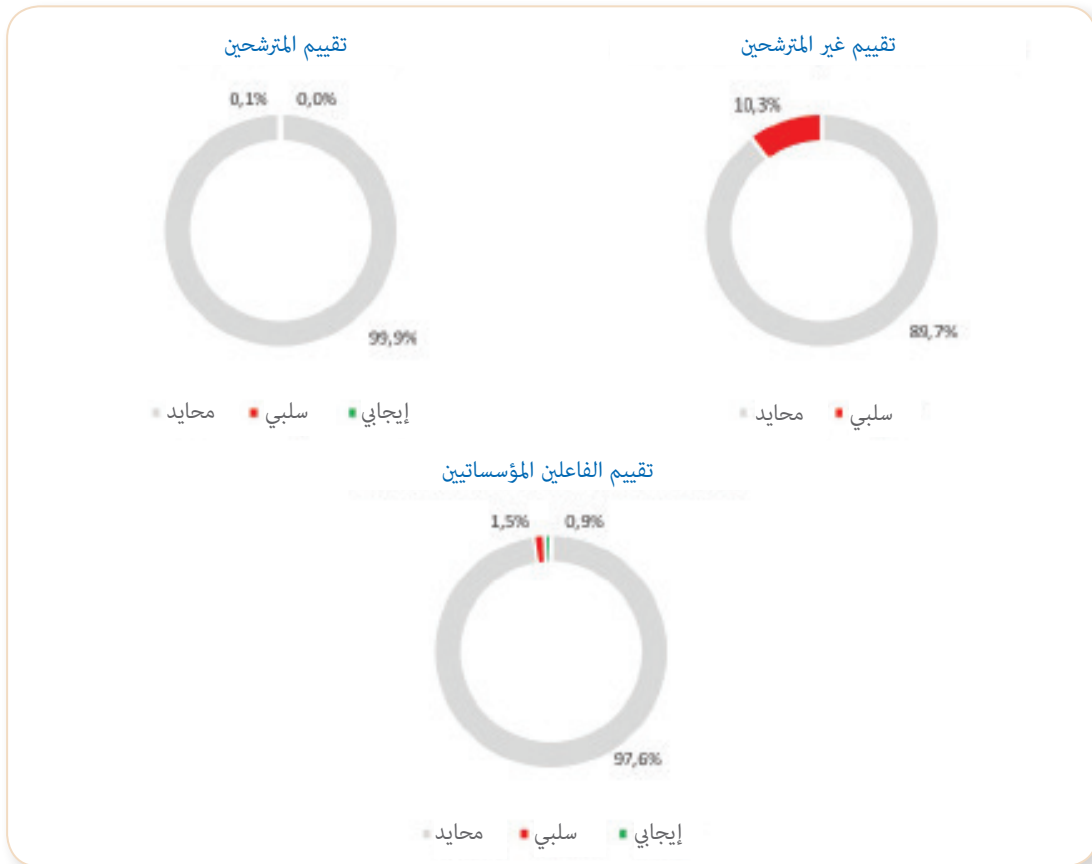
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 45: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية:



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 46:





1. ملخص عامّ لنتائج رصد إذاعة الكاف

خصّصت إذاعة الكاف 24 ساعة و39 دقيقة و34 ثانية كمجموع عام للبتّ تمّ توزيعه على الفاعلين السياسيين المترشحين وتجدر الإشارة إلى أنّ إذاعة الكاف قامت بتغطية الحملة الانتخابية لأربع ولايات وهي : باجة و جندوبة و الكاف و سليانة.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- وجود توازن على مستوى نفاذ المترشحين بكافّة أصنافهم للبرامج المخصّصة بتغطية الحملة الانتخابية وفقا للنسبة المحدّدة في القرار المشترك باستثناء ارتفاع طفيف في نسبة حضور حركة النهضة مقارنة بالقيمة المرجعيّة المحدّدة في حين حظيت بعض الأحزاب والقائّمات المستقلة بمدة زمنيّة أقل من النسبة التي حدّدها القرار المشترك.
- محدودية المدة الزمنية لظهور الفاعلين السياسيين غير المترشحين حيث خصّصت لهم 08 دقائق و25 ثانية وهو مؤشر إيجابي راجع لتركيز الاذاعة على الحملة الانتخابية وإعطاء الأولوية للفاعلين السياسيين المترشحين للنفاذ إلى برامجها.
- تميّزت تغطية القائّمات المترشحة بالحياد في كل البرامج التي تم رصدها.
- أظهرت التغطية الاعلامية للفاعلين السياسيين من غير المترشحين أفضلية لفائدة حركة النهضة على مستوى الحيز الزمني (حيث طغي التقييم السياسي على جزء منه). ولا تعتبر هذه الأفضلية ذات أهمية كبيرة نظرا لمحدودية الحيز الزمني الذي خصص لهؤلاء الفاعلين.
- محدوديّة الحيز الزمني المخصّص للفاعلين المؤسّساتيين بصفّتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفّتهم المؤسّساتية وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، فقد خصّصت إذاعة الكاف ساعتان و38 دقيقة و59 ثانية لتغطية الأنشطة اليوميّة للحكومة ورئاسة الجمهوريّة ورئاسة مجلس النواب بصفّتهم المؤسّساتيّة دون الإشارة الي انتماءاتهم الحزبية.

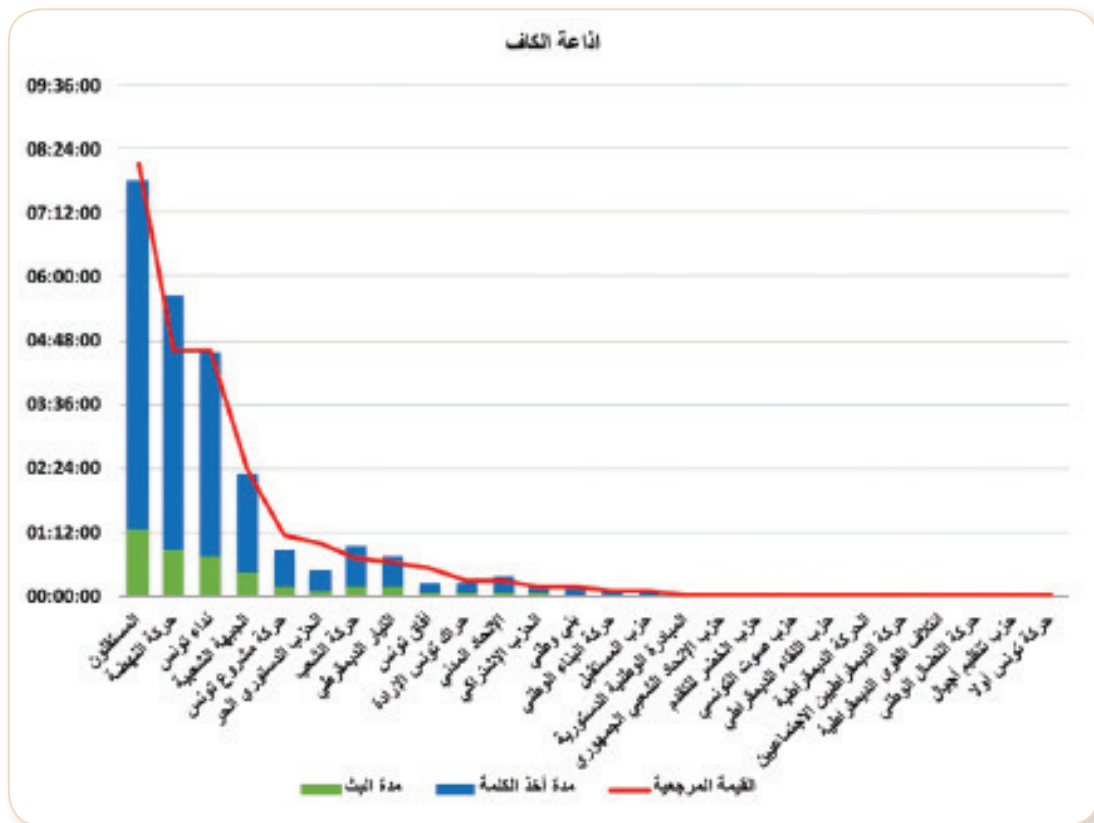
- تم تقديم الفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية بطريقة محايدة في جل الحالات (بنسبة تجاوزت 98.3%).
- في المنابر التي تم خلالها ظهور الفاعلين السياسيين نجد أن الحيز الزمني المخصص للحديث حول مواضيع مرتبطة بالحملة الانتخابية هو المهيمن في إذاعة الكاف بنسبة بلغت 90%، في حين خصّصت بقية المساحة للمواضيع غير المرتبطة مباشرة بالحملة الانتخابية ونذكر منها على سبيل المثال المسائل الاقتصادية والقضايا الاجتماعية كالتعليم، الصحة، والتنمية الاجتماعية.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

خصصت إذاعة الكاف خلال الحملة الانتخابية البلدية عديد البرامج الخاصة بالانتخابات وذلك بالاشتراك مع الإذاعة الوطنية وبقية الاذاعات الجهوية ، حيث تم تقديم القوائم المترشحة في الولايات التي تمّ تغطية الحملة الانتخابية فيها. كما قامت إذاعة الكاف بدورها ببث فقرة «دقيقة انتخابات» وذلك بهدف تحسيس وتوعية الناخبين.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 47: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 28: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية (%)	القيمة المحدّدة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	01:14:21	06:33:54	07:48:15	31,6	32,9
حركة النهضة	00:51:21	04:47:29	05:38:50	22,9	18,7
نداء تونس	00:45:47	03:49:12	04:34:59	18,6	18,7
الجبهة الشعبية	00:25:25	01:51:55	02:17:20	9,3	9,5

4,6	3,5	00:51:30	00:42:01	00:09:29	حركة مشروع تونس
3,9	2,0	00:29:07	00:23:22	00:05:45	الحزب الدستوري الحر
2,8	3,8	00:55:30	00:46:02	00:09:28	حركة الشعب
2,5	3,1	00:45:14	00:34:45	00:10:29	التيار الديمقراطي
2,1	1,0	00:15:07	00:12:01	00:03:06	أفاق تونس
1,1	1,0	00:14:37	00:12:09	00:02:28	حراك تونس الإرادة
1,1	1,4	00:20:57	00:18:13	00:02:44	الإتحاد المدني
0,7	0,7	00:10:45	00:08:33	00:02:12	الحزب الاشتراكي
0,7	0,5	00:07:30	00:06:19	00:01:11	بني وطني
0,4	0,6	00:08:38	00:06:57	00:01:41	حركة البناء الوطني
0,4	0,1	00:01:15	00:00:45	00:00:30	حزب المستقبل
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	المبادرة الوطنية الدستورية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الخضر للتقدم
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب اللقاء الديمقراطي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحركة الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب تنظيم أجيال
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة تونس أولا
100,0	100,0	24:39:34	20:33:37	4:05:57	المجموع

جدول رقم 29: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة الكاف

القائمة	حجم التغطية
قائمة الأمل سليانة	0:18:07
قائمة سبولة رضا الدلاحي	0:08:59
قائمة البرج	0:08:20
قائمة سوق الاربعاء	0:08:16
قائمة معا من أجل جندوبة	0:08:15
قائمة الكريب موطن الجميع	0:08:08
قائمة قبالط الجديدة	0:08:04
قائمة الامل (باجة)	0:08:01
قائمة اتحاد شباب كسرة	0:07:57
قائمة الاصلاح والتجديد	0:07:57
المجموع	1:32:04

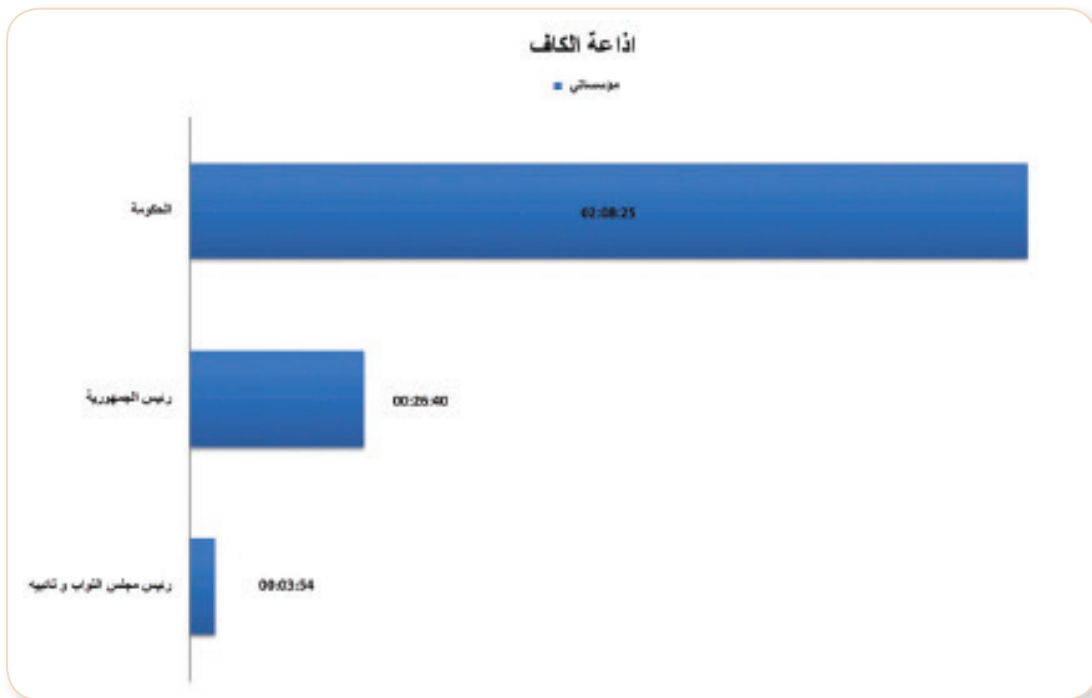
4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الجدول رقم 30: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	نسبة البث الإجمالي (%)
حركة النهضة	00:03:45	00:02:09	00:05:54	70,1
نداء تونس	00:02:01	00:00:00	00:02:01	23,96
الجبهة الشعبية	00:00:22	00:00:00	00:00:22	4,36
حركة الشعب	00:00:05	00:00:00	00:00:05	0,99
المسار الديمقراطي الاجتماعي	00:00:03	00:00:00	00:00:03	0,59
المجموع	0:06:16	0:02:09	0:08:25	100

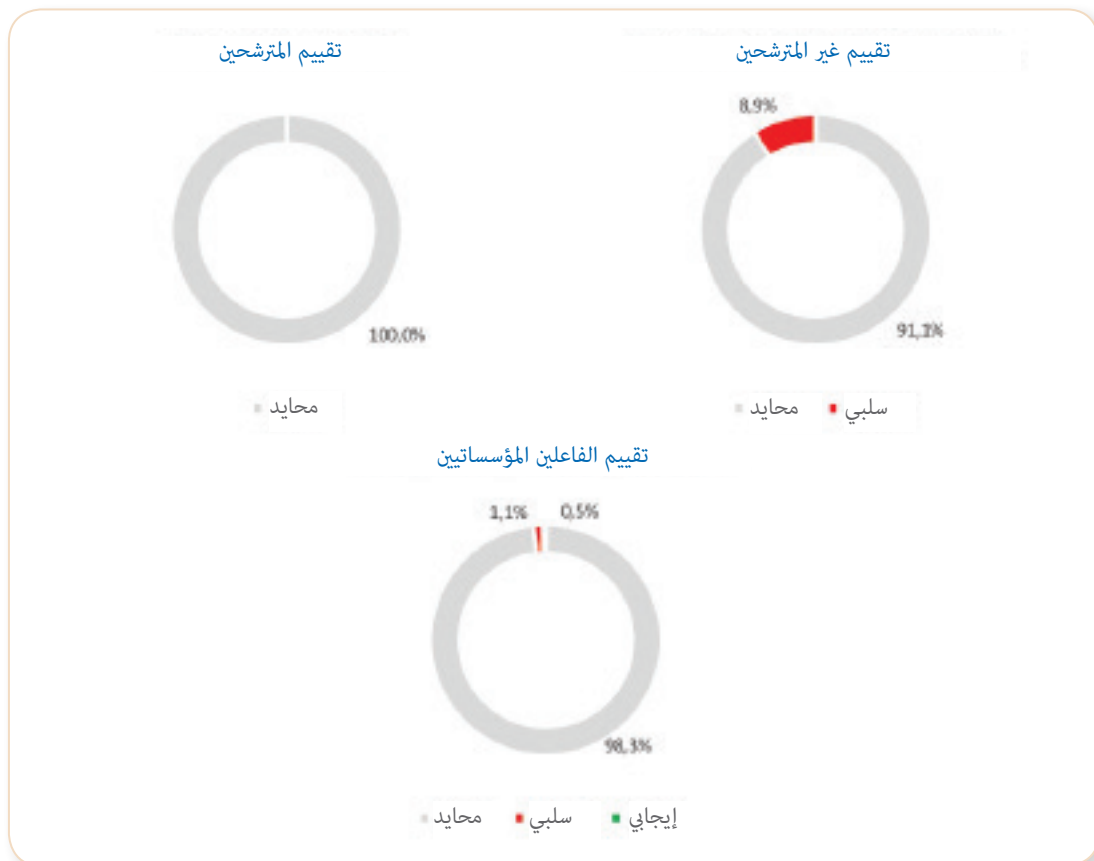
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 48: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 49:





1. ملخص عامّ لنتائج رصد إذاعة المنستير

خصّصت إذاعة المنستير 34 ساعة و 07 دقائق و 53 ثانية كمجموع عام للبرامج تمّ توزيعه على المرشّحين علماً وأنّ إذاعة المنستير تقوم بتغطية الحملة الانتخابية لثلاث ولايات وهي ولاية سوسة وولاية المهدية وولاية المنستير.

وتجدر الإشارة إلى أنّ إذاعة المنستير قامت في اليوم الأخير من الحملة الانتخابية ببثّ «النشرة الانتخابية» الأخيرة على مدى 50 دقيقة استثنائياً، وقد تجاوز بذلك الفترة الزمنية المحددة للرصد، وذلك لمنح بقيّة المرشّحين فرصة الحضور في الإذاعة قبل يوم الصمت الانتخابي.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- توازن على مستوى نفاذ المرشّحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصّصة للحملة الانتخابية بالنظر للقيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك ونلاحظ أنّ المرشّحين المستقلين تحصّلوا على أعلى نسبة مشاركة في النفاذ الى هذه الاذاعة حيث بلغت نسبة مدّة البث الاجمالي لهم 44.2 % دون أن تتجاوز النسبة المحددة بالقرار المشترك والتي تبلغ 46.5% تليها حركة النهضة وحزب نداء تونس بنفس النسبة 16.5%. نلاحظ أيضاً أنّ الجبهة الشعبية قد تحصّلت على نسبة مشاركة ب 3.4 % أعلى بقليل من النسبة المخصّصة لها في القرار المشترك والتي تبلغ 2.8%.
- تم تقديم القوائم المترشّحة بحياد وموضوعية في كل البرامج التي وقع رصدها.
- قصر الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المرشّحين على مستوى مدة البث وعلى مستوى مدّة أخذ الكلمة وتصدّر حزب نداء تونس أعلى نسبة مدّة البث في حين أنّ مدّة أخذ الكلمة متساوية تقريباً بين حزب نداء تونس وبقية الأحزاب الموجودة في الجدول أسفله.

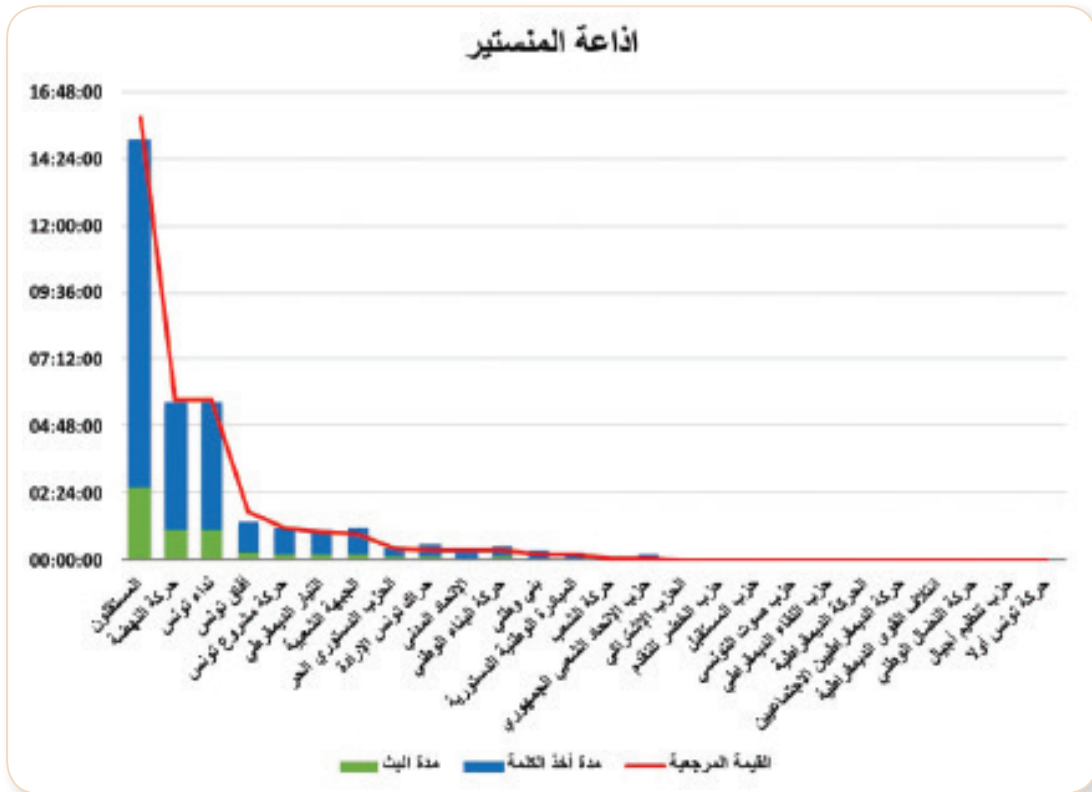
- نلاحظ أن الحيز الزمني المخصص لغير المترشحين محدودا جدا. وقد تميّز بالحياد في أغلب الحالات بالتركيز على نداء تونس. وفي المقابل نجد توازنا على مستوى حيز أخذ الكلمة المخصص بطريقة مماثلة لنداء تونس و خمسة أحزاب سياسية أخرى.
- محدودية الحيز الزمني المخصص للفاعلين المؤسساتيين بصفتهم الحزبية مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسساتية وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، إذ ركزت الإذاعة على تغطية النشاط الحكومي حيث بلغت المدة الزمنية المخصصة لنشاط الحكومة ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ونائبيه 01 ساعة و 32 دقيقة و 56 ثانية حسب صفتهم المؤسساتية.
- تميزت تغطية الفاعلين المؤسساتيين بالحياد في مجمل الحالات بنسبة 98.8 %
- فيما يخص المواضيع التي تم التطرق إليها، نجد أن 95.4 % من الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين قد خصص للحديث عن أنشطة الحملة الانتخابية البلدية.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

خصصت إذاعة المنستير خلال الحملة الانتخابية البلدية عديد البرامج الخاصة وذلك بالاشتراك مع الإذاعة الوطنية وبقية الاذاعات الجهوية، حيث تم تقديم القوائم المترشحة في الولايات التي تم تغطية الحملة الانتخابية فيها. قامت إذاعة المنستير مثل بقية الاذاعات الجهوية ببث فقرة «دقيقة انتخابات» وهي ومضة تهدف الى توعية وتحسيس الناخبين أنتجتها منظمة مراقبون.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 50: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 31: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية (%)	القيمة المحددة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	02:37:30	12:27:51	15:05:21	44,2	46,5
حركة النهضة	01:02:50	04:35:36	05:38:26	16,5	16,8
نداء تونس	01:04:06	04:34:47	05:38:53	16,5	16,8
أفاق تونس	00:18:06	01:05:43	01:23:49	4,1	5,0
حركة مشروع تونس	00:13:30	00:54:31	01:08:01	3,3	3,3

3,0	3,2	01:04:36	00:53:20	00:11:16	التيار الديمقراطي
2,8	3,4	01:09:59	00:56:48	00:13:11	الجبهة الشعبية
1,3	1,2	00:25:35	00:20:17	00:05:18	الحزب الدستوري الحر
1,0	1,7	00:35:44	00:29:22	00:06:22	حراك تونس الإرادة
1,0	1,3	00:26:49	00:22:24	00:04:25	الإتحاد المدني
1,0	1,5	00:31:07	00:23:38	00:07:29	حركة البناء الوطني
0,5	1,1	00:22:00	00:18:05	00:03:55	بني وطني
0,5	0,7	00:15:16	00:12:06	00:03:10	المبادرة الوطنية الدستورية
0,3	0,4	00:09:01	00:07:20	00:01:41	حركة الشعب
0,3	0,6	00:13:16	00:10:21	00:02:55	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحزب الإشتراكي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الخضر للتقدم
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب المستقبل
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب اللقاء الديمقراطي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحركة الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب تنظيم أجيال
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة تونس أولا
100,0	100,0	34:07:53	27:52:09	6:15:44	المجموع

الجدول رقم 32: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة

حجم التغطية	القائمة
0:16:17	قائمة المستقبل (سيدي بالنور المنستير)
0:14:55	قائمة العهد (عميرة التوازة المنستير)

0:13:20	قائمة الاقلاع سوسة القلعة
0:09:17	قائمة الأمل (المهدية، البرادعة)
0:08:58	قائمة عميرة الحجاج أولا (المنستير)
0:08:54	قائمة أحرار سوسة
0:08:40	قائمة سواعد سوسة
0:08:34	قائمة التحدي قصور ساف المهدية
0:08:33	قائمة شباب من أجل التنمية المهدية
0:08:32	قائمة الأمانة المنستير
1:46:00	المجموع

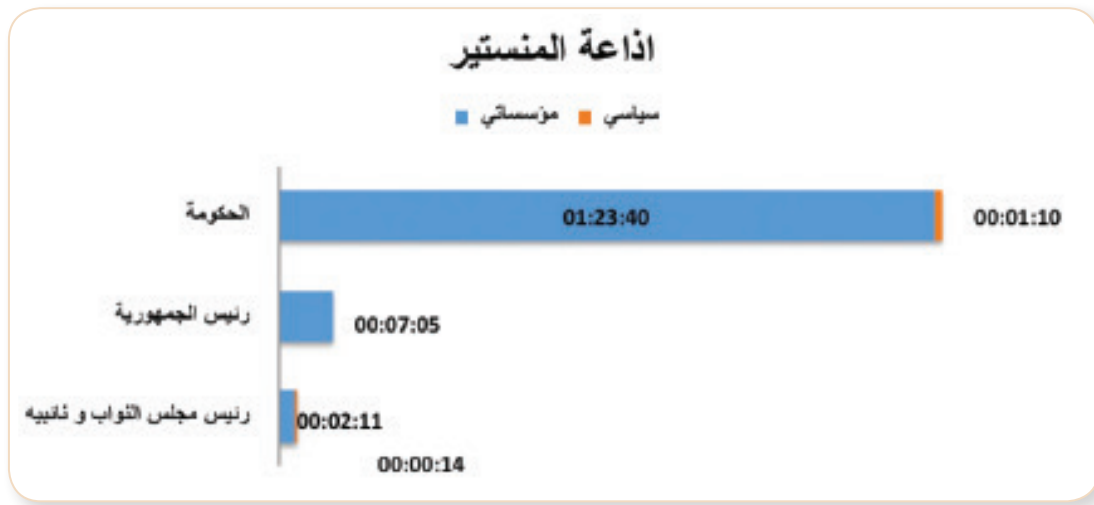
4. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الجدول رقم 33: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
نداء تونس	00:02:24	00:00:56	00:03:20	46,19
أفاق تونس	00:00:23	00:00:44	00:01:07	15,47
الحزب الدستوري الحر	00:00:04	00:00:46	00:00:50	11,55
حراك تونس الإرادة	00:00:12	00:00:35	00:00:47	10,85
حركة الشعب	00:00:12	00:00:32	00:00:44	10,16
حركة النهضة	00:00:25	00:00:00	00:00:25	5,77
المجموع	0:03:40	0:03:33	0:07:13	99,99

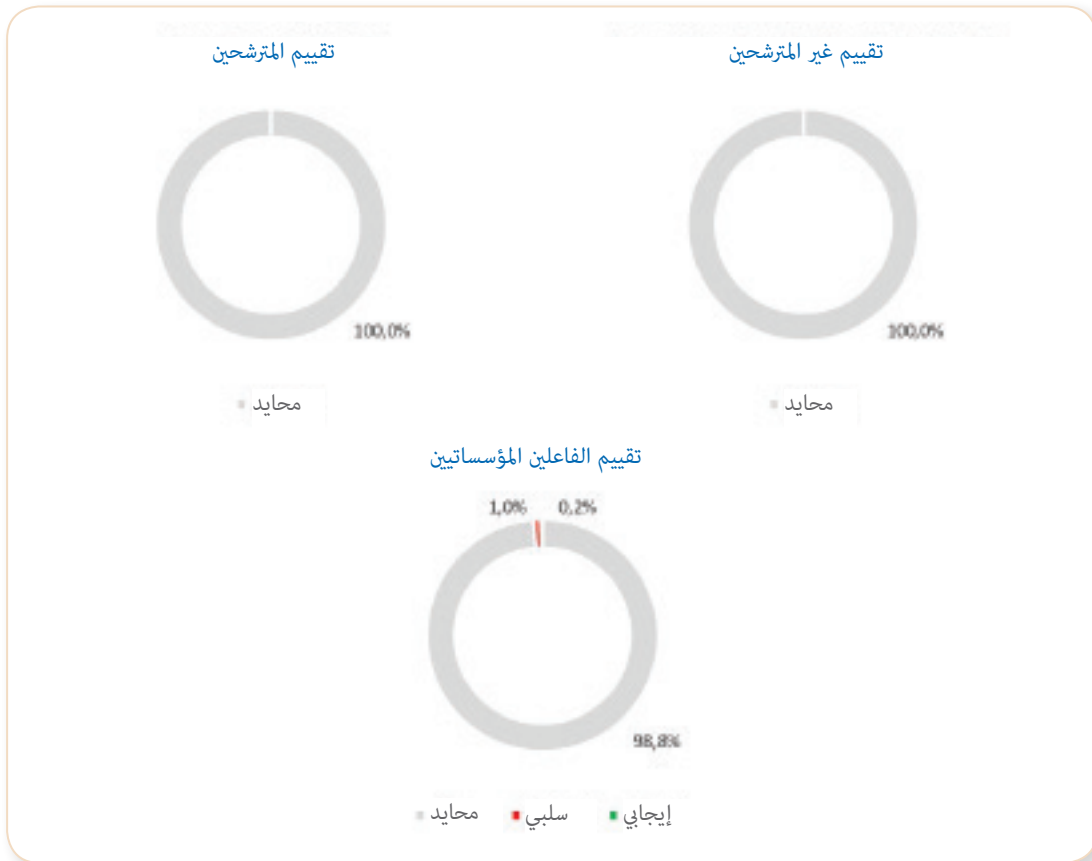
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 51: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 52 :





1. ملخص عامّ لنتائج رصد إذاعة صفاقس

خُصّصت إذاعة صفاقس 31 ساعة و11 دقيقة و17 ثانية كمجموع عام للبتّ تُوَزَع على المترشحين وهو حيّز زمني مهم كان في أغلبه مخصّص لزمن أخذ الكلمة تجسيدا لمبدأ النفاذ المباشر لوسائل الإعلام مع العلم أنّ إذاعة صفاقس قامت بتغطية إعلاميّة لنشاط القوائم المترشّحة بولايتي صفاقس و القيروان.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- وجود توازن على مستوى نفاذ المترشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصّصة للحملة الانتخابية وفقا للقيمة المرجعية المحدّدة في القرار المشترك.
- محدودية مدّة الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين مقارنة بالحيّز الزمني الإجمالي للبتّ المخصّص للمترشحين وهو ما يعكس توجه القناة في تغطيتها للحملة الانتخابية وعطاء الأولويّة لنفاذ المترشحين لبرامجها. كما تجدر الإشارة إلى أنّه تمّ تخصيص نسبة تجاوزت الخمسين بالمائة من الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين غير المترشحين لحركة نداء تونس .
- تميّزت إذاعة صفاقس بحيادها تجاه القوائم المترشّحة وكذلك تجاه الفاعلين السياسيين من غير المترشحين. وقد تم منح كل من حركة النهضة وحركة نداء تونس حيّزا زمنيا لم يتجاوز الدقيقة مع الإشارة الي أن حركة نداء تونس تمّ منحها حيّزا زمنيا لأخذ الكلمة.

- محدودية الحيز الزمني المخصص للفاعلين المؤسستيين بصفتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسسية وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، إذ ركزت القناة على متابعة النشاط اليومي للحكومة ورئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب دون الإشارة لانتماء الحزبي للطرف موضوع التغطية.
- اتّسمت إذاعة صفاقس آف آم بالحياد في تغطيتها للفاعلين المؤسستيين حيث بلغت النسبة 92.5 % . وتجدر الإشارة الى وجود بعض الملاحظات النقدية تجاه الحكومة (6 % من الوقت كان تقييما سلبيا) وتجاه رئيس الجمهورية (3.2 %)
- فيما يتعلق بالمواضيع المطروحة في برامج تغطية الحملة تم تخصيص 95.8 % من الوقت المخصص للفاعلين السياسيين للحديث حول برامج المترشحين وأنشطتهم.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

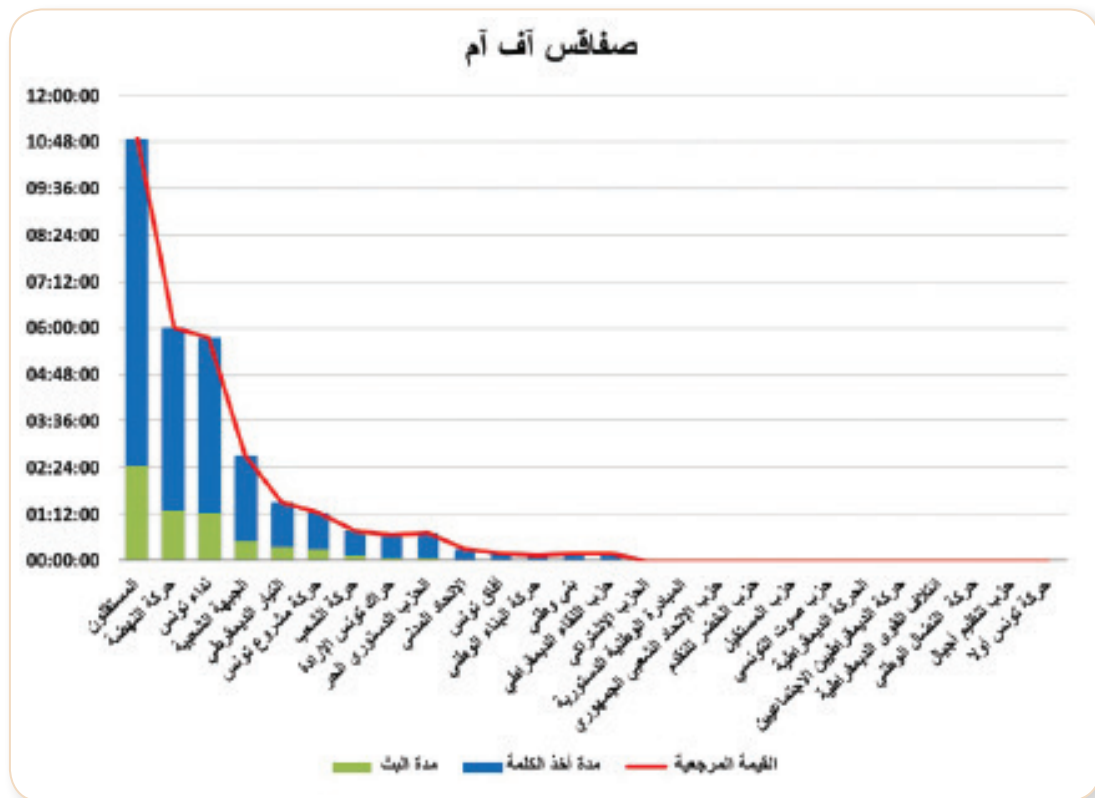
خصّصت إذاعة صفاقس عديد البرامج الخاصة بالحملة لتقديم قوائم المترشحين في الولايات التي قامت بتغطيتها.

كما بثّت الإذاعة رسائل تحسيسية للناخبين ضمن فقرة «دقيقة انتخابات» التي تمّ إعدادها من قبل جمعية «مراقبون» وفقرة أخرى تعنى بالجوانب القانونية للعملية الانتخابية تمّ إعدادها من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.



3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 53: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 34: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحدّدة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	08:27:37	02:25:07	10:52:44	34,9	35,6
حركة النهضة	04:41:37	01:18:18	05:59:55	19,2	19,2
نداء تونس	04:31:48	01:14:29	05:46:17	18,5	19,2
الجبهة الشعبية	02:10:16	00:30:59	02:41:15	8,6	8,7
التيار الديمقراطي	01:10:09	00:21:22	01:31:31	4,9	4,6

4,1	3,9	01:13:46	00:17:02	00:56:44	حركة مشروع تونس
2,3	2,4	00:44:50	00:09:11	00:35:39	حركة الشعب
1,8	2,1	00:38:57	00:05:22	00:33:35	حراك تونس الإرادة
1,8	2,2	00:41:41	00:06:38	00:35:03	الحزب الدستوري الحر
0,9	1,0	00:18:25	00:02:25	00:16:00	الإتحاد المدني
0,5	0,5	00:10:14	00:02:58	00:07:16	أفاق تونس
0,5	0,5	00:09:40	00:02:54	00:06:46	حركة البناء الوطني
0,5	0,6	00:10:26	00:01:13	00:09:13	بني وطني
0,5	0,6	00:11:36	00:01:52	00:09:44	حزب اللقاء الديمقراطي
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحزب الاشتراكي
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	المبادرة الوطنية الدستورية
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الخضر للتقدم
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب المستقبل
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحركة الديمقراطية
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب تنظيم أجيال
0,0	-	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة تونس أولا
100	100,00	31:11:17	6:39:50	24:31:27	المجموع

الجدول رقم 35: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة صفاقس

القائمة	حجم التغطية
قائمة الوفاق القيروان	0:14:42
قائمة التقدم صفاقس 2	0:11:27
قائمة مشروعنا صفاقس 2	0:11:26
قائمة قرمادة غدوة خير	0:10:54
قائمة مستقبل القيروان	0:10:51
قائمة الكرامة للمواطن	0:10:41
قائمة محرص الغد	0:10:38
قائمة البلدية للجميع (القيروان)	0:10:36
قائمة أمل شبكية	0:10:34
قائمة شيء ما «يتخبى»	0:10:31
المجموع	1:52:20

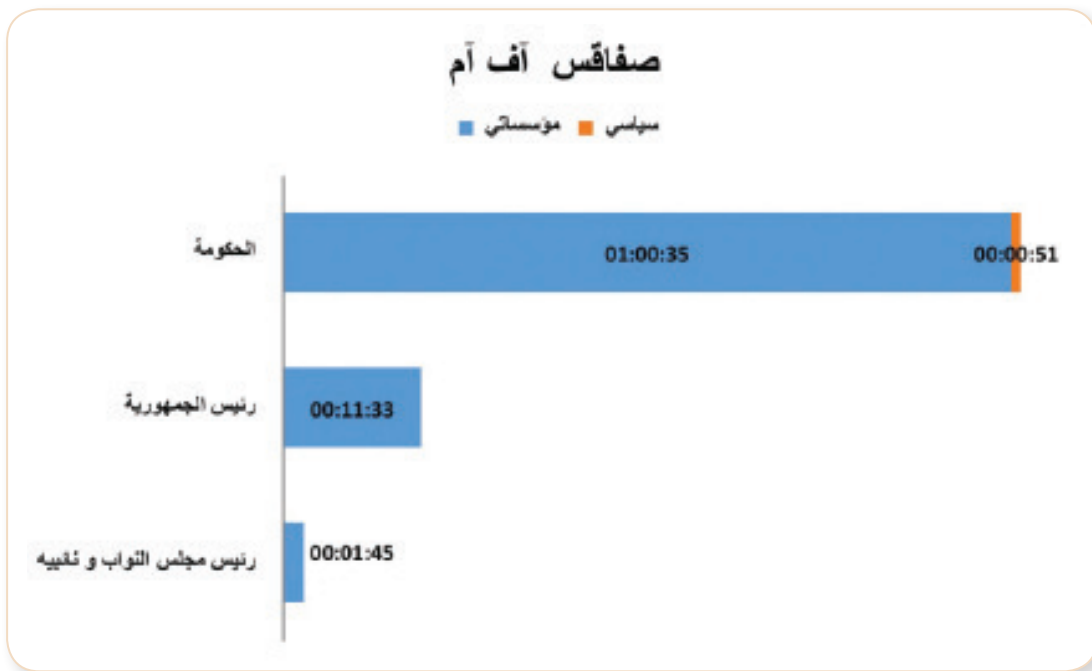
4. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الجدول رقم 36: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
نداء تونس	00:01:28	00:01:40	00:03:08	57,14
حركة النهضة	00:00:00	00:01:33	00:01:33	28,27
الجبهة الشعبية	00:00:00	00:00:31	00:00:31	9,42
الحزب الدستوري الحر	00:00:00	00:00:07	00:00:07	2,13
التيار الديمقراطي	00:00:00	00:00:06	00:00:06	1,82
حركة مشروع تونس	00:00:00	00:00:04	00:00:04	1,22
المجموع	0:01:28	0:04:01	0:05:29	100

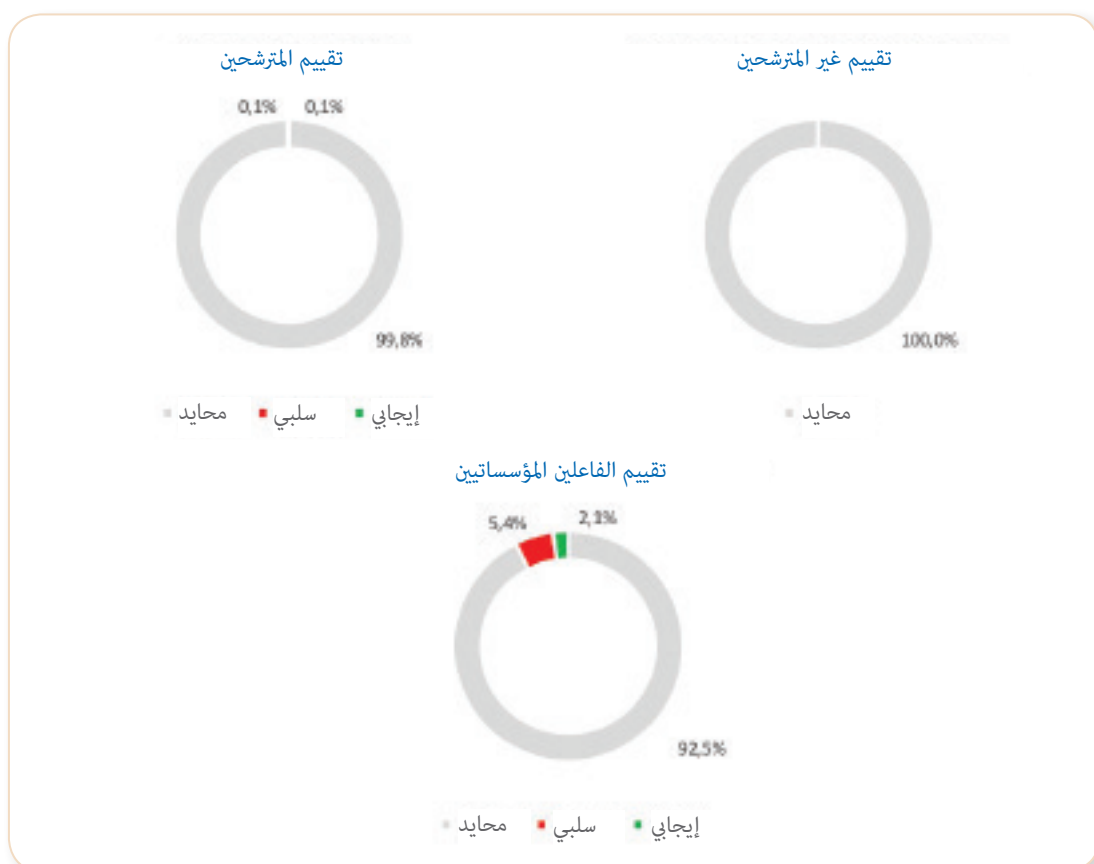
5. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسّساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 54: الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسّساتية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 55:





1. ملخص عامّ لنتائج رصد إذاعة تطاوين

خصّصت إذاعة تطاوين 25 ساعة و38 دقيقة و44 ثانية كمجموع عام للبتّ وقع توزيعه على المترشحين علما وأنّ هذه الإذاعة قامت بتغطية الحملة الانتخابية للقوائم المترشحة بولايات تطاوين ومدنين وقابس.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- غياب التوازن على مستوى نفاذ المترشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصصة للحملة الانتخابية بالرجوع إلى قواعد الإنصاف في المستوى الجهوي. يشمل هذا التفاوت مختلف الفاعلين السياسيين تقريبا بما في ذلك المستقلون الذين تحصلوا على نسبة تقارب 36 %.

- تميّزت التغطية الإعلامية للمترشحين بدرجة عالية من الحياد.

- محدودية الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين مقارنة بالحيّز الزمني الإجمالي للبتّ المخصّص للمترشحين وهو ما يعكس توجّه الإذاعة في تغطيتها للحملة الانتخابية وفي اعطاء الأولوية لنفاذ المترشحين لبرامجها مع ضرورة الإشارة إلى تخصيص النسبة الأكبر من الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين غير المترشحين لحركة النهضة و حركة نداء تونس. وقد أعلّمت الإذاعة الهيئة بالصعوبات التي تعرّضت لها بسبب تغيب بعض المترشحين الذين تمّت دعوتهم.

- محدودية الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين المؤسّساتيين بصفتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسّساتية، وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، إذ ركّزت الإذاعة على متابعة النشاط اليومي للحكومة ورئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب دون الإشارة لانتماءاتهم الحزبية.

اتّسمت تغطية الفاعلين المؤسّساتيين أيضا بالحيادية باستثناء نسبة ضئيلة من التعاطي اتّسمت فيها بالسلبية تجاه الحكومة.

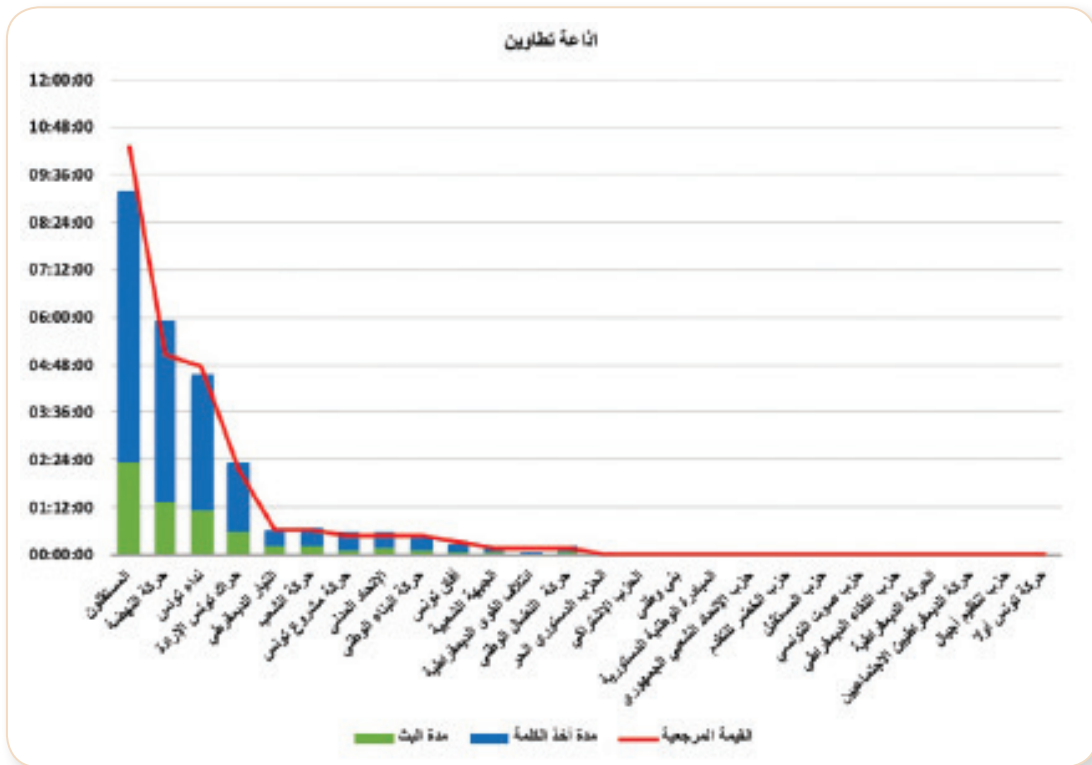
- ركزت المواضيع المطروحة من طرف الفاعلين السياسيين على برامج المترشحين وأنشطتهم خلال الحملة وقد بلغت نسبة ذلك 94.8%.

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

- خصّصت اذاعة تطاوين عدة برامج خاصة بالحملة الانتخابية وهي تشترك بذلك مع الاذاعة الوطنية وبقية الاذاعات الجهوية في هذه النوعية من البرامج. حيث يتم في إطارها تقديم قائمات المترشحين في الولايات التي غطتها الإذاعة.
- بثّت اذاعة تطاوين كغيرها من الإذاعات الجهوية والاذاعة الوطنية الفقرة التحسيسية «دقيقة انتخابات» كما خصّص البرنامج الصباحي «ورود الصباح» طوال الحملة الانتخابية فقرة تحسيسية موجهة للناخبين.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 56: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 37: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المرشحين

الفاعلون السياسيون المرشحون	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة على المستوى الجهوي (%)
المستقلون	02:19:18	06:51:58	09:11:16	35,8	40,1
حركة النهضة	01:19:28	04:36:24	05:55:52	23,1	19,8
نداء تونس	01:08:59	03:24:23	04:33:22	17,8	18,6
حراك تونس الإرادة	00:34:24	01:45:44	02:20:08	9,1	8,4
التيار الديمقراطي	00:12:14	00:24:46	00:37:00	2,4	2,4
حركة الشعب	00:11:50	00:29:49	00:41:39	2,7	2,4
حركة مشروع تونس	00:07:23	00:26:38	00:34:01	2,2	1,8
الإتحاد المدني	00:10:06	00:25:03	00:35:09	2,3	1,8
حركة البناء الوطني	00:06:38	00:19:06	00:25:44	1,7	1,8
أفاق تونس	00:04:41	00:12:25	00:17:06	1,1	1,2
الجبهة الشعبية	00:02:46	00:09:06	00:11:52	0,8	0,6
ائتلاف القوى الديمقراطية	00:00:58	00:02:31	00:03:29	0,2	0,6
حركة النضال الوطني	00:03:02	00:09:04	00:12:06	0,8	0,6
الحزب الدستوري الحر	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
الحزب الاشتراكي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
بني وطني	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب الخضر للتقدم	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب المستقبل	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب صوت التونسي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب اللقاء الديمقراطي	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
الحركة الديمقراطية	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حركة الديمقراطيين الاجتماعيين	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حزب تنظيم أجيال	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
حركة تونس أولا	00:00:00	00:00:00	00:00:00	0,0	0,0
المجموع	6:21:47	19:16:57	25:38:44	100,0	100,0

الجدول رقم 38: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة تطاوين

القائمة	حجم التغطية
قائمة التحدي قابس	0:14:10
قائمة شمعة الوطن	0:12:53
قائمة سيدي مخلوف	0:12:12
قائمة ميدون المستقبل	0:12:11
قائمة منكم وفيكم	0:11:39
القائمة المستقلة للعمل البلدي بئر الاحمر	0:11:37
قائمة جرجيس المستقبل	0:10:57
قائمة النجمة	0:10:56
قائمة جرجيس أولا	0:10:54
قائمة الحامة ألوان قابس	0:10:48
المجموع	1:58:17

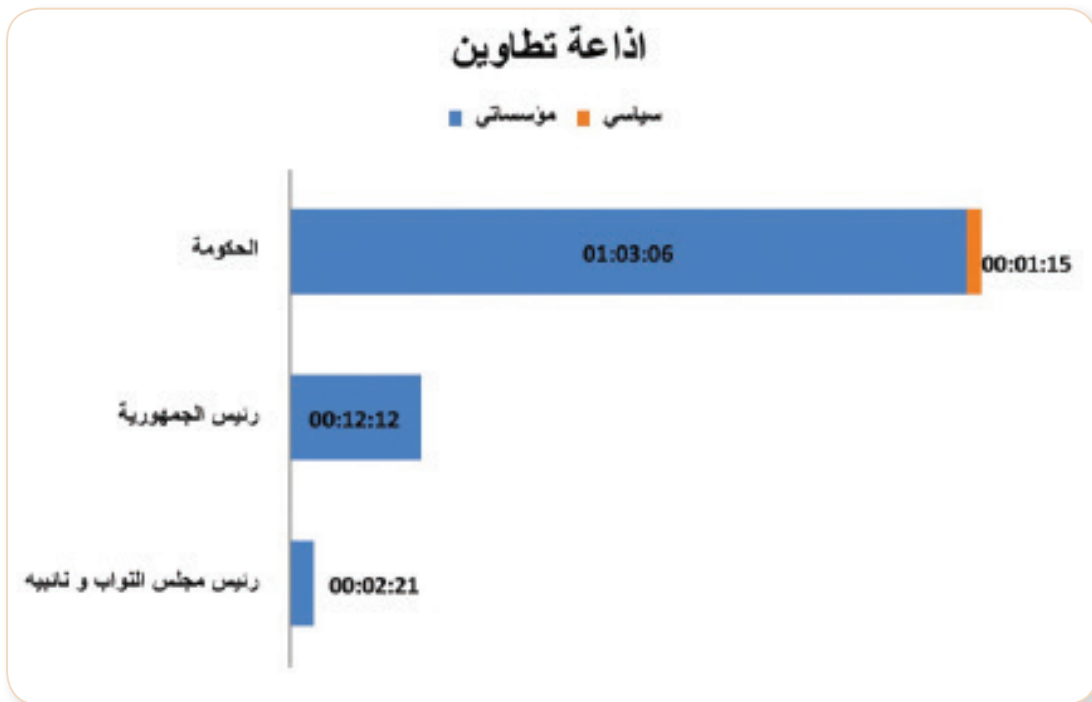
4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الجدول رقم 39: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	نسبة البث الإجمالي (%)
حركة النهضة	00:02:09	00:00:50	00:02:59	45,1
نداء تونس	00:01:46	00:00:00	00:01:46	26,7
المستقلون	00:00:31	00:00:00	00:00:31	7,8
حراك تونس الإرادة	00:00:22	00:00:00	00:00:22	5,5
التيار الديمقراطي	00:00:20	00:00:00	00:00:20	5,0
أفاق تونس	00:00:17	00:00:00	00:00:17	4,3
حزب البديل التونسي	00:00:09	00:00:00	00:00:09	2,3
الجبهة الشعبية	00:00:08	00:00:00	00:00:08	2,0
حركة مشروع تونس	00:00:05	00:00:00	00:00:05	1,3
المجموع	0:05:47	0:00:50	0:06:37	100,0

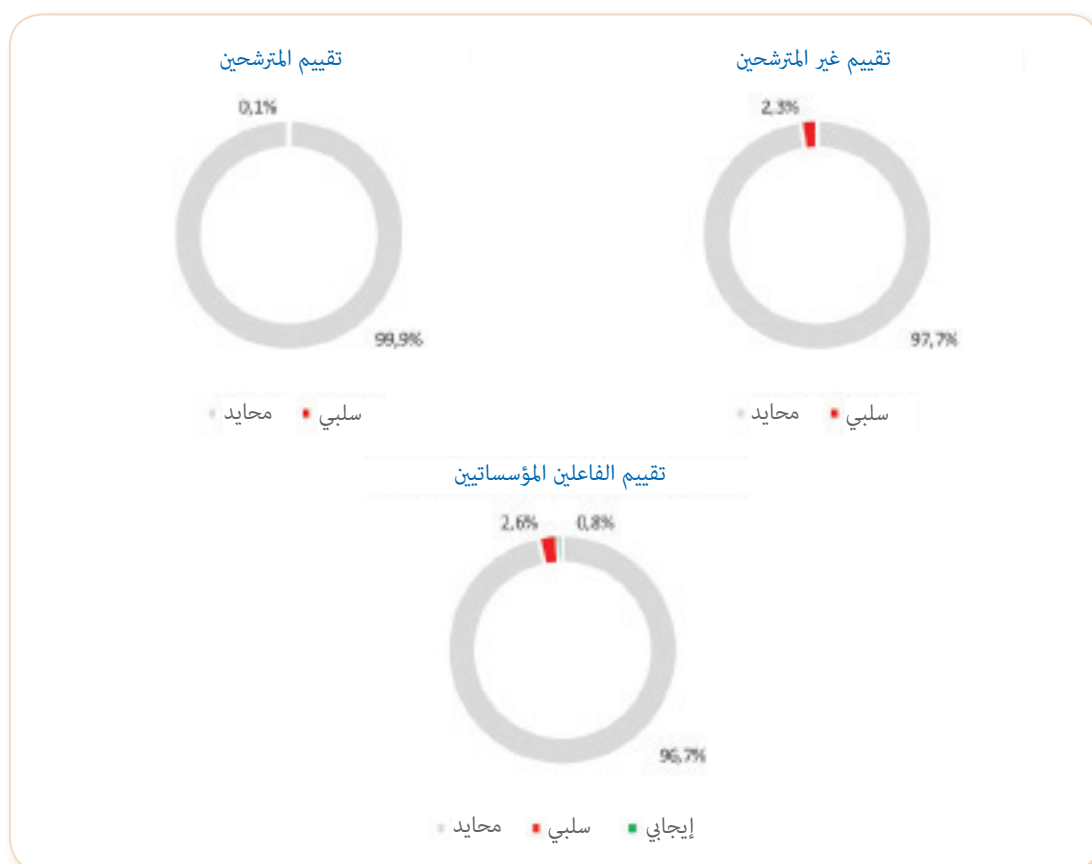
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 57: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 58:





1. ملخص عام لنتائج رصد إذاعة موزاييك آف آم

بلغت المدة الزمنية الاجمالية للبتّ المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين 09 ساعات و 47 دقيقة و 23 ثانية علما وأنّ إذاعة موزاييك تبثّ على مستوى وطني.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه الإذاعة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- نلاحظ أنّ القيمة المرجعية الواقعية التي أسندتها إذاعة موزاييك آف آم الخاصة للفاعلين السياسيين المترشحين تقترب من القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك باستثناء القوائم المستقلة التي حظيت بأعلى نسبة حضور بلغت 41.7 % وبذلك تجاوزت القيمة المرجعية المحددة ب 36 % في القرار المشترك.
- انتهجت هذه الإذاعة أسلوبا محايدا في تغطيتها للمترشحين وذلك بنسبة بلغت 97,1 بالمائة، أما النسبة الضئيلة للتقييم السلبي فقد تعلّقت أساسا بقوائم حركة النهضة وقوائم الجبهة الشعبية.
- أما بخصوص المدة الزمنية المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين فقد بلغت 02 ساعة و 06 دقائق و 58 ثانية. وقد تحصّل حزب نداء تونس على أعلى نسبة 26.3 % من نسبة البثّ الإجمالي (تحصّل أيضا حزب نداء تونس على ضعف المدة الزمنية المخصّصة لأخذ الكلمة مقارنة بحركة النهضة)، تليها حركة النهضة بنسبة 26.1 % ثم حركة تونس الى الأمام بنسبة 15.1 % ثم حركة مشروع تونس بنسبة 11.4 % ثم الحزب الدستوري الحر بنسبة 08.3 % ثم حركة الشعب بنسبة 08 %.
- تميزت تغطية غير المترشحين بنسبة عالية من الحياد (93,2 بالمائة) ولكنها تضمنت أيضا نسبة من التقييم السلبي بلغت 6,5 بالمائة وتعلّقت خاصة بحركة النهضة، وبدرجة أقل، الحزب الدستوري الحر ونداء تونس.
- بلغت المدة الزمنية المخصّصة للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية 06 ساعات و 47 دقيقة و 22 ثانية. إذ خصّصت 06 ساعات و 21 دقيقة و 46 ثانية لنشاط الحكومة.

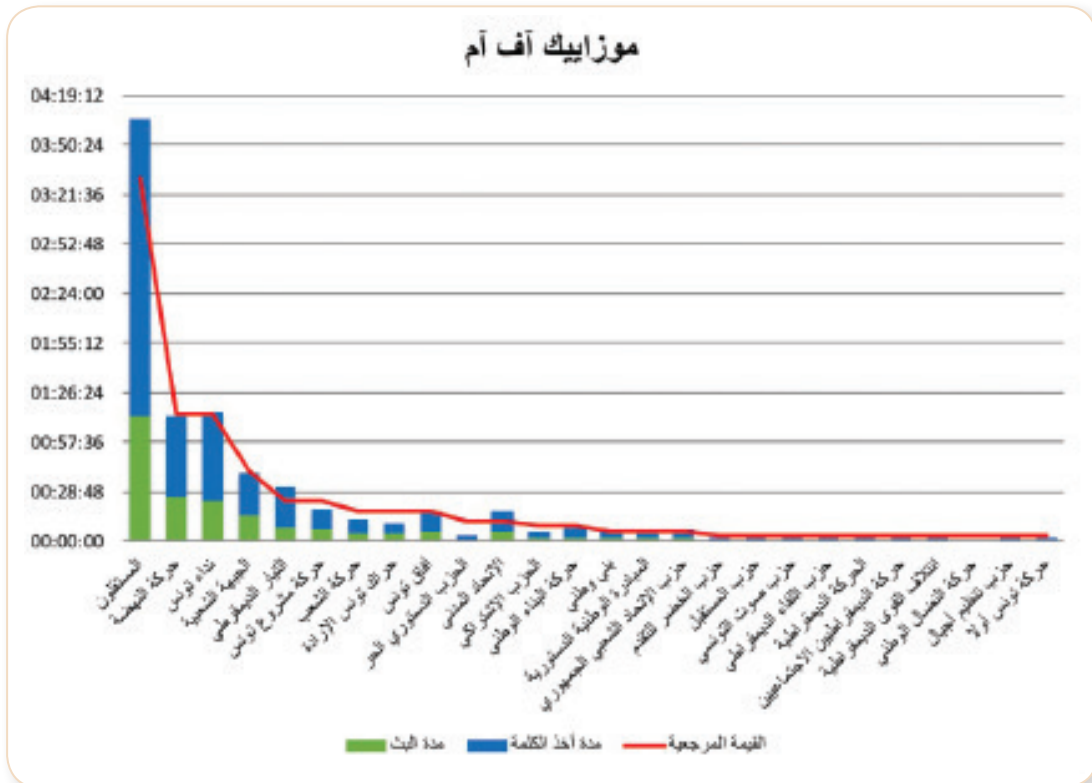
- كانت تغطية الفاعلين المؤسسيين محايدة بنسبة 95 بالمائة وتعلقت النسبة الضعيفة من التقييم السلبي خاصة برئيس الجمهورية.
- بالنسبة للمواضيع التي تم تناولها، فقد خصصت الإذاعة 57,6 بالمائة من الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين للحديث عن أنشطة الحملة والبرامج الانتخابية للمرشحين إضافة إلى 2,5 بالمائة لإعلام المستمعين بالمسار الانتخابي بصفة عامة. وبلغت النسبة المخصصة للحديث عن مواضيع الاقتصاد والتشغيل 19,1 بالمائة. كما لاحظنا تنوعا في المواضيع المتناولة، حيث تم تخصيص مساحة هامة لمسائل الحقوق والعدالة (3,9 بالمائة) والتربية (3,8 بالمائة) والشؤون الخارجية (3,4 بالمائة).

2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

أولت إذاعة موزاييك اهتماما كبيرا للحملة الانتخابية وذلك في نشرات الأخبار وبعض البرامج الاخبارية (خاصة برنامج «ميدي شو»)، في حين مثل الفاعلون المؤسسيون وغير المرشحين أبرز ضيوف برنامج «موزاييك+» كما بثت الإذاعة عديد المواضيع الاخبارية لتغطية أنشطة المرشحين. كما تضمّن برنامج «ميدي شو» فقرات تهدف إلى توعية الناخبين وتذكيرهم بأهمية الاقتراع والمشاركة في المسار الانتخابي.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 59: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 40: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحي

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	01:12:53	02:52:15	04:05:08	41,7	36
حركة النهضة	00:25:11	00:46:55	01:12:06	12,3	12,5
نداء تونس	00:23:40	00:51:24	01:15:04	12,8	12,5
الجبهة الشعبية	00:14:23	00:25:20	00:39:43	6,8	7

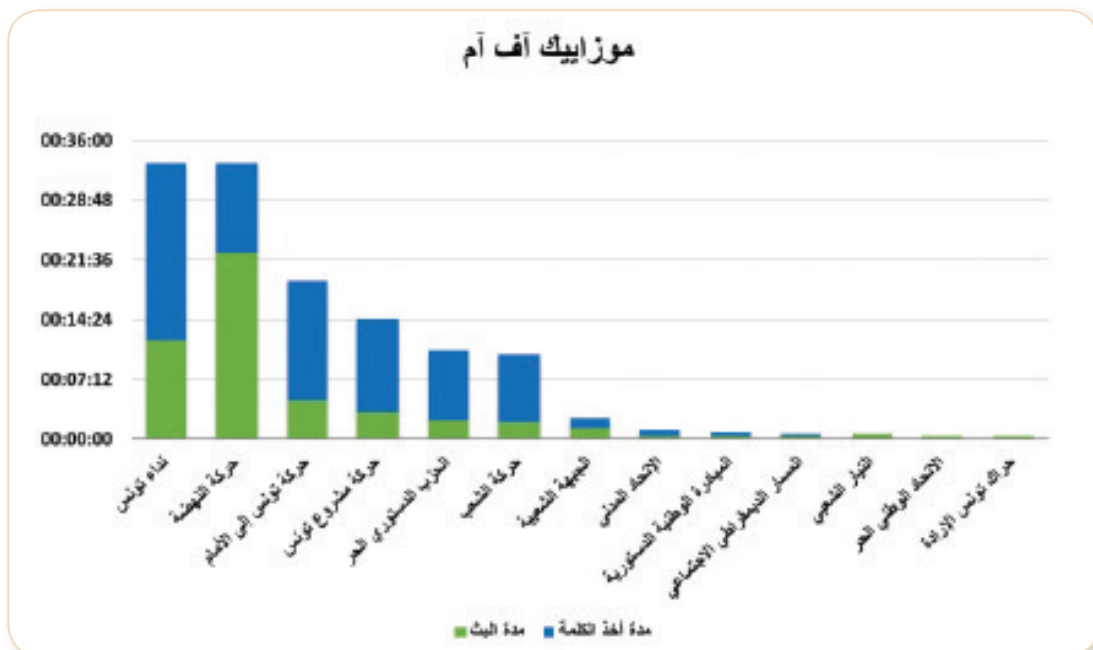
4	5,4	00:31:49	00:23:30	00:08:19	التيار الديمقراطي
4	3,2	00:18:44	00:12:24	00:06:20	حركة مشروع تونس
3	2,2	00:12:44	00:08:45	00:03:59	حركة الشعب
3	1,7	00:09:55	00:05:55	00:04:00	حراك تونس الإرادة
3	2,9	00:16:48	00:11:51	00:04:57	أفاق تونس
2	0,5	00:03:01	00:01:55	00:01:06	الحزب الدستوري الحر
2	3,0	00:17:27	00:11:38	00:05:49	الإتحاد المدني
1,5	0,9	00:05:07	00:03:40	00:01:27	الحزب الإشتراكي
1,5	1,5	00:08:54	00:06:22	00:02:32	حركة البناء الوطني
1	0,9	00:05:03	00:02:54	00:02:09	بني وطني
1	0,9	00:05:26	00:03:28	00:01:58	المبادرة الوطنية الدستورية
1	1,1	00:06:24	00:04:17	00:02:07	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,5	0,2	00:01:08	00:00:45	00:00:23	حزب الخضر للتقدم
0,5	0,2	00:01:03	00:00:46	00:00:17	حزب المستقبل
0,5	0,3	00:01:57	00:01:20	00:00:37	حزب صوت التونسي
0,5	0,4	00:02:18	00:01:20	00:00:58	حزب اللقاء الديمقراطي
0,5	0,2	00:00:55	00:00:37	00:00:18	الحركة الديمقراطية
0,5	0,2	00:01:00	00:00:38	00:00:22	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,5	0,5	00:02:44	00:01:37	00:01:07	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,5	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,5	0,3	00:01:58	00:01:23	00:00:35	حزب تنظيم أجيال
0,5	0,2	00:00:57	00:00:40	00:00:17	حركة تونس أولا
100	100,0	9:47:23	6:41:39	03:05:44	المجموع

الجدول رقم 41: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة موزاييك

القائمة	حجم التغطية
قائمة الوفاق القيروان	0:14:42
قائمة التقدم صفاقس 2	0:11:27
قائمة مشروعنا صفاقس 2	0:11:26
قائمة قرمادة غدوة خير	0:10:54
قائمة مستقبل القيروان	0:10:51
قائمة الكرامة للمواطن	0:10:41
قائمة محرص الغد	0:10:38
قائمة البلدية للجميع (القيروان)	0:10:36
قائمة أمل شبكية	0:10:34
قائمة شيء ما «يتخبى»	0:10:31
المجموع	1:52:20

4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 60: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

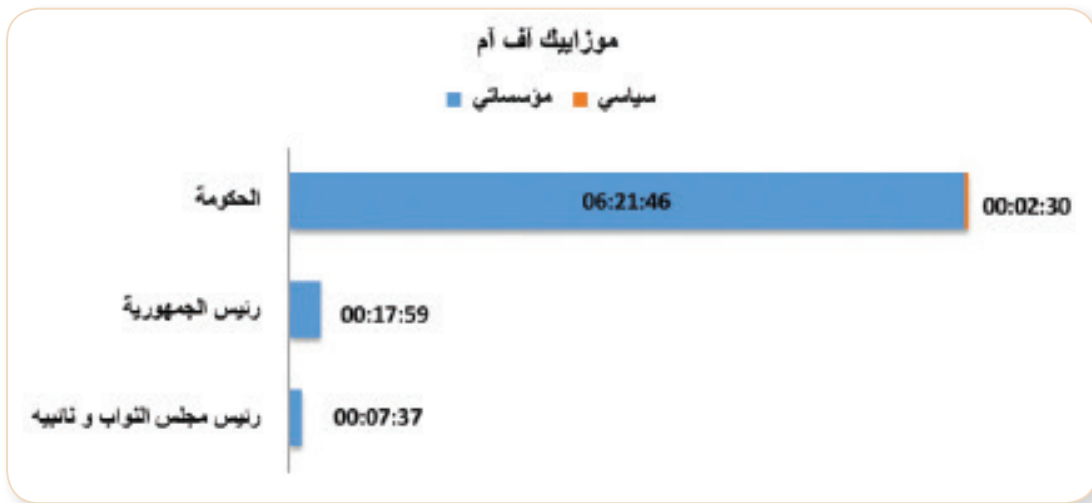


الجدول رقم 42: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
نداء تونس	00:11:47	00:21:33	00:33:20	26,3
حركة النهضة	00:22:28	00:10:42	00:33:10	26,1
حركة تونس إلى الأمام	00:04:39	00:14:29	00:19:08	15,1
حركة مشروع تونس	00:03:16	00:11:11	00:14:27	11,4
الحزب الدستوري الحر	00:02:09	00:08:25	00:10:34	8,3
حركة الشعب	00:01:58	00:08:08	00:10:06	8,0
الجبهة الشعبية	00:01:21	00:01:04	00:02:25	1,9
الإتحاد المدني	00:00:20	00:00:46	00:01:06	0,9
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:17	00:00:37	00:00:54	0,7
المسار الديمقراطي الاجتماعي	00:00:20	00:00:19	00:00:39	0,5
التيار الشعبي	00:00:32	00:00:00	00:00:32	0,4
الاتحاد الوطني الحر	00:00:26	00:00:00	00:00:26	0,3
حراك تونس الإرادة	00:00:11	00:00:00	00:00:11	0,1
المجموع	0:49:44	1:17:14	2:06:58	100

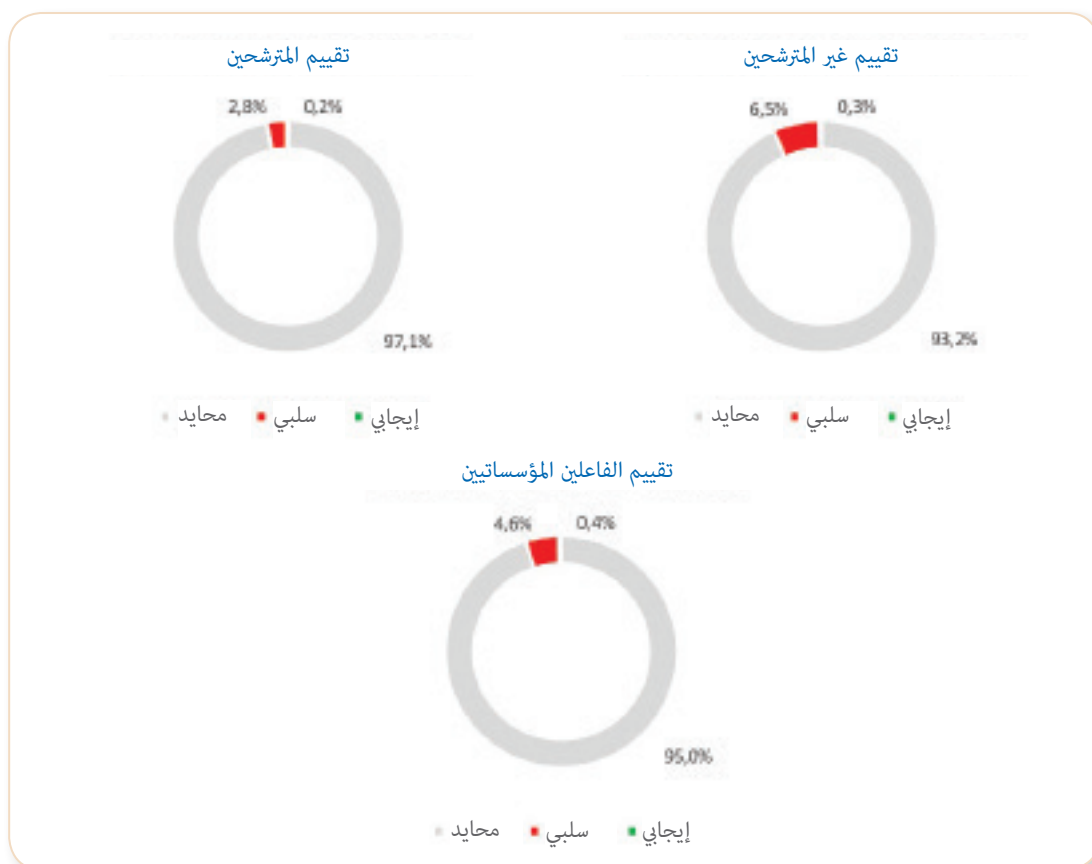
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو الحزبية

الرسم البياني رقم 61: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو السياسية في نطاق مهامه الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 62:





1. ملخص عام لنتائج رصد إذاعة شمس آف آم

خصّصت إذاعة شمس آف آم 21 ساعة و29 دقيقة و24 ثانية كمجموع عام للبثّ توزّع على المترشحين علماً وأنّ هذه الإذاعة تبثّ على النطاق الوطني.

- وجود توازن على مستوى نفاذ المترشحين بمختلف أصنافهم للبرامج المخصّصة للحملة الانتخابية بالنظر للقيمة المرجعية المحدّدة في القرار المشترك، باستثناء القوائم المستقلّة التي تحصّلت على قيمة مرجعية واقعية تقدّر بـ 39.4 % أعلى بقليل من النسبة المرجعية المحدّدة في القرار. إضافة إلى انخفاض طفيف في نسبة تمثيل القوائم الرئيسية مثل قوائم النهضة ونداء تونس والجهة الشعبية ومشروع تونس.

- تمّ تخصيص حيّز زمني للفاعلين السياسيين غير المترشحين بلغ 01 ساعة و54 دقيقة و30 ثانية. وبالنظر في توزيع الحيز الزمني على غير المترشحين، نلاحظ انه تم تخصيص مدة لأخذ الكلمة لهذه الأحزاب وذلك لخلق نوع من التوازن.

- تميزت تغطية القوائم المترشحة بالحياد (93,5 بالمائة) كما لاحظنا نسبة من التقييم الإيجابي (خاصة للجهة الشعبية) والتقييم السلبي (خاصة لنداء تونس والنهضة والتيار الديمقراطي).

- محدودية الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين المؤسّساتيين بصفتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسّساتية وهو ما يعتبر مؤشراً إيجابياً، حيث حازت الحكومة على حيّز زمني يقدر بـ 3 ساعات و26 دقيقة و48 ثانية، يليها رئيس الجمهورية بـ 26 دقيقة و28 ثانية ثمّ رئيس مجلس النواب ونائبه بـ 05 دقائق و28 ث.

- بالمقارنة مع بقية الفاعلين، تلقى الفاعلون المؤسّساتيون انتقادات كثيرة في إذاعة شمس وذلك بنسبة 10,9 بالمائة. وتعلقت أغلب الانتقادات بالحكومة (11,4 بالمائة من التقييم السلبي) و رئيس مجلس النواب ونائبه (10,1 بالمائة)، هذا وقد جمع تقييم الحكومة بين السلبي والإيجابي بنفس القدر.

- ركزت إذاعة شمس خلال تغطيتها للفاعلين السياسيين على أنشطة المترشحين وبرامجهم الانتخابية وذلك بنسبة 84,2 بالمائة كما خصصت 4,4 بالمائة من حجم التغطية لموضوع التربية و5,2 بالمائة لتناول مواضيع اقتصادية.

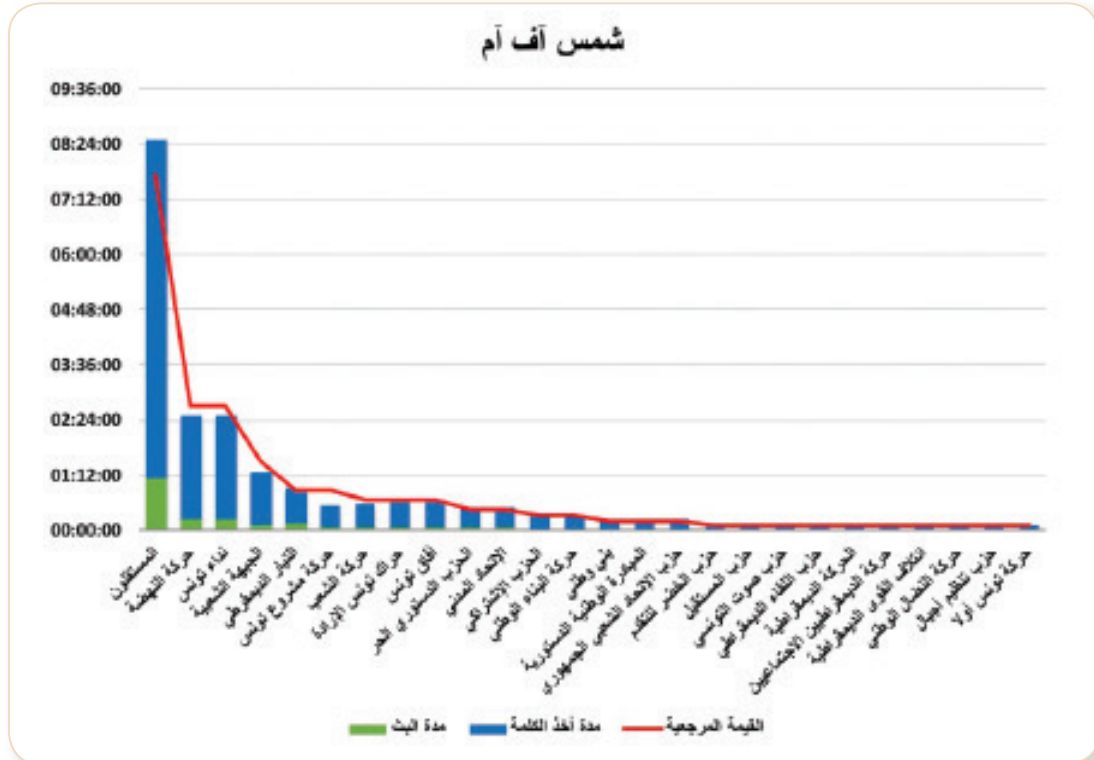
2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

أبدت شمس آف آم اهتماما كبيرا بالحملة الانتخابية وذلك في نشرات الأخبار وبعض البرامج الاخبارية / المنوِّعاتيّة خاصة برنامج «هنا تونس» و «الماتينال». +» كما بثت الإذاعة عديد المواجيز الاخبارية لتغطية أنشطة المترشحين.

بثت هذه الإذاعة أيضا حملة تحسيسية بعنوان «بلديات 2018 الكلنا نصوتوا» لتشجيع المستمعين على المشاركة في الانتخابات البلدية مع إيلاء اهتمام خاص لذوي الإعاقة ودعوتهم لممارسة حقهم في المشاركة في الانتخابات. كما تم تخصيص فقرة ضمن برنامج «هنا تونس» بعنوان «كلام رشيد» للتعريف بالمؤسسة البلدية ومختلف صلاحياتها ولتوعية المواطنين بواجب المشاركة في الانتخابات.

3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 63: مدّة البتّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 43: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العامّ للبثّ	القيمة المرجعية الواقعية (%)	القيمة المرجعية المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	01:08:02	07:20:37	08:28:39	39,4	36
حركة النهضة	00:15:30	02:12:45	02:28:15	11,5	12,5
نداء تونس	00:15:29	02:14:45	02:30:14	11,7	12,5
الجبهة الشعبية	00:06:37	01:08:51	01:15:28	5,9	7
التيار الديمقراطي	00:08:35	00:47:41	00:56:16	4,4	4
حركة مشروع تونس	00:03:23	00:29:18	00:32:41	2,5	4
حركة الشعب	00:04:24	00:29:43	00:34:07	2,6	3
حراك تونس الإرادة	00:04:57	00:32:55	00:37:52	2,9	3
أفاق تونس	00:04:25	00:34:48	00:39:13	3,0	3
الحزب الدستوري الحر	00:03:21	00:26:17	00:29:38	2,3	2
الإتحاد المدني	00:03:39	00:26:11	00:29:50	2,3	2
الحزب الاشتراكي	00:01:54	00:19:31	00:21:25	1,7	1,5
حركة البناء الوطني	00:01:28	00:15:38	00:17:06	1,3	1,5
بني وطني	00:01:41	00:12:37	00:14:18	1,1	1
المبادرة الوطنية الدستورية	00:01:30	00:07:41	00:09:11	0,7	1
حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري	00:01:03	00:13:19	00:14:22	1,1	1
حزب الخضر للتقدم	00:00:26	00:06:46	00:07:12	0,6	0,5
حزب المستقبل	00:00:44	00:06:20	00:07:04	0,5	0,5
حزب صوت التونسي	00:00:47	00:06:37	00:07:24	0,6	0,5
حزب اللقاء الديمقراطي	00:02:08	00:05:02	00:07:10	0,6	0,5
الحركة الديمقراطية	00:00:20	00:06:58	00:07:18	0,6	0,5
حركة الديمقراطيين الاجتماعيين	00:01:09	00:04:39	00:05:48	0,4	0,5
ائتلاف القوى الديمقراطية	00:00:33	00:06:49	00:07:22	0,6	0,5

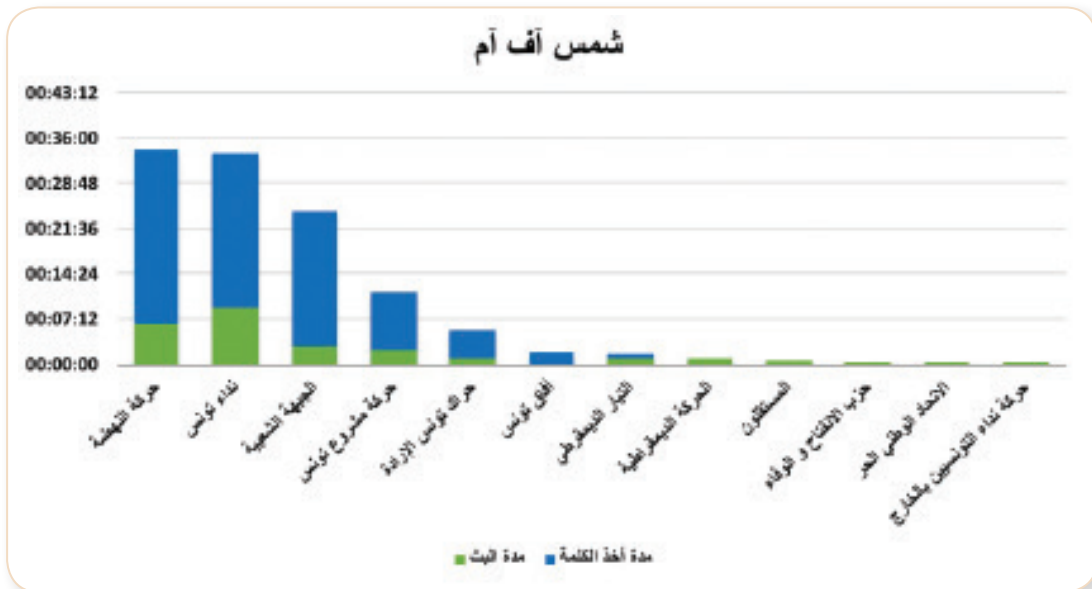
0,5	0,6	00:07:16	00:06:53	00:00:23	حركة النضال الوطني
0,5	0,6	00:07:16	00:06:03	00:01:13	حزب تنظيم أجيال
0,5	0,5	00:06:59	00:06:22	00:00:37	حركة تونس أولا
100	100	21:29:24	18:55:06	02:34:18	المجموع

جدول رقم 44: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة شمس آف آم

حجم التغطية	القائمة
0:12:10	قائمة احنا بنزرت
0:09:58	قائمة ازدهار المنستير
0:07:55	قائمة شراع قرقنة
0:07:54	قائمة من أجل القيروان
0:07:46	قائمة المواطنة والتنمية
0:06:29	قائمة أحرار بئر الحفي
0:06:26	قائمة برقو التنمية
0:06:21	قائمة المستقبل أولا
0:06:17	قائمة النهوض المنستير
0:06:03	قائمة المستقلة النصر (صفاقس)
1:17:19	المجموع

4. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الرسم البياني رقم 64: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين



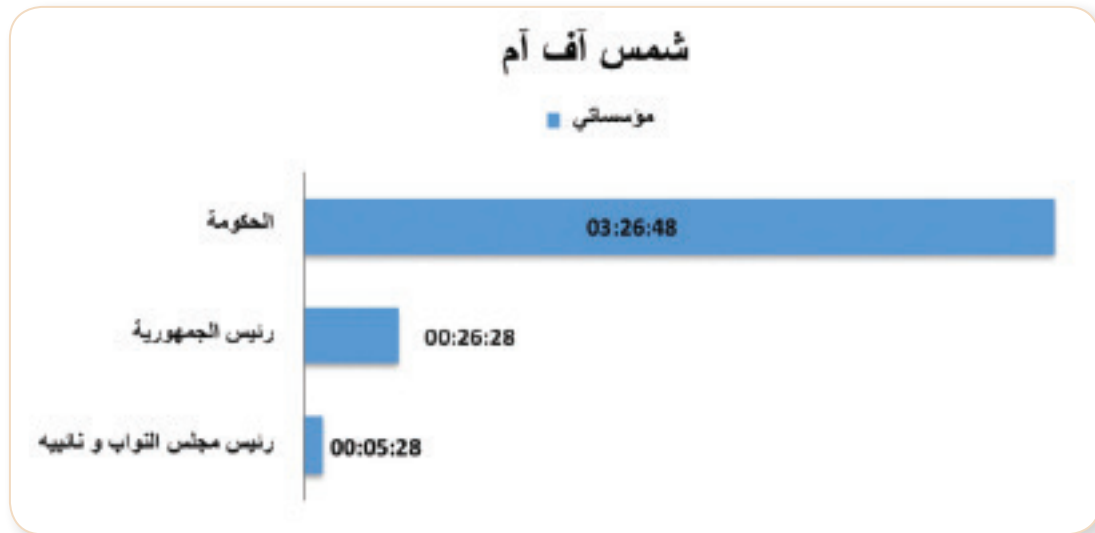
الجدول رقم 45: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	نسبة البثّ الإجمالي (%)
حركة النهضة	00:06:32	00:27:50	00:34:22	30,0
نداء تونس	00:08:47	00:24:40	00:33:27	29,2
الجبهة الشعبية	00:02:53	00:21:27	00:24:20	21,3
حركة مشروع تونس	00:02:19	00:09:10	00:11:29	10,0
حراك تونس الإرادة	00:01:06	00:04:19	00:05:25	4,7
أفاق تونس	00:00:08	00:01:52	00:02:00	1,8
التيار الديمقراطي	00:01:08	00:00:29	00:01:37	1,4
الحركة الديمقراطية	00:00:50	00:00:00	00:00:50	0,7
المستقلون	00:00:44	00:00:00	00:00:44	0,6
حزب الانفتاح و الوفاء	00:00:08	00:00:00	00:00:08	0,1

0,1	00:00:04	00:00:00	00:00:04	الاتحاد الوطني الحر
0,1	00:00:04	00:00:00	00:00:04	حركة نداء التونسيين بالخارج
100,0	1:54:30	1:29:47	0:24:43	المجموع

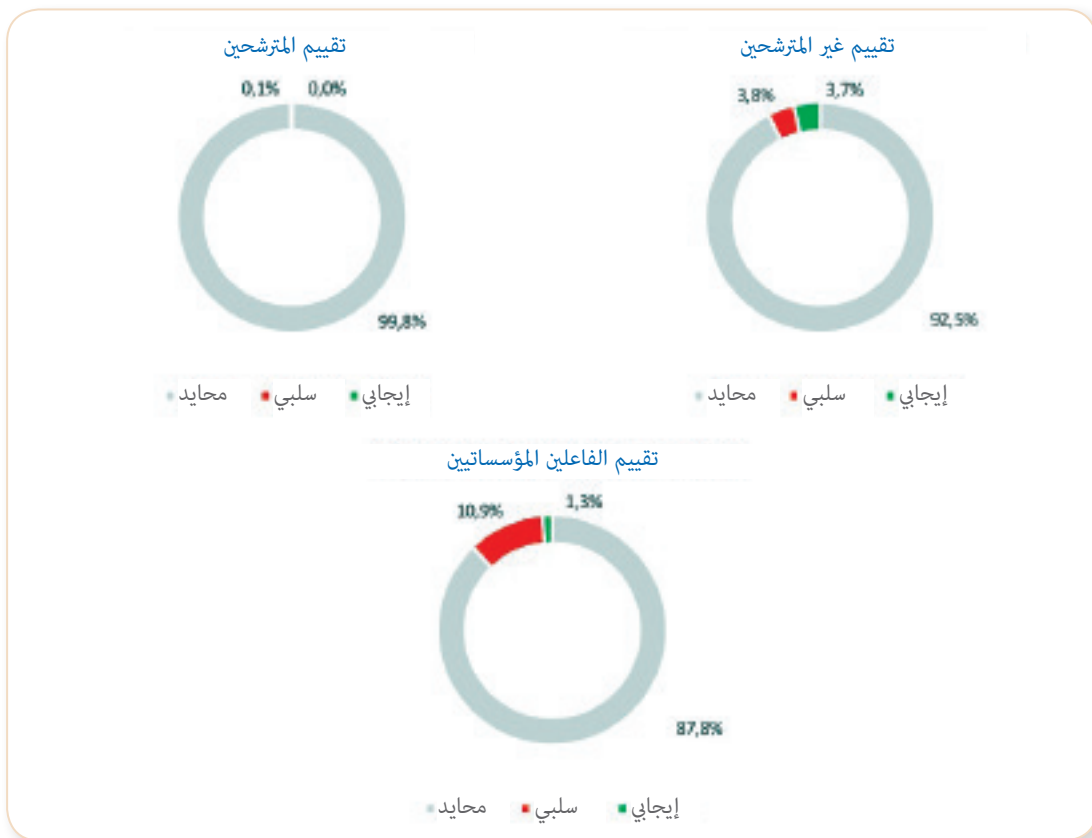
5. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو السياسية

الرسم البياني رقم 65: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسسية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. التقييم الإعلامي للمرشحين وغير المرشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 66:





1. ملخص عامّ لنتائج رصد إذاعة جوهرة آف آم

غطّت إذاعة جوهرة آف آم خلال الحملة الانتخابية البلدية سنة 2018 الولايات التالية نابل، سوسة، المنستير، المهدية، القيروان و صفاقس. و بلغت المدة الزمنية الإجمالية للبث، التي خصّتها الإذاعة في تغطيتها للحملة الانتخابية المخصصة للفاعلين السياسيين المترشحين، 16 ساعة و 25 دقيقة و 14 ثانية.

من خلال قراءة الرسوم البيانية الخاصة بهذه القناة يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- غياب التوازن بخصوص نفاذ مختلف أصناف المترشحين إلى البرامج المهتمة بالحملة الانتخابية البلدية 2018، وذلك حسب القيمة المرجعية التي تمّ تحديدها في القرار المشترك. حيث تمّ تخصيص وقت أقلّ، بصفة ملحوظة بالنسبة للمستقلين، يليهم في ذلك مترشحين آخرين، مثل: حركة الشعب وحزب الخضر للتقدم، مقارنة بحصّتهم المحددة في القرار المشترك. مقابل تجاوز بعض المترشحين الآخرين النسبة المخصصة لهم، مثل حركة النهضة والجهبة الشعبية... وقد أشعرت الإذاعة الهيئة بالصعوبات التي تعرضت لها بسبب تغيّب بعض المترشحين الذين تمت دعوتهم لبرامجها. كما حرصت الإذاعة على ضمان تغطية القاءات التي خصّها القرار المشترك بحكم تمكينها بنسبة تغطية ضئيلة.

- وفي كل الحالات، تميزت تغطية المترشحين في هذه الإذاعة بالحياد التام.

- اكتفاء إذاعة جوهرة آف آم بتخصيص 09 دقائق و 39 ثانية فقط، كحيز بث إجمالي للفاعلين السياسيين غير المترشحين، وهو حيز زمنيّ ضعيف جدّا مقارنة بالحيز الزمني الذي خصّصته للفاعلين السياسيين المترشحين. ويعكس هذا الفارق الكبير التركيز شبه المطلق لهذه الإذاعة على الحملة الانتخابية البلدية ومنح الأولوية للمترشحين للنفاذ لبرامجها المخصصة لهذا الحدث.

- ومن بين غير المترشحين، حظيت بعض الأحزاب، كالجهبة الشعبية والنهضة والحزب الدستوري الحر والمبادرة الوطنية الدستورية وحزب البديل التونسي بمدة أخذ كلمة محدودة. وقد تم التعاطي مع هذه الأحزاب أيضا بحياد.

- محدودية الحيز الزمني المخصص للفاعلين المؤسساتيين بصفتهم السياسية (انتماءهم الحزبي) مقارنة بظهورهم بصفتهم المؤسساتية وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا، إذ ركزت الإذاعة على متابعة النشاط الحكومي على أساس دور أعضاء الحكومة المؤسسي، لا حسب الانتماء الحزبي، ما عدى حيز زمني ضئيل لم يتجاوز 41 ثانية.
- تخللت تغطية الفاعلين المؤسساتيين نسبة من التقييم السلبي (6,9 بالمائة) وتعلقت أساسا برئيس الجمهورية والحكومة.
- لاحظنا تشابها بين هذه الإذاعة والإذاعات العمومية من حيث المواضيع المطروحة خلال الحملة حيث هيمنت المواضيع المتعلقة بالأنشطة الانتخابية (92,1 بالمائة)، ويعود ذلك لإيلاء الأولوية لتغطية الحملة الانتخابية وتقديم القوائم المترشحة.

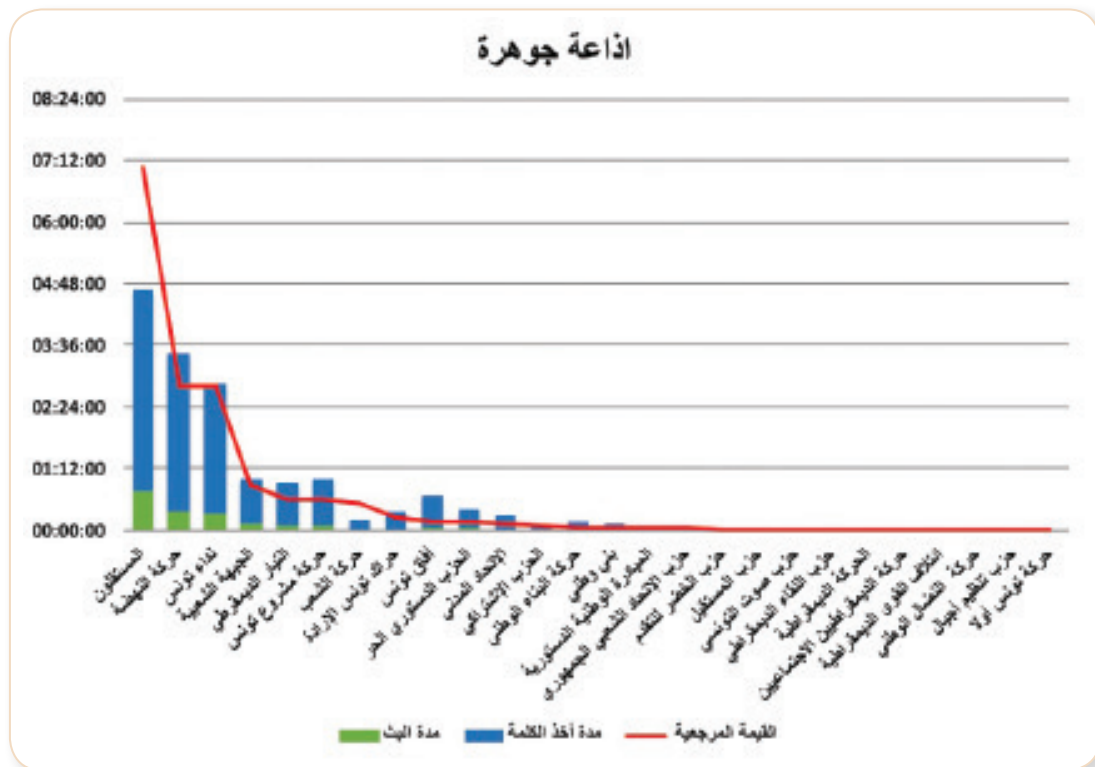
2. شكل التغطية خلال الحملة الانتخابية

خصصت إذاعة جوهرة لتغطية الحملة الانتخابية برنامج «بوليتيكا» إضافة إلى مواعيدها الإخبارية.



3. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين

الرسم البياني رقم 67: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين



الجدول رقم 46: مدّة البثّ ومدّة أخذ الكلمة المخصّصة للفاعلين السياسيين المترشحين

الفاعلون السياسيون المترشحون	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	المجموع العام للبثّ	القيمة المرجّعة (%)	القيمة المحددة في القرار المشترك (%)
المستقلون	00:45:43	03:55:20	04:41:03	28,5	43,0
حركة النهضة	00:21:58	03:03:54	03:25:52	20,9	17,2
نداء تونس	00:21:02	02:29:58	02:51:00	17,4	17,2
الجبهة الشعبية	00:07:39	00:52:53	01:00:32	6,1	5,4
التيار الديمقراطي	00:06:02	00:50:22	00:56:24	5,7	3,6
حركة مشروع تونس	00:06:47	00:52:34	00:59:21	6,0	3,6

3,1	1,3	00:13:08	00:11:48	00:01:20	حركة الشعب
1,6	2,2	00:21:44	00:20:04	00:01:40	حراك تونس الإرادة
1,1	4,1	00:40:38	00:36:23	00:04:15	أفاق تونس
1,1	2,6	00:25:11	00:22:51	00:02:20	الحزب الدستوري الحر
0,8	1,7	00:17:13	00:15:16	00:01:57	الإتحاد المدني
0,6	0,6	00:05:50	00:05:13	00:00:37	الحزب الاشتراكي
0,4	1,1	00:10:35	00:09:24	00:01:11	حركة البناء الوطني
0,4	0,8	00:07:48	00:06:52	00:00:56	بني وطني
0,3	0,5	00:05:17	00:04:40	00:00:37	المبادرة الوطنية الدستورية
0,3	0,3	00:03:25	00:02:56	00:00:29	حزب الإتحاد الشعبي الجمهوري
0,1	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب الخضر للتقدم
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب المستقبل
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب صوت التونسي
0,0	0,0	00:00:13	00:00:00	00:00:13	حزب اللقاء الديمقراطي
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	الحركة الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	ائتلاف القوى الديمقراطية
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة النضال الوطني
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حزب تنظيم أجيال
0,0	0,0	00:00:00	00:00:00	00:00:00	حركة تونس أولا
100,0	100,0	16:25:14	14:20:28	2:04:46	المجموع

جدول رقم 47: القوائم المستقلة العشر الأولى في إذاعة جوهرة

حجم التغطية	القائمة
0:04:33	قائمة مستقبل سيدي بنور المنستير
0:04:30	قائمة التقدم المهدية
0:04:25	قائمة الامانة قصر هلال المنستير
0:04:21	قائمة موطني المهدية

0:04:10	قائمة اخدم بلادك المهدية
0:04:00	قائمة الانطلاقة بوercقوب نابل
0:03:24	قائمة الأجيال الجديدة منزل حياة المنستير
0:03:15	قائمة مشروعنا لتنمية
0:03:11	قائمة زهور الغد
0:03:11	قائمة أحرار سوسة
0:39:00	المجموع

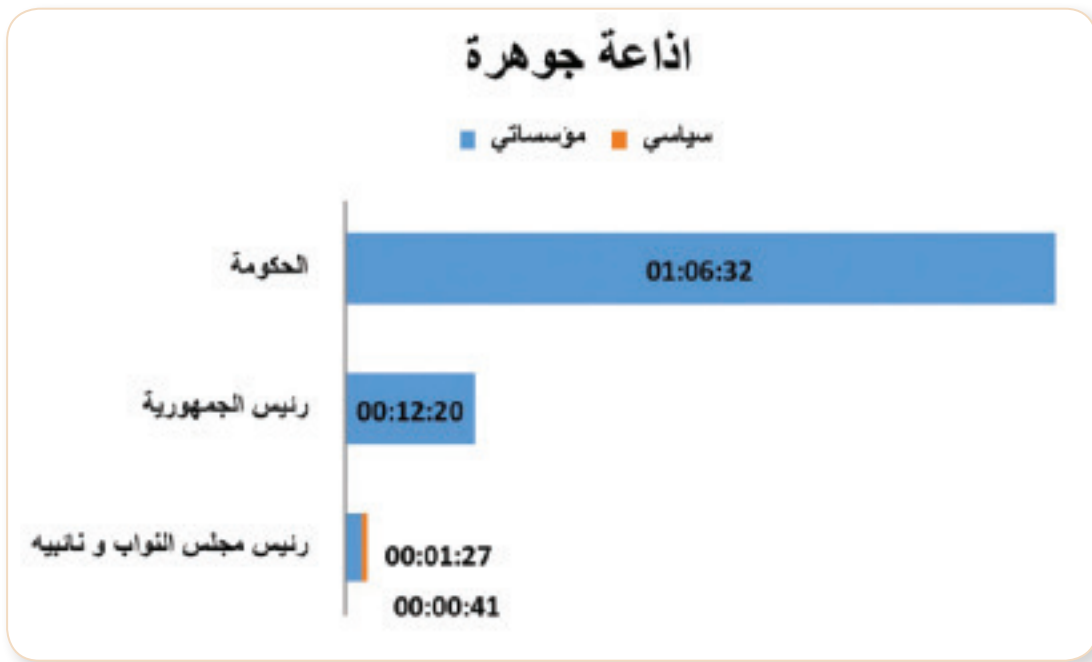
4. الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الجدول رقم 47: مدة البث ومدة أخذ الكلمة المخصصة للفاعلين السياسيين غير المترشحين

الفاعلون السياسيون غير المترشحين	مدة البث	مدة أخذ الكلمة	المجموع العام للبث	نسبة البث الإجمالي (%)
الجبهة الشعبية	00:00:24	00:01:50	00:02:14	23,1
حركة النهضة	00:00:20	00:01:35	00:01:55	19,9
نداء تونس	00:01:32	00:00:00	00:01:32	15,9
الحزب الدستوري الحر	00:00:12	00:01:00	00:01:12	12,4
المبادرة الوطنية الدستورية	00:00:03	00:00:56	00:00:59	10,2
حزب البديل التونسي	00:00:10	00:00:47	00:00:57	9,8
حراك تونس الإرادة	00:00:25	00:00:00	00:00:25	4,3
أفاق تونس	00:00:21	00:00:00	00:00:21	3,6
الإتحاد المدني	00:00:04	00:00:00	00:00:04	0,7
المجموع	0:03:31	0:06:08	0:09:39	100

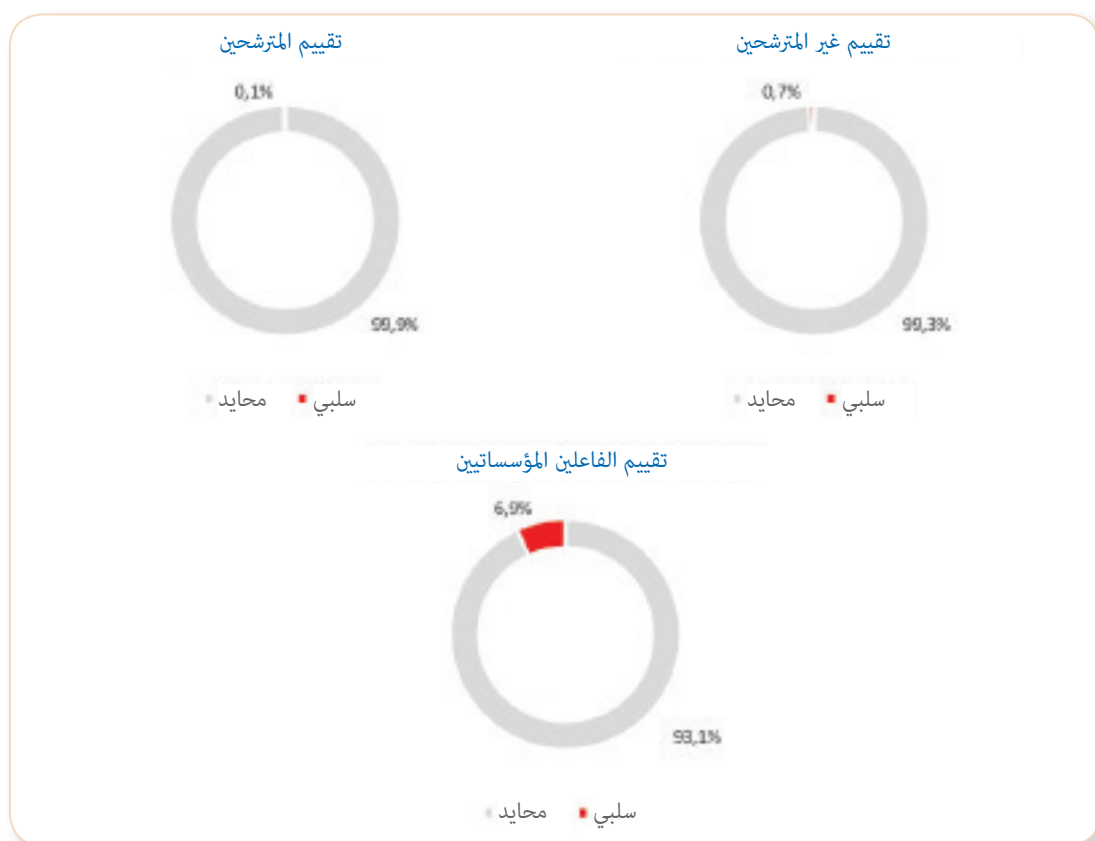
5. الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو السياسية

الرسم البياني رقم 68: الحيّز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين حسب صفتهم المؤسساتية أو السياسية في نطاق مهامهم الوظيفية أو السياسية



6. تقييم المترشحين وغير المترشحين والفاعلين المؤسساتيين

الرسم البياني رقم 69:



الرصد الكيفي

مؤشرات الضوابط المهنية خلال الحملة الانتخابية

تمهيد:

تمّ تطبيق منهجية الرصد الكيفي على مائتين وستة برامج (206) تمّ بثّها في 16 وسيلة اعلامية (4 قنوات تلفزيونية و12 قناة إذاعية) وذلك بهدف رصد مدى احترامها للمعايير الصحفية الأساسية خلال التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية.

تم اعتماد 4 مؤشرات للتقييم الكيفي للتغطية وهي كالآتي:

- التوازن: في كل برنامج، احترام مبدأ التوازن يعني ضرورة نقل كل جوانب الخبر وذلك بتقديم وجهات النظر المختلفة و بطريقة منصفة.
- الحقيقة والدقة: يهدف العمل الصحفي الجيد الى كشف الحقيقة وتقديم الوقائع والآراء بطريقة واضحة ودقيقة.
- الإنصاف والحياد: تجنّب اتخاذ موقف لفائدة أيّ طرف سياسيّ كان بالنسبة للمسائل المتعلقة بالحملة الانتخابية.
- المسؤولية، الوضوح والملاءمة، نقل وإهمال الحقائق: تتمثل في مدى تحمل الوسيلة الاعلامية لمسؤوليتها واعترافها بالأخطاء عند الاقتضاء ومدى إلتزامها ببثّ معلومات واضحة و تنوّع المواضيع والآراء والمصادر بالإضافة الى نقل كامل الخبر.

الرسم البياني رقم 1: مدى احترام المعايير الصحفية في كل القنوات المرصودة



• سعيًا لترجمة هذه العناصر في استخراج نتائج التحليل الكيفي جسدنا ذلك في شكل رسم بياني مربع أين نجد المؤشرات التي تم اعتمادها في تحليلنا الكيفي متجسدة في الزوايا الأربعة للمربع.

مع العلم أن المربع الخارجي (حيث يعادل مستوى المؤشرات 1.00) يعتبر النموذج المثالي لجودة برامج قناة ما.

أما المربع ذو اللون الأزرق فهو يمثل معدل المؤشرات الأربع في القنوات المرصودة.

الرسم البياني رقم 2: التغطية الاعلامية لحملة الانتخابية في كل القنوات المرصودة



• كما نجد رسماً بيانياً ثانياً وهو ثلاثي الشكل يمكننا من تسليط الضوء على جوانب أخرى في التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية .

هذه الجوانب تتمثل أساساً في ظهور ومشاركة المرأة في الحملة الانتخابية - ظهور ومشاركة الفئات التالية (الشباب - المسنونون - ذوو الإعاقة - متساكنو المناطق الريفية...) خلال الحملة الانتخابية تحسين وتوعية الناخبين خلال البرامج المرصودة. تتمثل عملية الرصد في الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل تم تقديم وجوه نسائية في أدوار أساسية بالبرنامج سواء كصحفيات أو كشخصيات مستجوبة أو مذكورة أم تمّ الإقتصار على أدوار هامشية؟
- هل منح البرنامج حيزاً زمنياً لظهور الفئات التالية (الشباب - المسنونون - ذوو الإعاقة - متساكنو المناطق الريفية...)?
- هل اهتم البرنامج بتوعية الناخبين وتحسيسهم بأهمية الانتخابات؟

وقد اعتمدنا هذه النتائج لنجسدها من خلال رسم بياني ثلاثي الشكل حيث نجد في كلّ زاوية المثلث البرتقالي والذي يعكس المعدل بالنسبة لكلّ سؤال من الأسئلة الثلاث من خلال نتائج الراصدين.

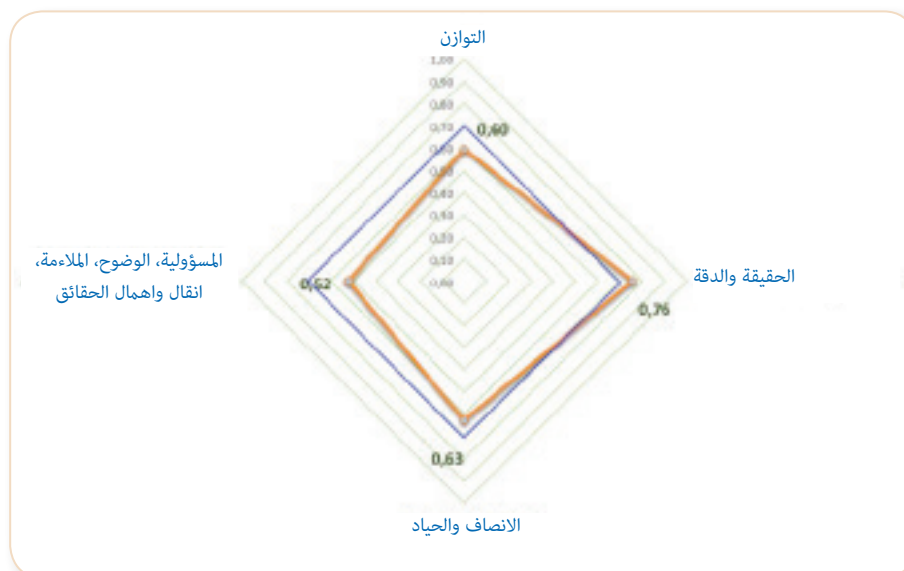
وكما هو الشأن بالنسبة للرسم البياني السابق، فإن المثلث الخارجي (حيث تكون القيمة في كل زاوية من زواياه معادلة لـ 1.00) يعتبر النموذج المثالي لجودة برامج قناة ما من خلال الأجوبة عن الأسئلة الثلاثة المطروحة.

يمثل المثلث الأزرق مستوى مقبولا من المؤشرات الثلاث.

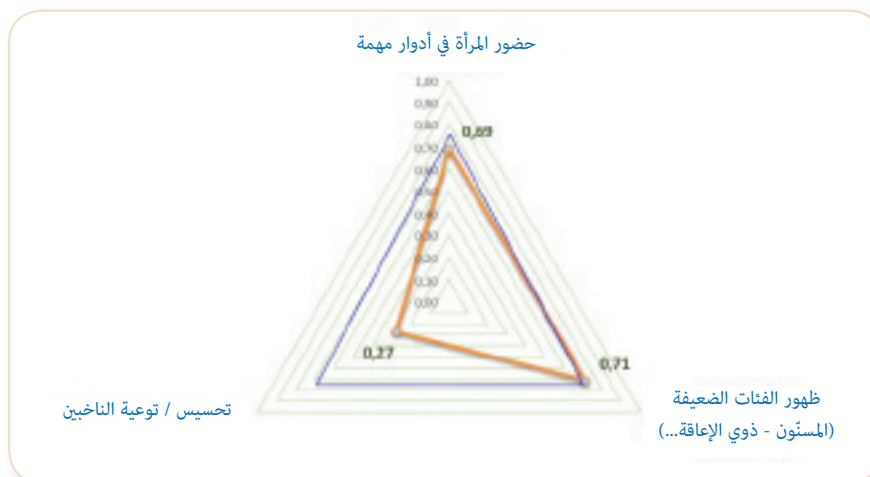
تساعدنا الرسوم البيانية الأربعة الموالية على مقارنة التغطية الإعلامية للقنوات المرصودة: التلفزيونية منها والإذاعية.

إجمالاً، يمكننا القول بأنّ القنوات الإذاعية تعاملت بأكثر حرقية في تغطيتها للحملة من القنوات التلفزيونية وقامت بتخصيص حيز زمني كبير لظهور المترشحين. وعلى عكس ذلك نجد أن ثلاث قنوات تلفزيونية تمّ رصدها (ثلاث قنوات من مجموع أربعة) قد قامت بتغطية محدودة للحملة دون تخصيص حيز زمني للمترشحين بينما تولّت بثّ ومضات/دعوات تحسيسية للناخبين.

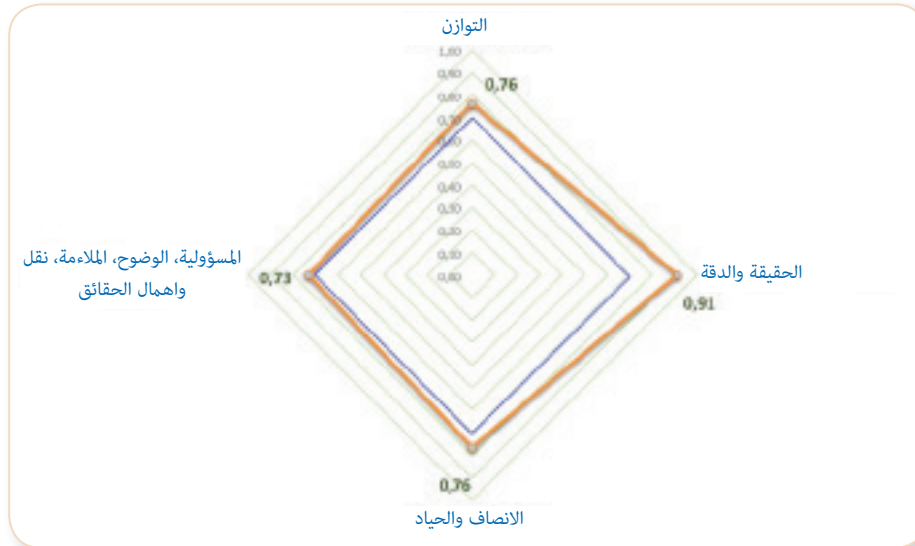
الرسم البياني رقم 3: مدى احترام المعايير الصحفية في القنوات التلفزية



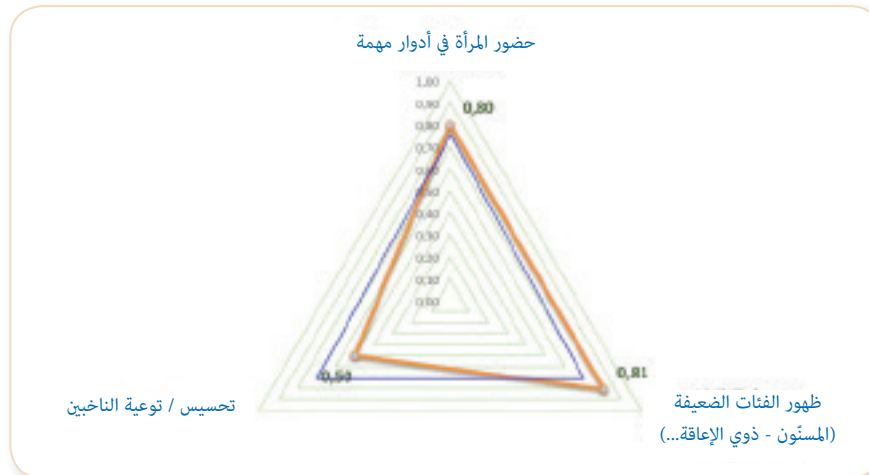
الرسم البياني رقم 4: التغطية الاعلامية لحملة الانتخابية في القنوات التلفزية



الرسم البياني رقم 5: مدى احترام المعايير الصحفية في القنوات الإذاعية



الرسم البياني رقم 6: التغطية الاعلامية للحملة الانتخابية في القنوات الإذاعية



نتائج الرصد الكيفي

للتعددية السياسية في القنوات التلفزية

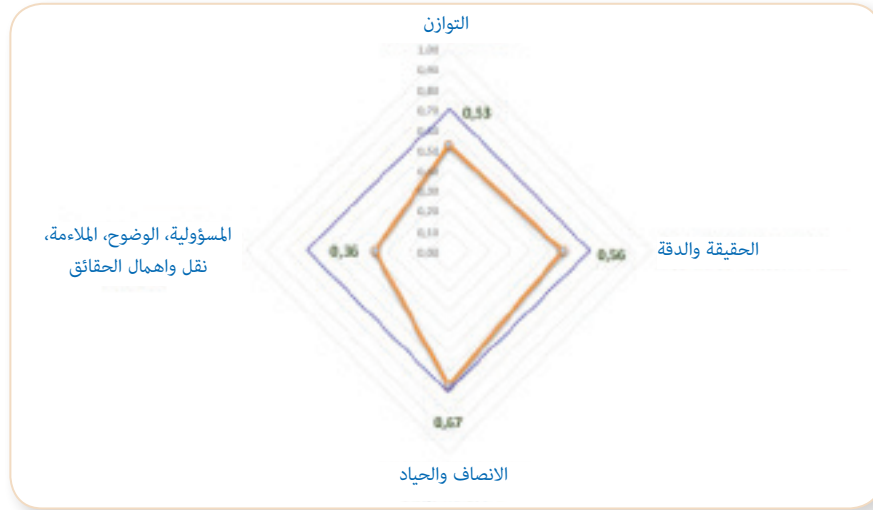
• الجنوبية

• أم تونيزيا

• تونسنا



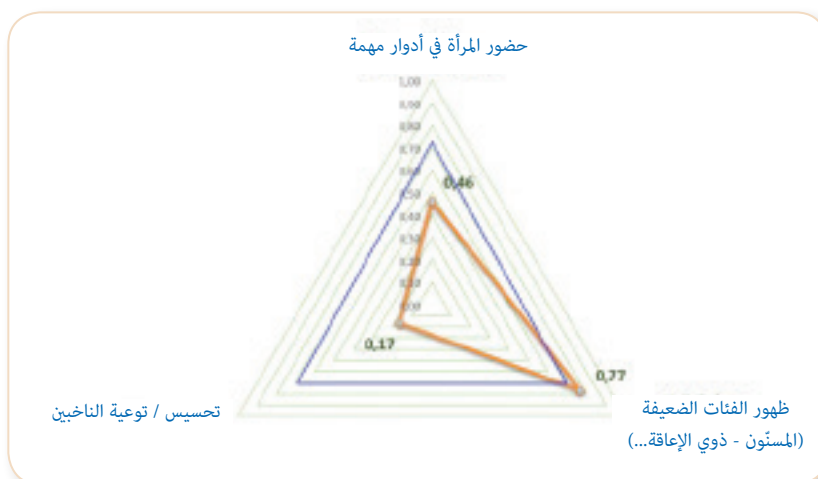
الرسم البياني رقم 7



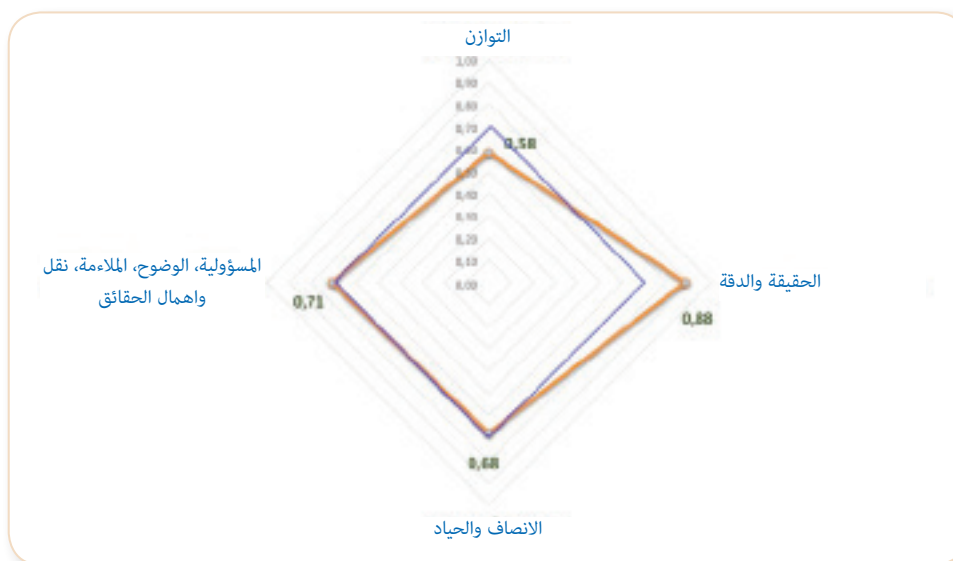
لم تقم هذه القناة بتغطية الحملة الانتخابية، كما لم يتم بث معلومات خاصة بالانتخابات البلدية أو بالمرشحين ولم يتم كذلك بث ومضات أو برامج لتحسيس وتوعية الناخبين طوال فترة الحملة الانتخابية.

هذا الخيار الذي اعتمدته قناة الجنوبية أثار بصفة مباشرة على نتائجها ويتجلى ذلك من خلال مؤشر: المسؤولية، «الوضوح، الملاءمة، نقل وإهمال الحقائق» حيث بلغت مؤشرات التقييم 36/100 ونفس الشيء بالنسبة لمؤشر تحسيس / توعية الناخبين (معدل 0.17/1.00). (انظر الرسم البياني رقم 8)

الرسم البياني رقم 8

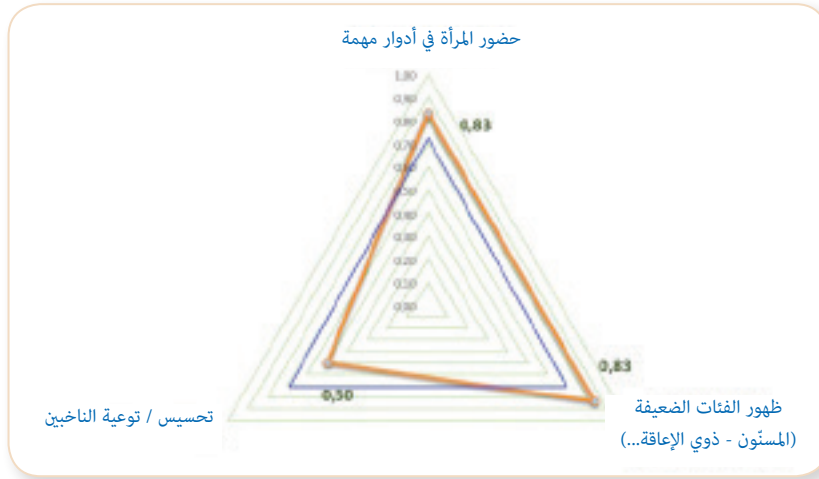


الرسم البياني رقم 9



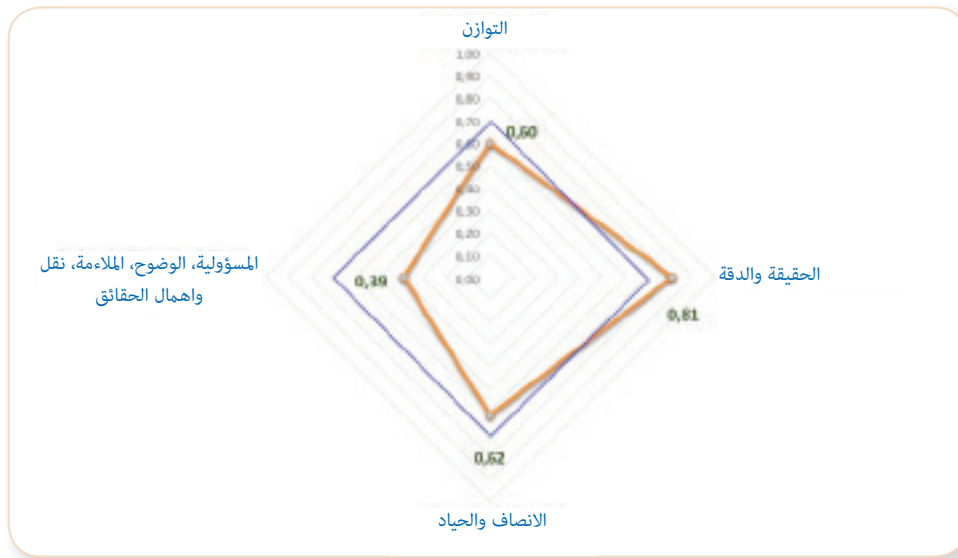
لم تقم قناة أم تونيزيا بتغطية الحملة الانتخابية، وتمّ الاقتصار على مدّ المشاهدين بمعلومات تهّم الانتخابات بصفة عامّة هذا بالإضافة إلى ومضات تحسيسية وتوعوية للناخبين. من خلال مختلف البرامج التي وقع رصدها نجد أن قناة أم تونيزيا لم تحترم مبدأ التوازن عند تقديم مختلف وجهات النظر، وعلى خلاف ذلك فإننا نجد أن هذه القناة قد منحت حيّزا هامّا لظهور المرأة في أدوار هامة بمعدّل (0.83) بالإضافة إلى الظهور الهامّ للفئات الضعيفة (أطفال، مسنون، ذوو إعاقة...) كما يجدر بالذكر أنّ قناة أم تونيزيا قامت ببثّ ومضة تحسيسية للمشاركة في الانتخابات البلدية خاصة بذوي الإعاقة.

الرسم البياني رقم 10





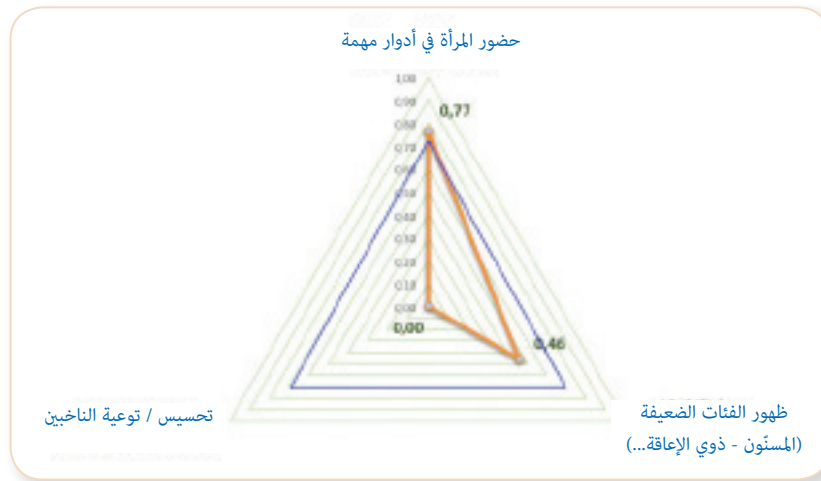
الرسم البياني رقم 11



لم تقم قناة تونسنا بتغطية الحملة الانتخابية وأنشطة المترشحين للانتخابات البلدية. كما لم يتم بث معلومات هامة في علاقة بالانتخابات ولم يتم بث ومضات أو برامج لتحسيس وتوعية الناخبين طوال مدة الحملة الانتخابية.

وقد تحصلت على مستوى 39/100 في ما يتعلق بمؤشر المسؤولية، الوضوح، الملاءمة، نقل أو اهمال الحقائق. تجدر الإشارة الى أن معدل (0.00 من واحد) الذي تحصلت عليه القناة من مؤشر «تحسيس / توعية الناخبين» يؤكد الغياب الكلي لأي مجهود يذكر من قبل قناة تونسنا في جميع البرامج التي وقع رصدها. (الرسم البياني رقم 12)

الرسم البياني رقم 12



نتائج الرصد الكيفي

للتعددية السياسية في القنوات الإذاعية

الإذاعات الخاصة:

- راديو ماد
- ابتسامة آف آم
- إذاعة الديوان
- إكسبراس آف آم
- إذاعة أووازييس
- كاب آف آم

الإذاعات الجمعياتية:

- إذاعة نفزاوة
- القصرين آف آم
- إذاعة صوت المناجم
- صبرة آف آم



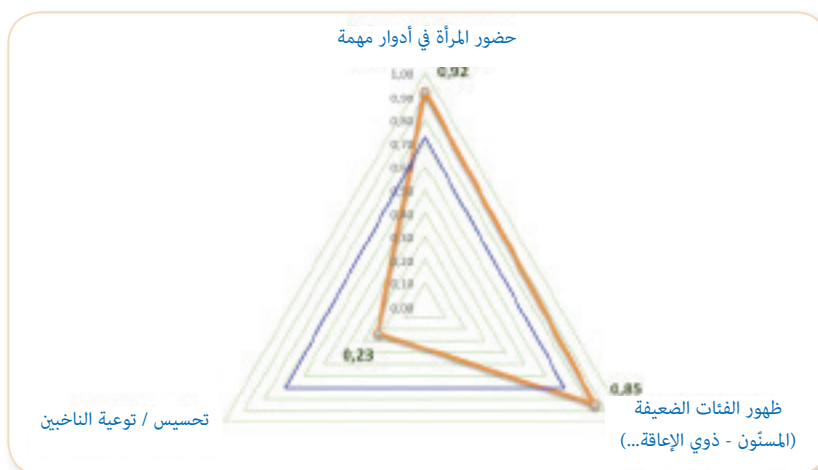
الرسم البياني رقم 13



قامت إذاعة إكسبراس آف آم تغطية حملة المترشحين للانتخابات البلدية بصفة محدودة نظرا لنقص في الإمكانيات . وقد أعلنت الهيئة بذلك مسبقا .فاقتصرت على تقديم معلومات للمستمعين حول الانتخابات بشكل عام وعلى تحسيس الناخبين. وقد أثر هذا الخيار على النتيجة وذلك في علاقة بالمؤشر التالي: «المسؤولية، الوضوح، الملاءمة، نقل وإهمال الحقائق»، وهو السبب الرئيسي للمعدل (61/100) وهو ما أنتج معدلات المؤشرات الثلاثة الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن إذاعة اكسبراس آف آم قد منحت حيزا زمنيا هاما لظهور المرأة في أدوار هامة (معدل 0.92) وكذلك الشأن بالنسبة لظهور الفئات الضعيفة (0.85).

الرسم البياني رقم 14



الرسم البياني رقم 15



لم تقم إذاعة راديو ماد بتغطية حملة المترشحين للانتخابات البلدية واقتصرت على تقديم معلومات للمستمعين حول الانتخابات بشكل عام وعلى تحسيس الناخبين. وقد لوحظ في برامجها أيضا نقص في ضمان التوازن من ناحية التعددية في الآراء.

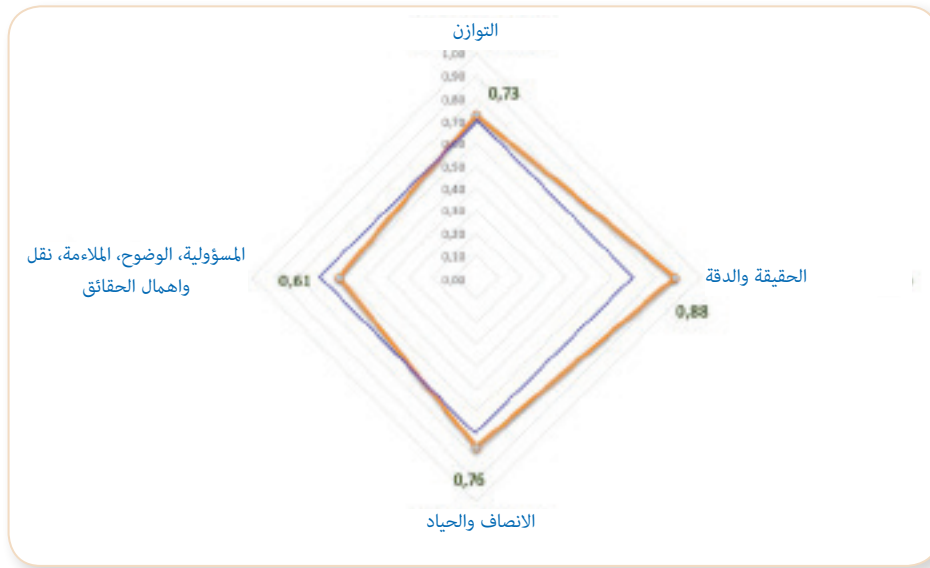
بالرغم من الظهور الهام للمرأة في مختلف البرامج التي تمّ رصدها حيث تحصّل هذا المؤشر على معدل 0.92، فإنّ ظهور الفئات الضعيفة و مشاركتها في البرامج التي تناولت الانتخابات تبقى ضعيفة بمعدل لم يتجاوز 0.38.

الرسم البياني رقم 16





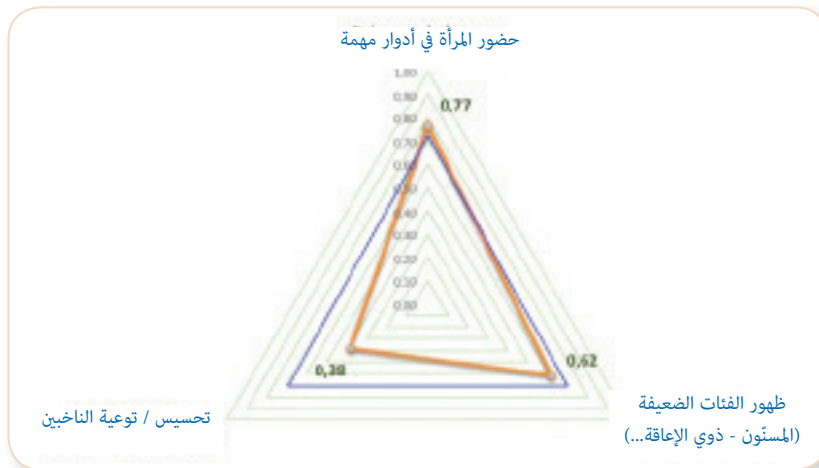
الرسم البياني رقم 17



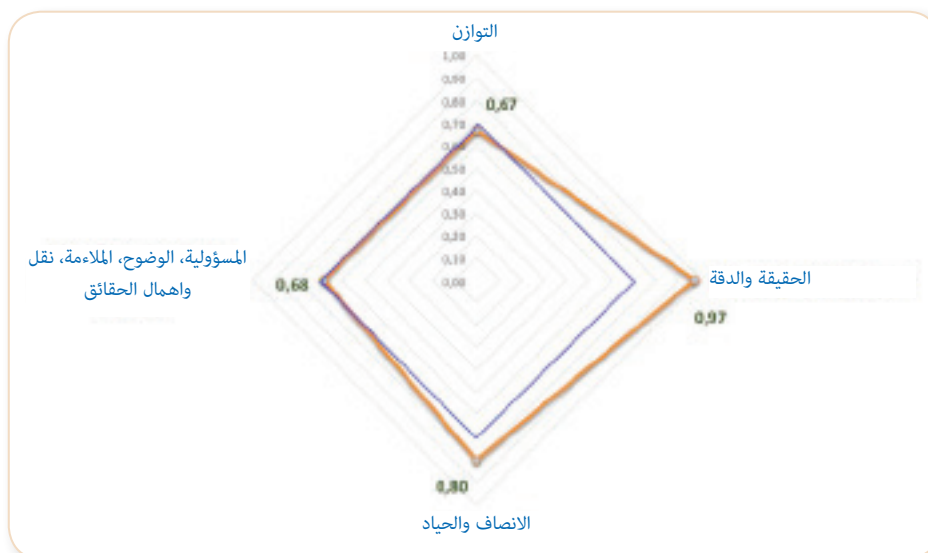
قامت إذاعة ديوان آف آم بتغطية الحملة الانتخابية البلدية بولاية صفاقس وقد بذلت مجهودا ملحوظا لتحقيق مستوى عال من الحرفية. وقد تم تخصيص برنامج خاص بحملة المترشحين يتم بثه مرتين يوميا.

وهو ما يبين احترام مبدأ التوازن والدقة بالإضافة الي منح حيز زمني هام لظهور المرأة في أدوار مهمة والحرص على ظهور الفئات الضعيفة. من جهة أخرى لم يتمّ التركيز بصفة كبيرة على تحسيس و توعية الناخبين حيث لم يتجاوز المعدل 0.38. (الرسم البياني رقم 22)

الرسم البياني رقم 18



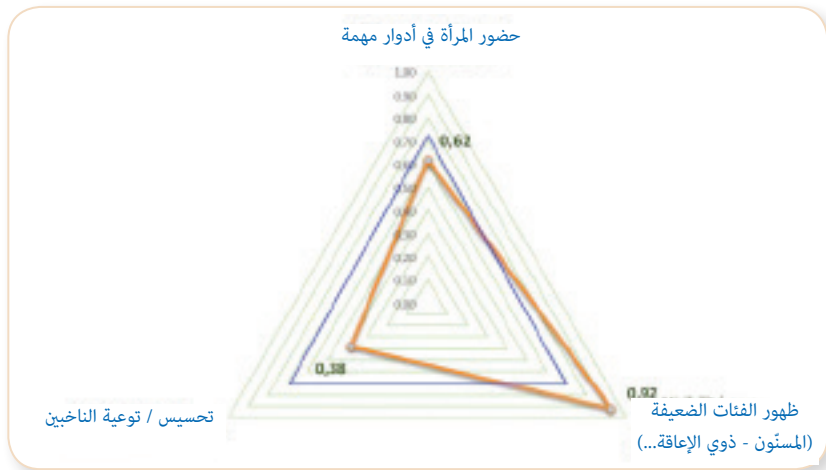
الرسم البياني رقم 19



من خلال البرامج التي تم رصدها، تحصّلت إذاعة نفزاوة آف أم على نتائج ايجابية حيث تجاوز معدل الدقة والحقيقة 0.97 وفيما يخص مؤشر الانصاف والحياد فقد تجاوز المعدل 0.80.

وقد تمّ تخصيص برنامج يومي يدوم حوالي الساعة لفائدة مترشحي ولاية قبلي. كما تمّ تخصيص حيّز زمني هامّ لفائدة الشباب ولذوي الاعاقة (حيث تجاوز المعدل 0.92) في المقابل لم تبد الاذاعة اهتماما كبيرا بتحسيس و توعية الناخبين حيث لم يتجاوز المعدل 0.38.

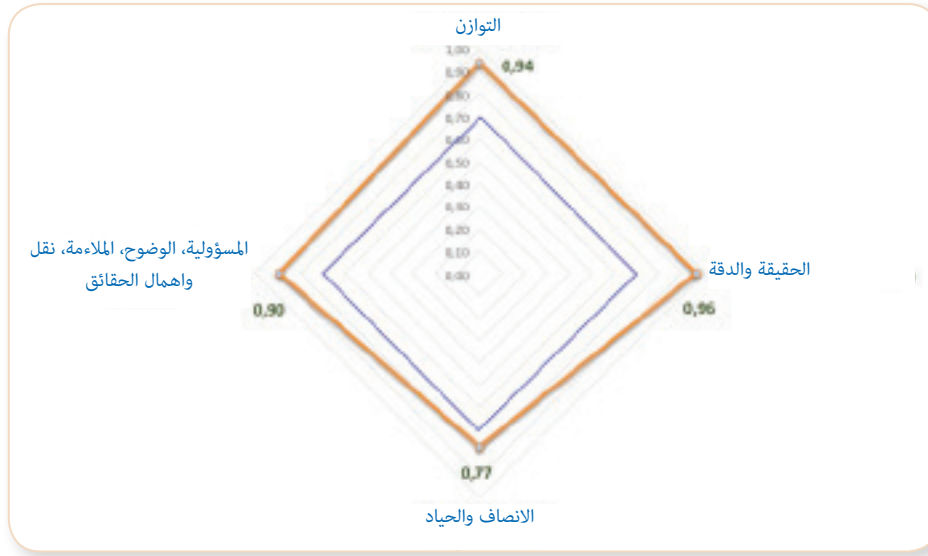
الرسم البياني رقم 20





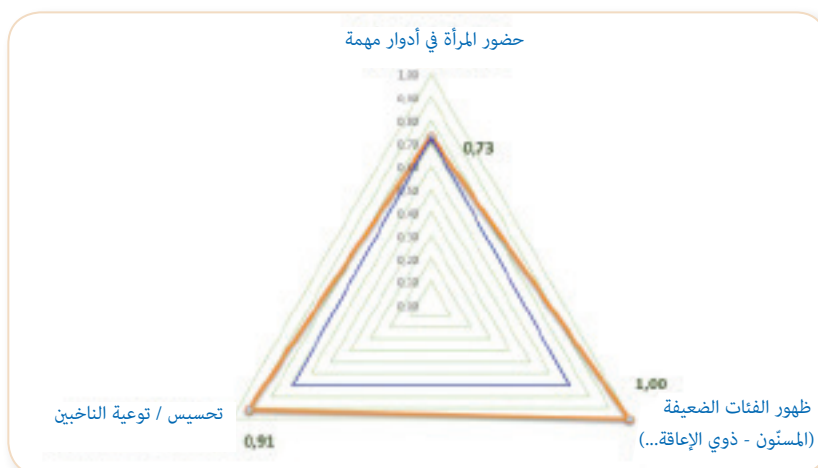
القصرين آف آم

الرسم البياني رقم 21

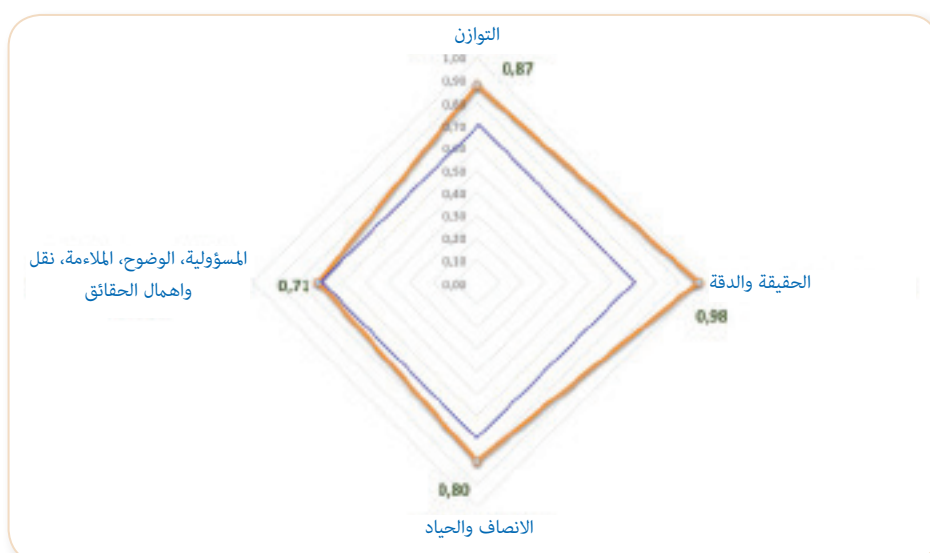


بدأت هذه الاذاعة تغطيتها الاعلامية للحملة الانتخابية بعد انطلاقتها بتسعة أيام (يوم 23 أفريل) وقد ركزت اذاعة القصرين آف آم على المترشحين في الدوائر البلدية لولاية القصرين حيث خصت الاذاعة برنامجا خاصا بالانتخابات البلدية وقد استطاعت من خلاله أن تحقق مستوى جيدا من حيث التوازن والدقة. ويجدر بالذكر أيضا أن الإذاعة قد تحسّلت على العلامة الكاملة فيما يخص ظهور الفئات الضعيفة كما أظهرت اهتماما كبيرا بمسألة التحسيس وتوعية الناخبين حيث فاق المعدل 0.91.

الرسم البياني رقم 22



الرسم البياني رقم 23

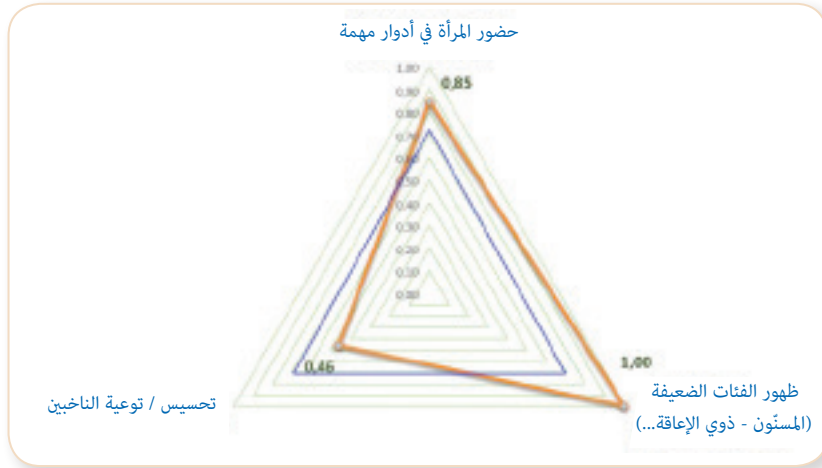


قامت إذاعة أووازييس آف آم أيضا بتغطية جيدة للحملة الانتخابية البلدية ولظهور المترشحين وذلك بتخصيص برنامج يومي (من الاثنين الى الجمعة) وبرنامج ثان (يتم بثه نهاية الأسبوع) هذه البرامج مكنت إذاعة أووازييس آف آم من التحصل على نتائج ايجابية في مجملها حيث تجاوز المعدل 0.98 بالنسبة لمؤشر الحقيقة والدقة وتجاوز 0.87 لمؤشر احترام مبدأ التوازن.

وتحصّلت هذه الإذاعة على العلامة الكاملة فيما يخص ظهور الفئات الضعيفة خلال الحملة الانتخابية وتجاوز المعدل 0.85 بالنسبة لظهور المرأة في أدوار مهمة.

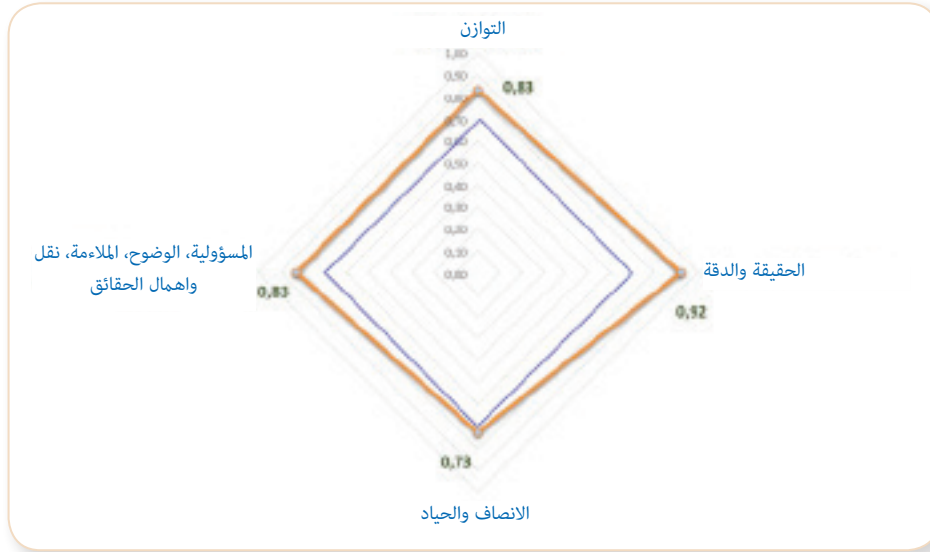
ويبقى الاشكال الوحيد الذي تم تسجيله بالنسبة لإذاعة أووازييس آف آم هو عدم التركيز و الاهتمام بمسألة تحسيس وتوعية الناخبين بمعدل لم يتجاوز 0.54.

الرسم البياني رقم 24





الرسم البياني رقم 25



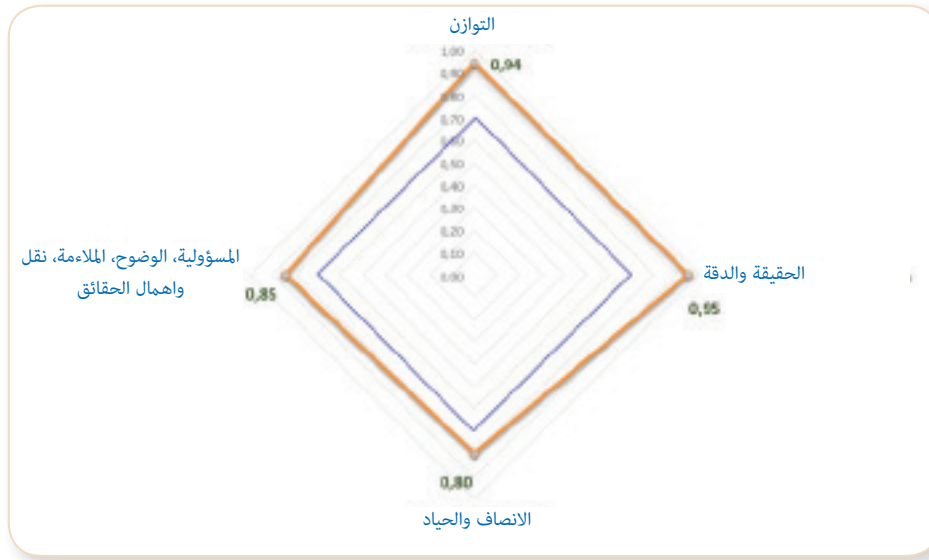
أظهرت إذاعة كاب آف أم خلال تغطيتها للحملة الانتخابية درجة كبيرة من الحرفية وذلك بتخصيص برنامج يومي لفائدة المترشحين. تعتبر النتائج التي تحسّلت عليها كاب آف أم ايجابية جدًا حيث نجد أنّ الإذاعة قد تحسّلت على العلامة الكاملة 1.00 فيما يخصّ ظهور الفئات الضعيفة.

الرسم البياني رقم 26





الرسم البياني رقم 27

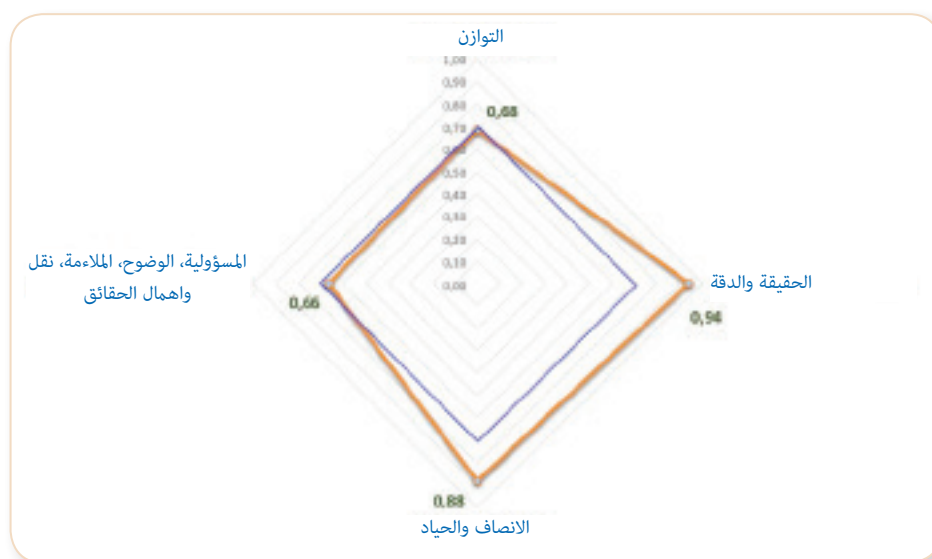


قامت إذاعة الشباب بتغطية الحملة الانتخابية البلدية وسارت على خطى الإذاعة الوطنية وبقية الإذاعات الجهوية باختيار ولايات دون أخرى في إطار استراتيجية التغطية التي اعتمدتها مؤسسة الإذاعة التونسية للقيام بالتغطية لكل الدوائر البلدية دون استثناء بكامل تراب الجمهورية عبر مختلف الإذاعات التابعة لها. وقد ركزت إذاعة الشباب على التغطية الاعلامية لولايتي منوبة ونابل وذلك بتخصيص برنامج يومي يتم بثه مرتين وهو ما يجعلها تتحصّل على نتائج جدّ ايجابية.

الرسم البياني رقم 28

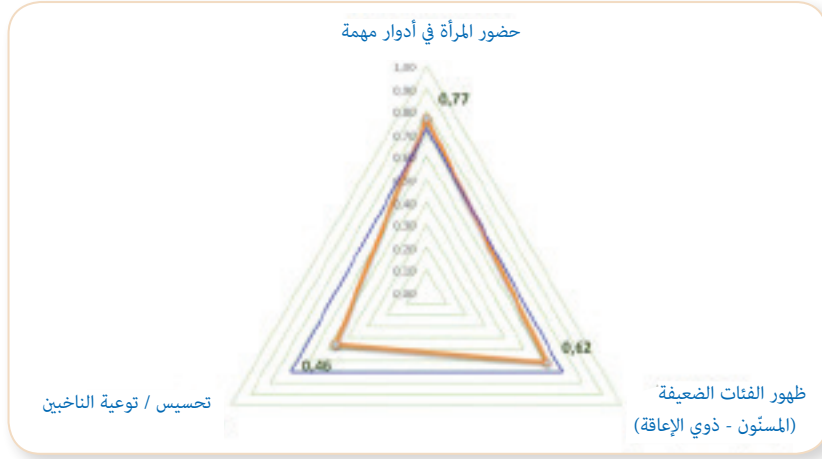


الرسم البياني رقم 29



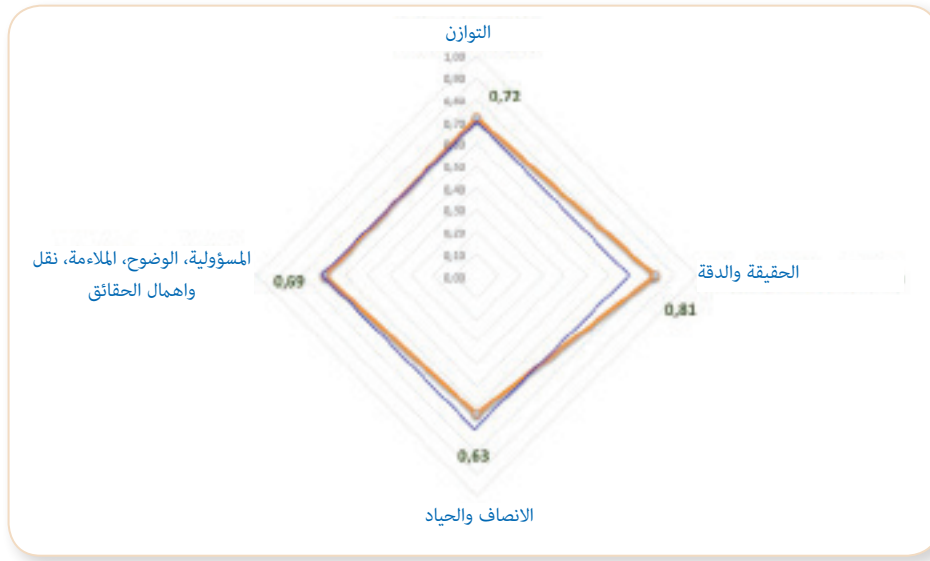
لم تنخرط إذاعة تونس الدولية في مخطط التغطية الذي اعتمدته الإذاعة الوطنية واقتصرت تغطيتها على تقديم معلومات خاصة بالحملة في برامجها العادية بدرجة عالية من الحرفية.

الرسم البياني رقم 30





الرسم البياني رقم 31: إذاعة ابتسامة آف أم



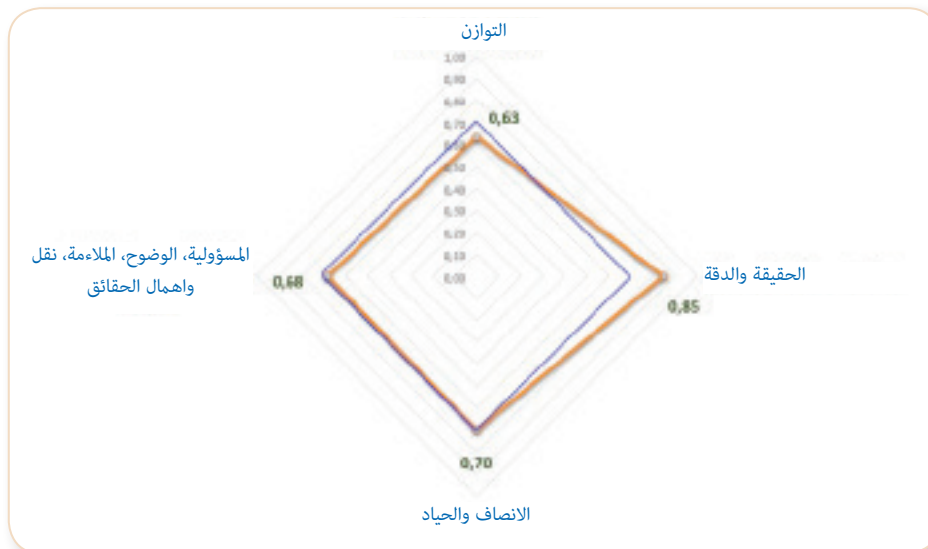
قامت إذاعة ابتسامة آف أم بتغطية إعلامية لحملة الانتخابية البلدية من خلال تخصيص برنامج يومي لمدة ساعة وقد تحسّلت هذه الإذاعة على نتائج جيدة.

جدير بالذكر أن ابتسامة آف أم قد تحسّلت على معدلات مرتفعة بخصوص ظهور المرأة في أدوار هامة (تحسّلت على العلامة الكاملة 1.00) و بلغ معدّل ظهور الفئات الضعيفة ومشاركتها في البرامج المتعلقة بالانتخابات 0.92 بينما لم يرتق مؤشر التحسيس والتوعية الي المعدّل المطلوب حيث تحسّلت الإذاعة على 0.38 فقط.

الرسم البياني رقم 32: إذاعة ابتسامة آف أم

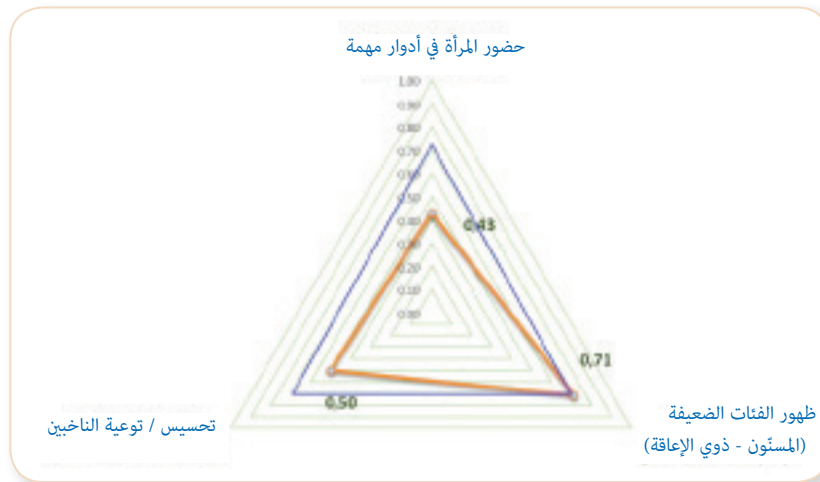


الرسم البياني رقم 33: إذاعة صوت المناجم



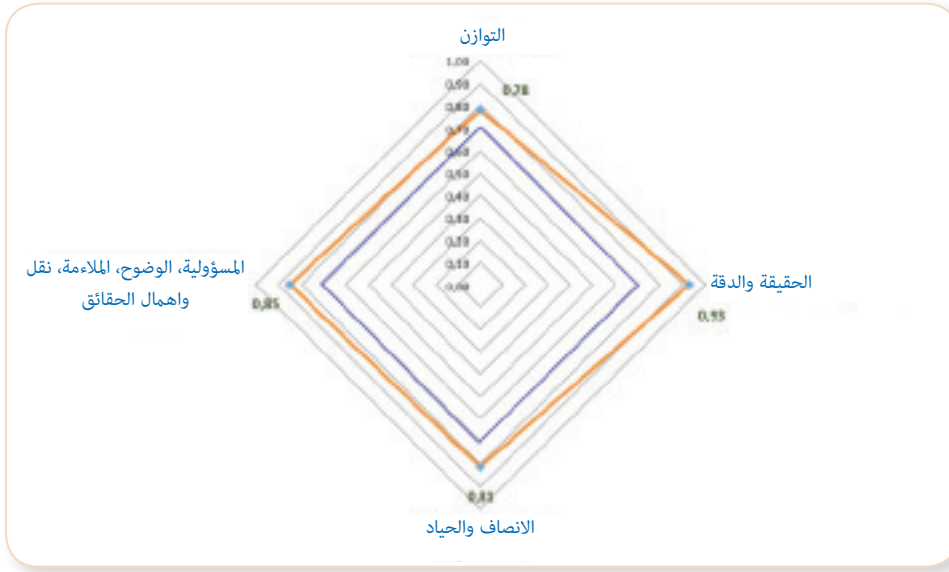
خُصّصت إذاعة صوت المناجم برنامجاً يومياً يدوم ساعة من الزمن لتغطية الحملة الانتخابية البلدية ويتمّ خلاله تقديم المترشحين على الدوائر الانتخابية البلدية لولاية قفصة، وقد تحسّلت على نتائج جيدة إجمالاً رغم تسجيلنا نقصاً في ظهور المرأة في أدوار هامة بمعدل 0.43 وعدم التركيز على تحسيس وتوعية الناخبين حيث لم يتجاوز المعدل 0.50.

الرسم البياني رقم 34: إذاعة صوت المناجم



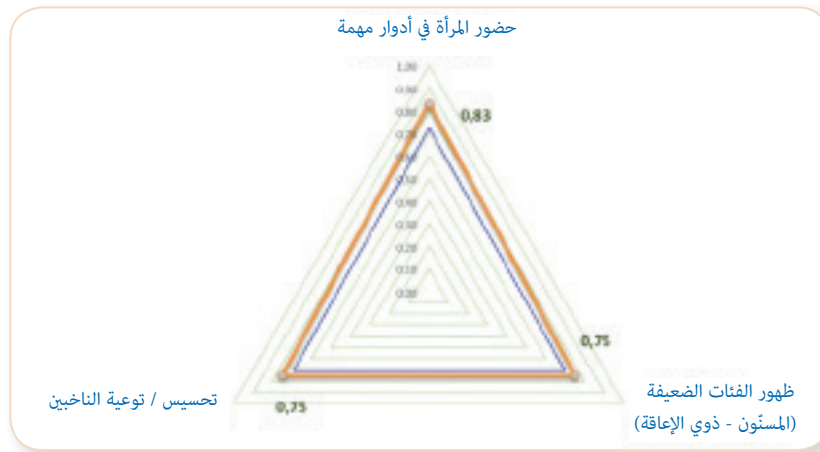


الرسم البياني رقم 35: صبرة آف أم



تميّز عمل صحفيي إذاعة صبرة آف أم خلال تغطيتهم للحملة الانتخابية البلدية بولاية القيروان بدرجة عالية من الحرفية حيث تم تخصيص برنامج يومي للانتخابات ومن خلاله تمّ تقديم كل المعلومات التي تهتمّ مستمعي الإذاعة بالولاية المذكورة وهو ما خوّل لإذاعة صبرة آف أم الحصول على نتائج جيدة اجمالاً.

الرسم البياني رقم 36: صبرة آف آم



رصد المخالفات

رصدت الهيئة بعض المخالفات التي تخللت التغطية الاعلامية خلال الحملة الانتخابية في بعض القنوات الاذاعية والتلفزية، وتتعلق هذه المخالفات بعدم الالتزام ببعض الضوابط التي جاءت في القانون الانتخابي والقرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 14 فيفري 2018 كما تم تنقيحه بالقرار المشترك المؤرخ في 18 أفريل 2018 والمتعلق بضبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية البلدية والجهوية وفي المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011.

المخالفات المرتكبة:

• نشرت قناة نسمة على موقعها الالكتروني الرسمي وعلى صفحة الفيسبوك الرسمية التابعة لها، مقالا إخباريا مصحوبا بفيديو يتضمن ومضة إخبارية لحزب حركة نداء تونس في إطار حملة اعلانية للانتخابات البلدية وذلك بتاريخ 10 أفريل 2018 أي خلال فترة ما قبل الحملة واستنادا إلى الفصل 57 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 كما تم تنقيحه وإتمامه بالقانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء والفصل 45 من المرسوم 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011، تم تسليط خطية مالية على قناة نسمة قدرها عشرة آلاف دينار.

• بثت إذاعة موزاييك بتاريخ 14 أفريل 2018 بنشرة أخبار منتصف النهار تصريحاً لوزيرة الشباب والرياضة السيدة «ماجدولين الشارني» تضمن دعاية انتخابية لحزب حركة نداء تونس ببلدية منوبة، في مخالفة لمقتضيات الفصل 27 من القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها والمؤرخ في 14 فيفري 2018 والذي ينص أنه «يمنع بث خلال الحملة الانتخابية أي خطاب رسمي أو تدخل إعلامي صادر عن رئاسة الجمهورية أو الحكومة أو أعضاء مجلس نواب الشعب أو المجالس الجهوية أو البلدية أو النيابة الخصوصية أو أي سلطة عمومية أخرى يتضمن أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية». واستنادا على الفصل المذكور تم توجيه لفت نظر للإذاعة في 16 أفريل 2018 ودعوتها إلى الالتزام بقواعد الحملة الانتخابية البلدية وإجراءاتها حسب القوانين والتراتيب الجاري بها العمل.

• حضور السيد «عصام المرداسي» كمحلل رياضي في البرنامج الرياضي «بالمكشوف» في الحلقة التي تم بثها بتاريخ 01 ماي 2018 على قناة حنبعل، وهو مترشح للانتخابات البلدية ضمن قائمة حزب حركة النهضة بصفاقس، وهو ما يعتبر مخالفة لمقتضيات الفصل 23 من القرار المشترك الذي يلزم المنشآت الإعلامية بعدم دعوة المترشحين في البرامج غير المخصصة للحملة الانتخابية». ولمقتضيات الفصل 28 في فقرته الأولى من القرار المشترك سالف الذكر، الذي يلزم وسائل الإعلام السمعي والبصري» بمنع ظهور كل من ترشح من المنشطين ومحرري الأخبار ومقدمي البرامج والصحفيين والمسؤولين التابعين لها، سواء بالصورة أو بالصوت، ببرامجها الإذاعية والتلفزيونية خلال الحملة الانتخابية، وذلك في غير المساحات المخصصة للقوائم المترشحة»، وتم توجيه لفت نظر للقناة ودعوتها إلى الالتزام بالقواعد الخاصة بالحملة الانتخابية البلدية حسب النصوص والقوانين الجاري بها العمل.

• قايم الهيئة بتوجيه مراسلات لبعض القنوات الإذاعية والتلفزيونية ودعتها إلى الالتزام بقواعد الحملة الانتخابية البلدية وإجراءاتها حسب القوانين والتراتيب الجاري بها العمل إثر بث تدخلات صادرة عن أعضاء من مجلس نواب الشعب تتضمن دعاية انتخابية للأحزاب التي يمثلونها. وهو ما يعتبر مخالفة لمقتضيات الفصل 27 من القرار المشترك الذي ينص على أنه يمنع خلال الحملة بث كل خطاب رسمي أو تدخل إعلامي صادر عن رئاسة الجمهورية أو الحكومة أو أعضاء مجلس نواب الشعب أو المجالس الجهوية أو البلدية أو النواب الخصوصية أو عن أي سلطة عمومية أخرى يتضمن أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية».

• ظهور مترشحين للانتخابات البلدية وممثلين عن أحزاب سياسية خلال الحملة الانتخابية على قناة أجنبية: خصّصت قناة الميادين اللبنانية تغطية إعلامية خاصة بالانتخابات البلدية والجهوية في تونس، ووقعت دعوة بعض المترشحين لهذه الانتخابات المحلية وغيرهم من ممثلي الأحزاب للظهور في النشرات الاخبارية لهذه القناة وهو ما يعتبر مخالفة للفصل 66 من القانون الأساسي الانتخابي الذي ينص على «المترشحين والقوائم المترشحة والأحزاب بالنسبة للاستفتاء، في نطاق الحملة الانتخابية أو حملة الاستفتاء، استعمال وسائل الاعلام الوطنية ووسائل الاعلام الإلكترونية. ويجبر عليهم استعمال وسائل الاعلام الأجنبية». وقد تولّت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري مراسلة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في هذا الصدد.

شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام والانتخابات البلدية

عرف استخدام الأنترنت ومنصاتها وخوارزمياتها تزايدا كبيرا في السنوات الأخيرة. وقد أسهم هذا التطور في تغيير طرق استهلاك وانتاج وترويج المعلومة. وتلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا اتصاليا مهما الى حد أنها أصبحت تنافس وسائل الاعلام التقليدية كالراديو والتلفاز والصحافة المكتوبة.

ووعيا منها بأهمية هذه التحولات بدأت وسائل الاعلام في غزو شبكات التواصل الاجتماعي حيث تسجل أحيانا ملايين من المتابعين وهي تسعى باستمرار إلى تعزيز حضورها وتأثيرها في هذه المنصات التواصلية.

إن هذه التغيرات استرعت انتباه هيئات تعديل الاعلام التي من مهماتها مراقبة التغطية الاعلامية للحملات الانتخابية وكذلك الهيئات المشرفة على تنظيم الانتخابات والساخرة على احترام قواعد الديمقراطية. فإن تطلّ وسائل الاعلام التقليدية مجال اهتمام المترشحين خلال الفترات الانتخابية فان ذلك لا يحجب أن جزءا كبيرا من الدعاية الانتخابية تتم عبر المنصات الرقمية ولهذا السبب من المهم اليوم متابعة ما يحدث فيها فهي تضطلع بدور متزايد الأهمية سواء على مستوى اعلام المواطنين وتشريكهم في نقاش الشأن العام، انطلاقا من الاستراتيجية الرقمية للمترشحين

تحليل صفحات الفيسبوك التابعة لوسائل الإعلام التونسية خلال الحملة الانتخابية

تم إجراء تقييم كمي وكيفي لمنشورات الفيسبوك التي وقع نشرها على الصفحات الرئيسية لوسائل الإعلام التونسية (صفحات القنوات التلفزيونية والإذاعية والصفحات الخاصة ببعض البرامج). وقد تمت هذه الدراسة بالاعتماد على برمجة خاصة أعدها فريق الإعلامية بالهيئة، تمكن من استخراج ومتابعة البيانات التي ترد في صفحات الفيسبوك. وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية: ماهي وسائل الإعلام الأكثر نشاطاً على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟ أي استراتيجية تواصل اعتمدتها خلال الحملة؟ أي صفحة كانت الأكثر تأثيراً؟ وأي نوع من التفاعل أنشئ مع متابعي الصفحة؟

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تستند إلى تحليل آلي للمحتوى النصي للمنشورات وأن هامش الخطأ يقدر بـ 5 %.

I - المنشورات والتفاعلات المتعلقة بالحملة الانتخابية

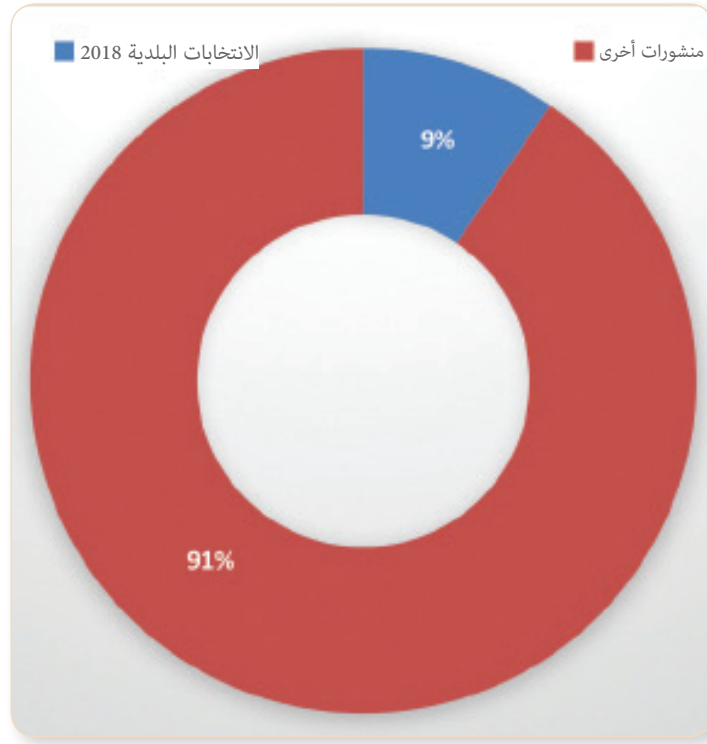
1. النتائج العامة

خلال فترة الحملة تم تحليل 55 صفحة عامة وقد تم استخراج 40.293 منشور «Publication»، تعلق 3.822 منها بالانتخابات البلدية.

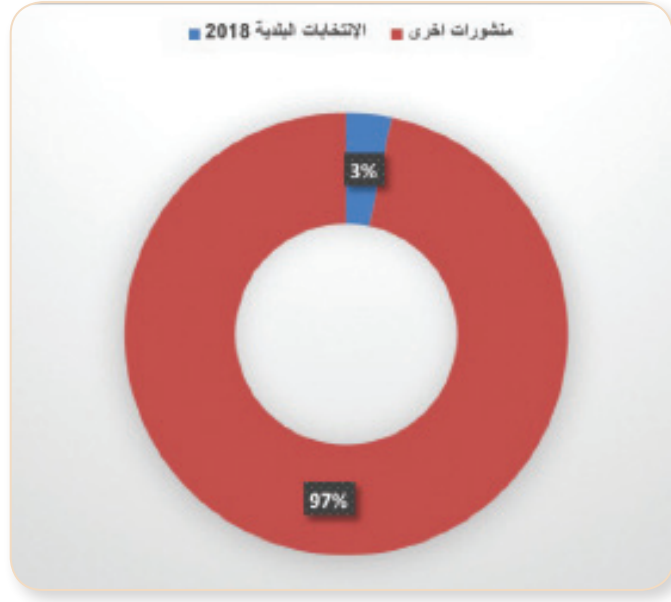
وبالنسبة لكل منشور، تم احتساب العدد الإجمالي لتفاعلات مستخدمي الأنترنت. وتتكون التفاعلات من النشر (share) والتعليق (comment) وأعجبني (like) وخمسة أنواع من ردود الفعل:

أحببته (love)، هاهها (haha)، والو (wow)، أحنني (sad)، اغضبني (angry).

الرسم البياني 1: النسبة المئوية للمنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات الأخرى



الرسم البياني 2: النسبة المئوية للتفاعلات في المنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات الأخرى

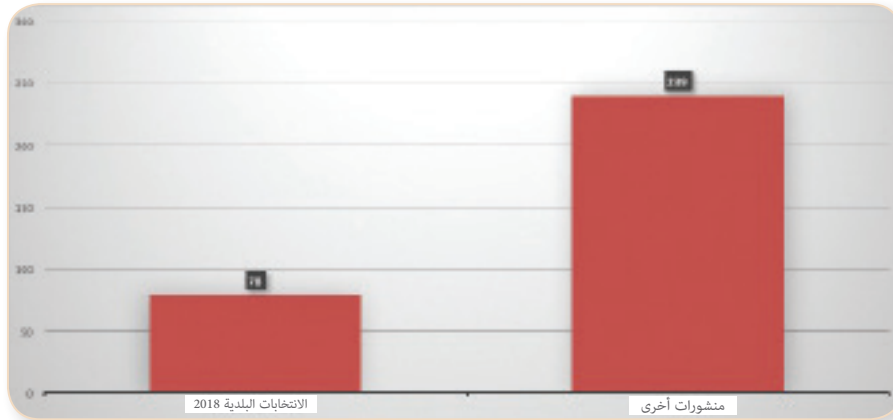


يظهر الرسم البياني رقم 1 و 2 أنَّ اهتمام مستعملي الفيسبوك في ما يتعلّق بالانتخابات البلدية كان أقل من اهتمامهم بالمواضيع الأخرى.

اذ كانت المنشورات المخصصة للانتخابات قد حظيت بنسبة 9% (3822 منشور) من مجموع المنشورات في كل الصفحات طوال الحملة، فإنّ التفاعلات المخصصة لها لم تتجاوز 3% من مجموع التفاعلات.

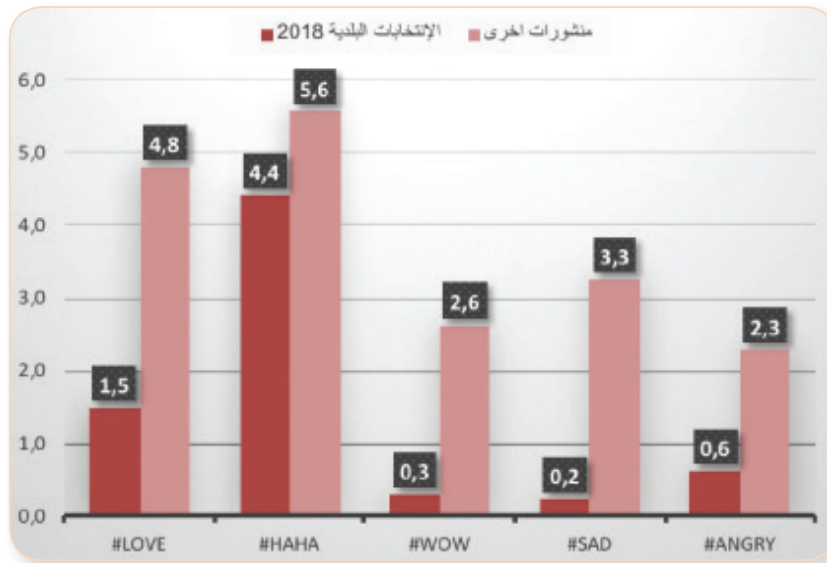
نلاحظ أيضا نفس هذا التوجه في مستوى معدّل التفاعلات مع المنشور الواحد.

الرسم البياني 3: معدل التفاعلات بالمنشور



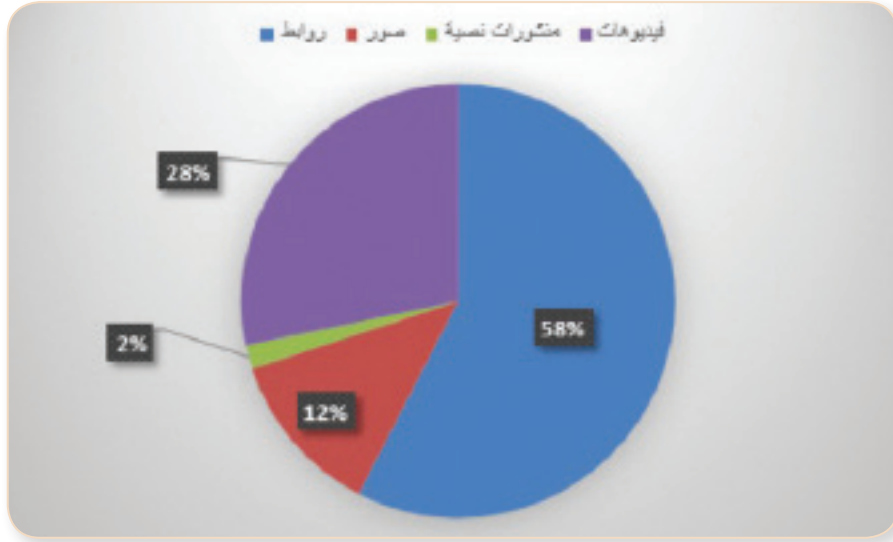
ومن المهم معرفة شعور أو موقف المستخدمين من خلال تحليل أنواع ردود أفعالهم تجاه المنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية.

الرسم البياني 4: معدل ردود الفعل بالمنشور حسب النوع



تمثلت استراتيجية التواصل التي اعتمدها وسائل الإعلام على صفحات الفيسبوك في التركيز على نشر فيديوهات وصور ونشر روابط لمصادر معلومات أخرى (خاصة مواقعها على الويب)

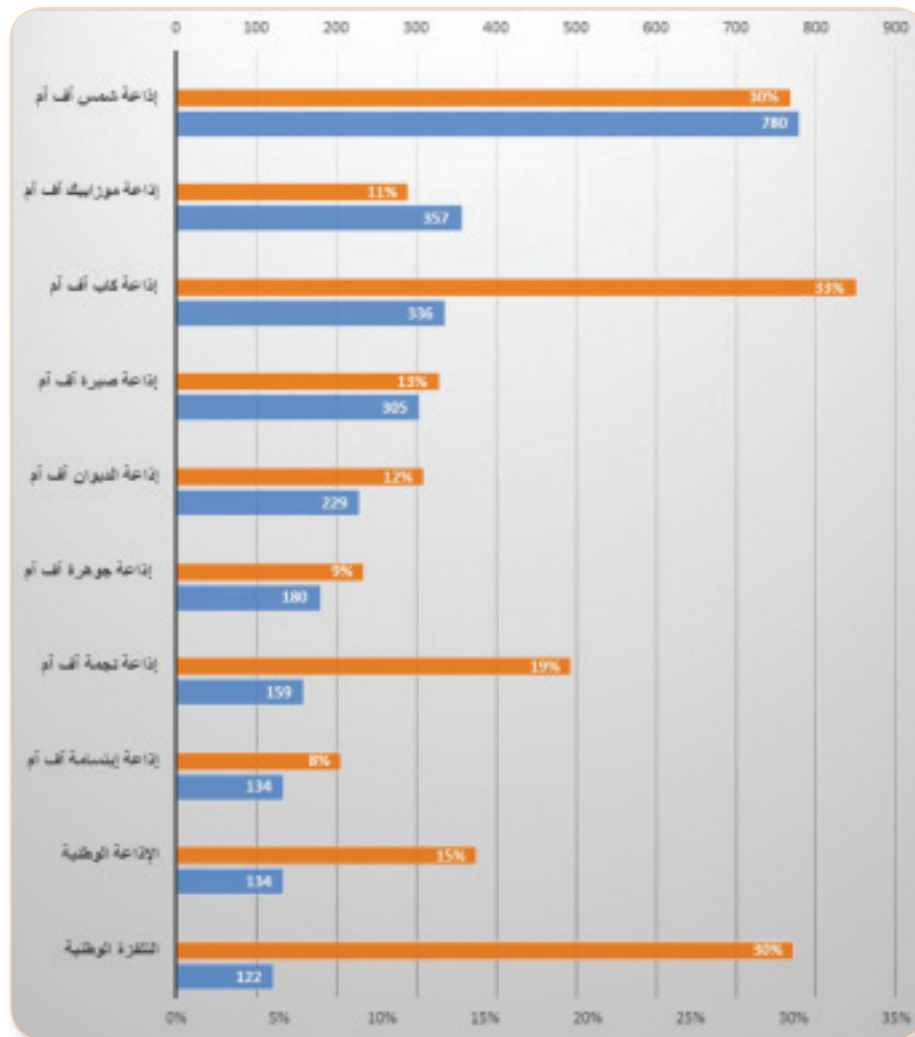
الرسم البياني 5: اصناف المنشورات



2. نتائج بعض الصفحات

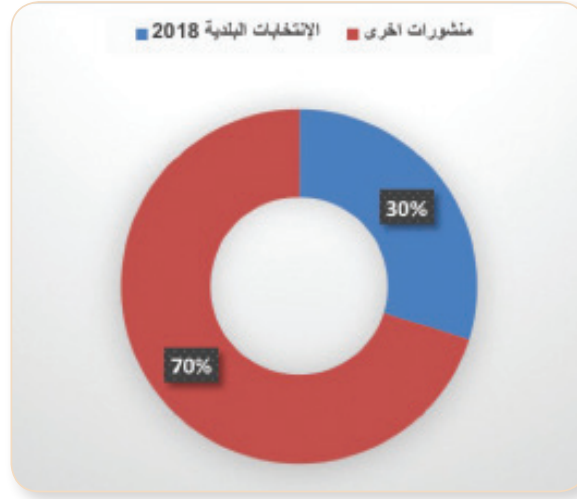
يبرز الرسم البياني رقم 6 الصفحات التي كانت الأكثر نشاطاً خلال الحملة الانتخابية. يرمز اللون الأزرق إلى مجموع المنشورات المتعلقة بالانتخابات في كل صفحة خلال الفترة التي تم تحليلها، في حين يرمز اللون البرتقالي إلى نسبة المنشورات المتعلقة بالانتخابات مقارنة بالمجموع العام للمنشورات في كل صفحة.

الرسم البياني 6: الصفحات الأكثر تغطية للحملة الانتخابية

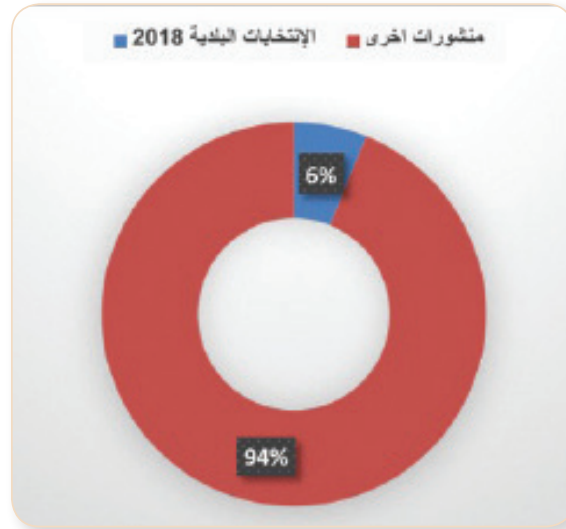


حلت صفحة الفيسبوك الخاصة بإذاعة شمس آف أم في المرتبة الأولى مقارنة بالصفحات الأخرى في عدد المنشورات المتعلقة بالانتخابات والذي بلغ 780 منشوراً، وهو ما يمثل 30 % من مجموع منشوراتها. ومع ذلك، فإن نسبة التفاعلات المتعلقة بالانتخابات لا تتجاوز الـ 6 %، مما يدل على ضعف اهتمام مستخدمي الإنترنت بالحملة.

الرسم البياني 7: شمس آف أم - النسبة المئوية للمنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات الأخرى

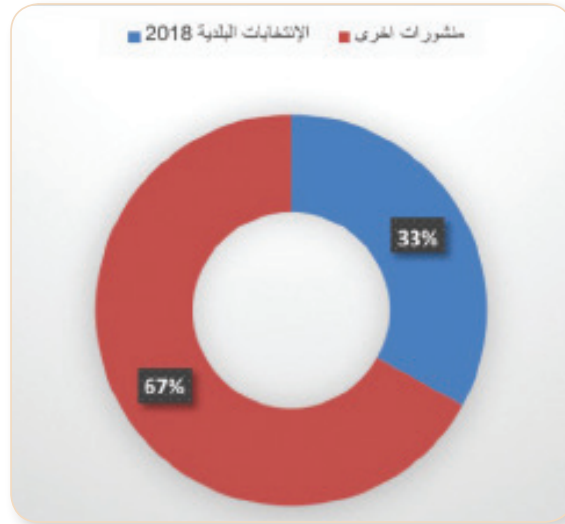


الرسم البياني 8: شمس آف آم - النسبة المئوية للتفاعلات في المنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات الأخرى

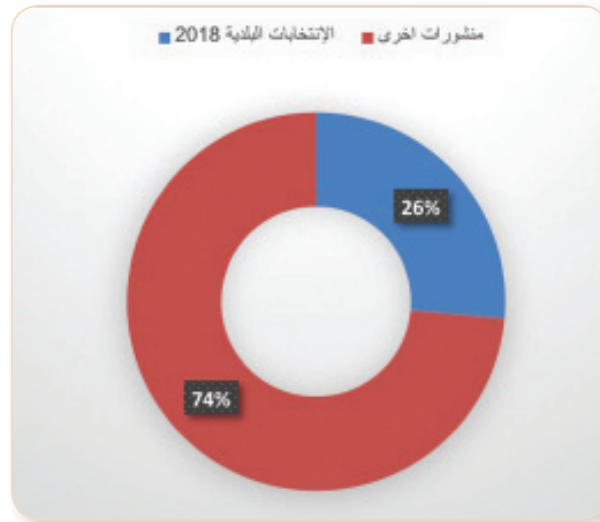


خصصت الصفحة الرسمية لإذاعة كاب آف آم (والتي تبث على مستوى محلي) 336 منشور متعلق بالحملة الانتخابية، أي 33 % من إجمالي منشوراتها. وقد مثلت التفاعلات مع هذه المنشورات 26 % من مجموع التفاعلات.

الرسم البياني 9: كاب آف آم - النسبة المئوية للمنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات الأخرى

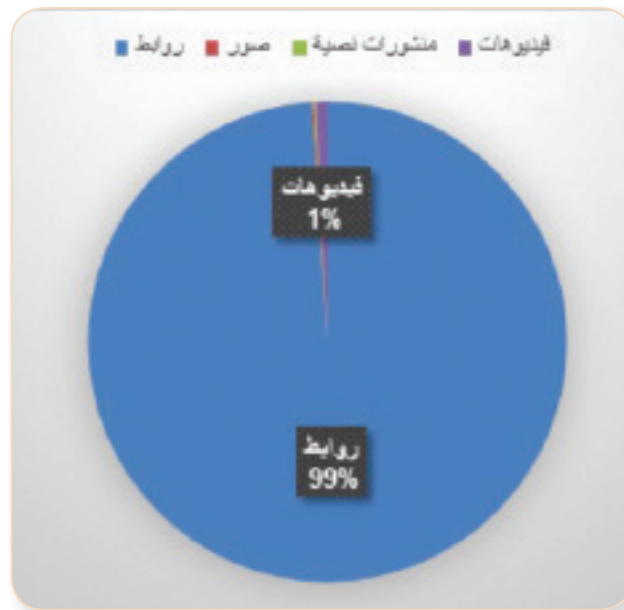


الرسم البياني 10: كاب آف آم - النسبة المئوية للتفاعلات في المنشورات المتعلقة بالانتخابات البلدية مقارنة بالمنشورات

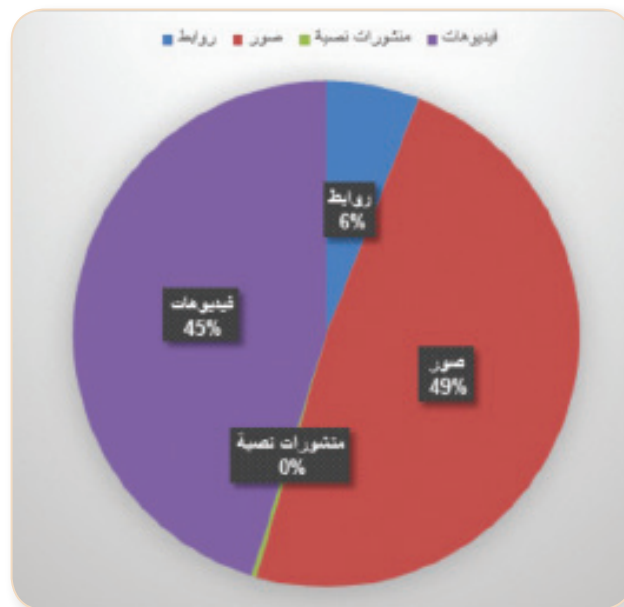


يفسر ارتفاع معدل التفاعلات المسجلة على صفحة الفيسبوك الخاصة بكاب آف آم باستراتيجية التواصل المعتمدة، خاصة اعتماد المنشورات من نوع الفيديوهات والصور والتي عادة ما تثير تفاعلات أكثر من تلك التي تثيرها الروابط.

الرسم البياني 11: شمس آف آم - اصناف المنشورات



الرسم البياني 12: كاب آف آم - اصناف المنشورات

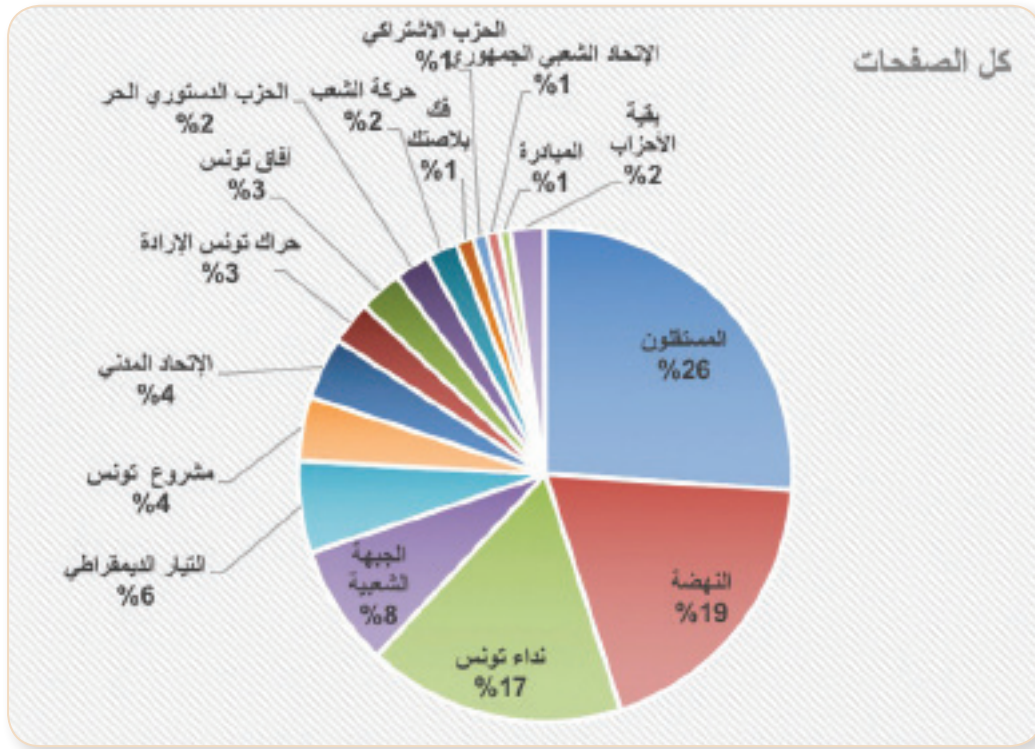


II. التغطية المخصصة للأحزاب السياسية في المنشورات

1. النتائج العامة

خصصت صفحات الفيسبوك لوسائل الإعلام (القنوات التلفزيونية والإذاعية) خلال الحملة الانتخابية 26 % من منشوراتها المتعلقة بلديات 2018 إلى القوائم المستقلة و 50 % لأحزاب: النهضة، نداء تونس، الجبهة الشعبية والتيار الديمقراطي في حين حظي باقي الأحزاب بنسبة 24 %.

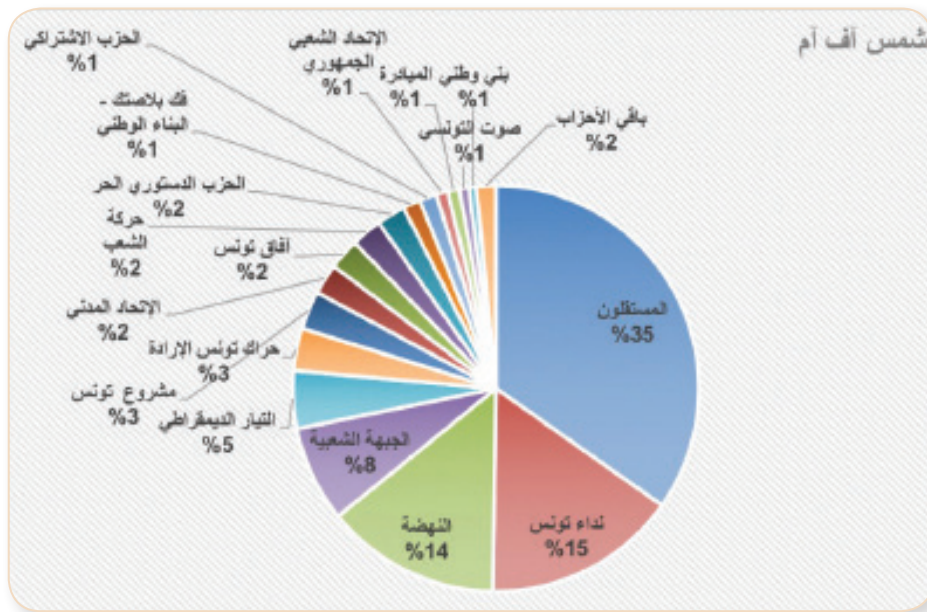
الرسم البياني 13: التغطية المخصصة للأحزاب السياسية في مجمل المنشورات



2. نتائج بعض الصفحات

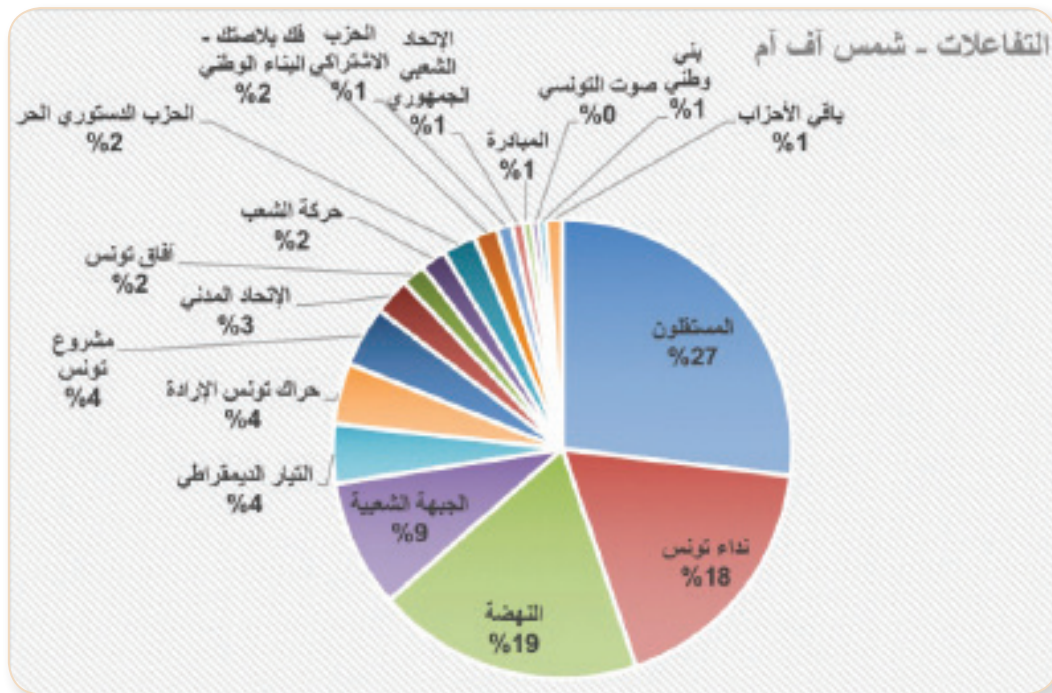
نلاحظ من خلال نتائج التغطية المخصصة للأحزاب السياسية في صفحة الفيسبوك الخاصة بشمس آف أم تقارب مع نتائج التحليل الكمي للبرامج التي تقوم بثتها نفس المحطة.

الرسم البياني 14: التغطية المخصصة للأحزاب السياسية في صفحة شمس آف أم

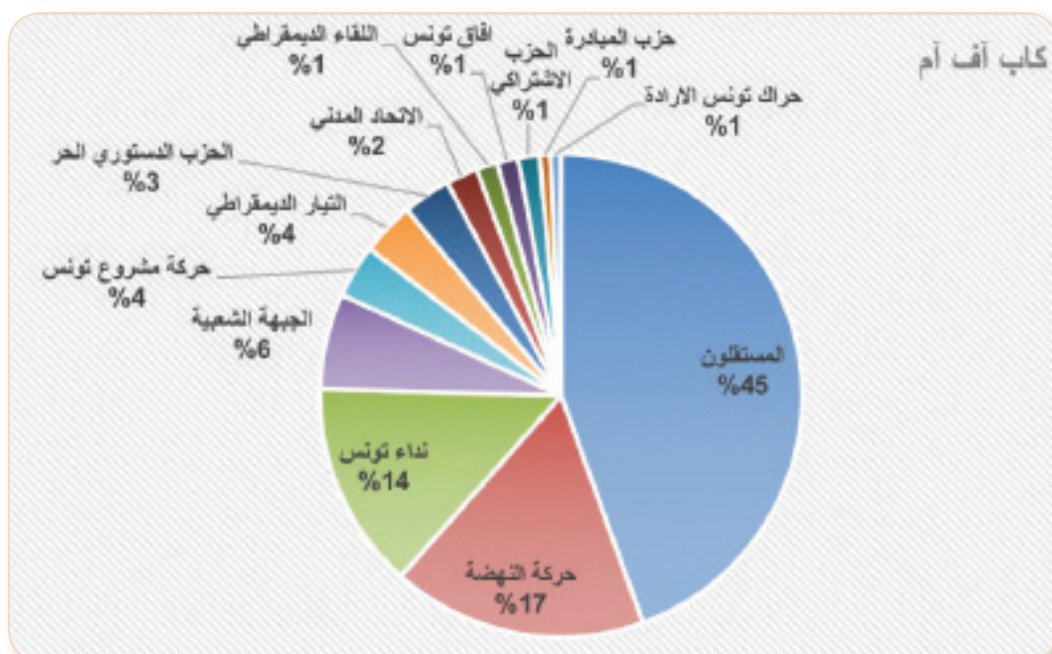


فيما يخص التفاعلات الناتجة عن هذه المنشورات، فإن 50 % منها تتم على المنشورات المتعلقة بأحزاب: النهضة ونداء تونس والجهة الشعبية والتيار الديمقراطي، كما يبينه الرسم البياني التالي.

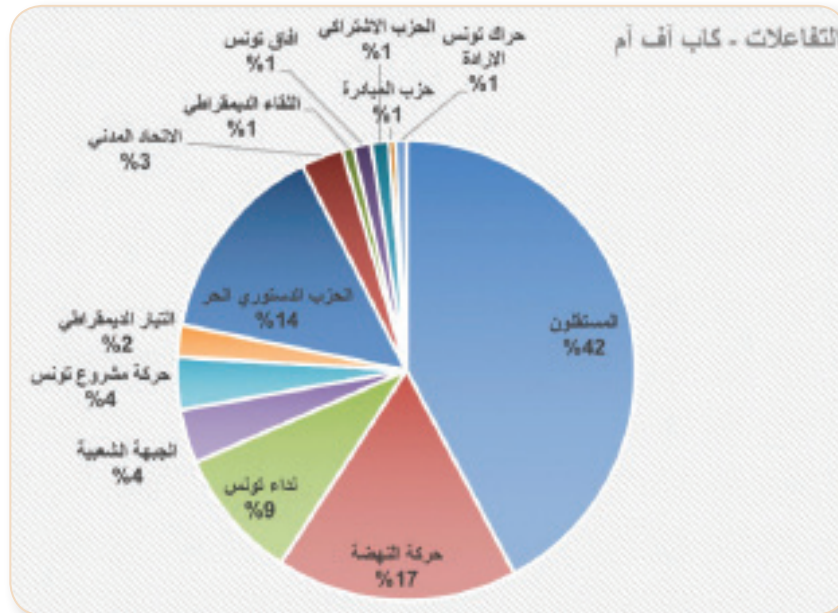
الرسم البياني 15: التفاعلات الناتجة عن المنشورات المتعلقة بالأحزاب السياسية في صفحة شمس آف أم



الرسم البياني 16: التغطية المخصصة للأحزاب السياسية في صفحة كاب آف آم



الرسم البياني 17: التفاعلات الناتجة عن المنشورات المتعلقة بالأحزاب السياسية في صفحة كاب آف آم



بالنسبة لراديو كاب آف آم، نلاحظ أن معظم التفاعلات جاءت على المنشورات المتعلقة بالقوائم المستقلة (42 %) ثم النهضة (17 %) والحزب الدستوري (14 %). مع العلم أن «LIKE» هو نوع التفاعل الأكثر استخدامًا.





الهيئة العليا المستقلة
للإتصال السمعي والبصري
HAUTE AUTORITÉ INDÉPENDANTE
DE LA COMMUNICATION AUDIOVISUELLE

19، نهج بحيرة البيان - ضفاف البحيرة 1 - 1053 تونس
www.haica.tn